

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

بلدية سلفيت
ودورها الإداري والعمراني والاقتصادي والاجتماعي
1945- 2005 م

إعداد
رياض حسن احمد حسان

إشراف
أ. د. نظام عزت العباسي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في التاريخ بكلية الدراسات
العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2007م

بلدية سلفيت
ودورها الإداري والعمرائي والاقتصادي والاجتماعي
1945- 2005 م

إعداد

رياض حسن احمد حسان

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2007/10/31 وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

1 - الأستاذ الدكتور نظام العباسي / رئيساً

2 - الأستاذ الدكتور محمد الحزماوي / ممتحناً خارجياً

3 - الأستاذ الدكتور أمين أبو بكر / ممتحناً داخلياً

ب

الإفراج

إلى أعلى من عاشت لأجلي وساندتني كأب وصديق وابن وكانت أملي ونور دربي...

أمي الحبيبة.. ولا اطلب الا رضاها.

إلى أخي الأسير في سجون الاحتلال منذ 16 عام فرج الله أسره..

رائد (حمد حسان) ابا حنين.

إلى أخواني وأخواتي الأحبة وأولادهن وأزواجهن.

إلى حبيبتي وخطيبتى الغالية 000 صمود...

القلب الذي أبى إلا أن ينبض حبا ووفاء لإسم حفر في الذاكرة والتاريخ.

إلى أرواح الشهداء جميعاً عرباً ومسلمين وعلى رأسهم...

الشهيد الشيخ القائد ياسر عرفات ابو عمار... والشهيد الشيخ احمد ياسين رحمهم الله.

رباض

شكراً وتقديراً

إلى الله سبحانه وتعالى أدين بالشكر والتوفيق في إتمام هذه الرسالة ولا أنسى أن أقدم خالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور نظام العباسي الذي أشرف على هذه الرسالة منذ كانت فكرة حتى أصبحت حقيقة والذي ما بخل علي فيها مادياً ومعنوياً. كما أشكر اساتذة افاض معطاءين في قسم التاريخ بجامعة النجاح الوطنية، وأخص ذكراً الأستاذ الدكتور جمال جوده والأستاذ الدكتور عدنان ملحم واللذان سانداني وآزراني طوال فترة الدراسة ولم يبخلا علي بعلمهما ودعمهما المعنوي واقدم شكري كذلك إلى رئيس بلدية سلفيت السيد تحسين اسليمة ونائبة وأعضاء المجلس البلدي الحالي، وإلى كل الموظفين في البلدية ومكاتبها العامة وإلى الدوائر في البلدية: دائرة الهندسة والمساحة ودائرة المالية ودائرة المياه والصرف الصحي ودائرة الكهرباء ودائرة الصحة والبيئة وأخص بالذكر السيد زياد زهد مدير الشؤون الإدارية في البلدية.

وإلى رئيس البلدية السابق السيد حسن الزير والسيد خميس الحمد عضو المجلس السابق و الدكتور شاهر اشتيه رئيس البلدية السابق والأعضاء السابقين وإلى كل من وقف إلى جانبي وساندني لاتمام هذه الرسالة.

كما أقدم خالص تقديري إلى الأصدقاء سامي أبو زاهر وحسن دراوشه وإبراهيم عطا الله (وجاسروسميح والفيل ورزق وفؤاد وم.احمد وحسن القزق) لوقفهم الصادقة معي ولجمعية زهرة الصبر الخيرية ورئيسها الدكتور جهاد الغصيني وزوجته هلفا لدعمهما المادي.

رباض

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	
ج	الإهداء	
د	شكر وتقدير	
هـ	فهرس المحتويات	
ي	فهرس الجداول	
ك	قائمة المختصرات	
	الملخص	
1	المقدمة	
5	الفصل الأول: جغرافية سلفيت التاريخية حتى عام 2005م	1.
6	جغرافية سلفيت التاريخية	.1 .1
6	التسمية والموقع	.1 .1 .1
7	المساحة والحدود	.2 .1 .1
7	المناخ	.3 .1 .1
10	الزراعة	.4 .1 .1
11	الينابيع والخرب	.5 .1 .1
13	الأماكن الأثرية	.6 .1 .1
13	السكان	.2 .1
16	النظام الإداري	.3 .1
17	العهد العثماني حتى عام 1918 م	.1 .3 .1
18	الانتداب البريطاني 1918- 1948 م	.2 .3 .1
19	العهد الأردني 1949- 1967 م	.3 .3 .1
19	الاحتلال الاسرائيلي 1967 - 1995 م	.4 .3 .1
20	السلطة الوطنية الفلسطينية 1996- 2005 م	.5 .3 .1
21	نشاطات بلدية سلفيت حتى عام 1950 م	.4 .1
29	الفصل الثاني: بلدية سلفيت 1950- 1967م	2.
30	مجلس قروي سلفيت حتى عام 1954م	.1 .2
30	التطور الإداري للمجلس	.1 .1 .2

الصفحة	الموضوع	
31	التغيرات التي طرأت على أعضاء المجلس	.2 .1 .2
33	المشاريع والإنجازات	.2 .2
33	المياه والكهرباء	.1 .2 .2
34	التعليم	.2 .2 .2
35	الصحة	.3 .2 .2
35	الشوارع	.4 .2 .2
36	الزراعة	.5 .2 .2
37	التطور السياسي والاجتماعي	.3 .2
37	موقف المجلس من مشكلة اللاجئين إلى سلفيت	.1 .3 .2
38	موقف المجلس من التطورات السياسية	.2 .3 .2
40	مجلس بلدية سلفيت 1954-1967م	.4 .2
40	التغيرات الإدارية للمجلس	.1 .4 .2
40	الهيكلية الإدارية	.1 .1 .4 .2
41	التغيرات التي طرأت على المجلس	.2 .1 .4 .2
44	الصلاحيات والواجبات	.3 .1 .4 .2
50	موارد المجلس البلدي	.4 .1 .4 .2
51	الإنجازات والمشاريع	.2 .4 .2
51	المياه والكهرباء	.1 .2 .4 .2
53	الصحة والتعليم	.2 .2 .4 .2
55	الشوارع	.3 .2 .4 .2
56	موقف المجلس من التطورات السياسية	.3 .4 .2
60	الفصل الثالث: بلدية سلفيت 1967-1997 م	.3
62	أعضاء المجلس البلدي حتى عام 1997م	.1 .3
62	أعضاء المجلس البلدي ما بين 1967-1972م	.1 .1 .3
62	أعضاء المجلس البلدي 1972 - 1976م	.2 .1 .3
63	أعضاء المجلس البلدي 1976-1997م	.3 .1 .3
64	العلاقات والتواصل بين أعضاء المجلس البلدي	.4 .1 .3
64	موارد المجلس البلدي في الفترة 1967-1997م	.2 .3

الصفحة	الموضوع	
65	القروض	.1 .2 .3
66	الهبات	.2 .2 .3
66	الرسوم والضرائب	.3 .2 .3
69	مشاريع وإنجازات بلدية سلفيت 1967-1997م	.3 .3
69	إنجازات المجلس حتى عام 1972 م	.1 .3 .3
70	مشروع الكهرباء	.1 .1 .3 .3
70	مشروع شبكة المياه	.2 .1 .3 .3
71	الشوارع	.3 .1 .3 .3
73	التعليم	.4 .1 .3 .3
74	الصحة والخدمات العامة	.5 .1 .3 .3
75	إنجازات المجلس البلدي 1972-1976 م	.2 .3 .3
75	مشروع الكهرباء	.1 .2 .3 .3
76	مشروع شبكة المياه	.2 .2 .3 .3
77	الشوارع	.3 .2 .3 .3
77	التعليم	.4 .2 .3 .3
78	الصحة والخدمات العامة	.5 .2 .3 .3
79	إنجازات المجلس البلدي 1976-1997 م	.3 .3 .3
80	مشروع الكهرباء	.1 .3 .3 .3
82	مشروع شبكة المياه	.2 .3 .3 .3
82	الشوارع	.3 .3 .3 .3
84	التعليم	.4 .3 .3 .3
85	مشروع المجاري (الصرف الصحي)	.5 .3 .3 .3
86	المركز التجاري والمنطقة الصناعية	.6 .3 .3 .3
87	المواقف السياسية للمجلس البلدي 1967-1997 م	.4 .3
91	الفصل الرابع: مجلس بلدي سلفيت 1997-2005م	.4
92	الهيكلية الإدارية	.1 .4
92	المجلس البلدي 1997-2005	.1 .1 .4
93	لجان المجلس البلدي ومهامها	.2 .1 .4

الصفحة	الموضوع	
93	اللجنة المالية	.1 .2 .1 .4
94	لجنة التخطيط المرحلي والاستراتيجي	.2 .2 .1 .4
94	لجنة التربية والتعليم	.3 .2 .1 .4
95	لجنة العلاقات العامة	.4 .2 .1 .4
96	لجنة الاستلام	.5 .2 .1 .4
96	لجنة العطاءات والمشتريات	.6 .2 .1 .4
97	لجنة الإئتلاف	.7 .2 .1 .4
97	لجنة الاستئناف للأبنية والأراضي	.8 .2 .1 .4
98	لجنة التخمين والاعتراضات	.9 .2 .1 .4
99	لجنة الجرد	.10 .2 .1 .4
100	لجنة الزراعة	.11 .2 .1 .4
100	لجنة الصحة والبيئة	.12 .2 .1 .4
101	لجنة المياه والصرف الصحي	.13 .2 .1 .4
101	لجنة الكهرباء	.14 .2 .1 .4
102	لجنة إدارة عملية تقييم أداء المجلس البلدي	.15 .2 .1 .4
103	دوائر العمل في البلدية	.3 .1 .4
103	مهام دوائر البلدية	.1 .3 .1 .4
104	دوائر العمل في البلدية ومهامها	.2 .3 .1 .4
109	العلاقة بين أعضاء المجلس البلدي وأثرها على نشاطاته	.4 .1 .4
112	الإنجازات والمشاريع	.2 .4
112	متنزه بلدية سلفيت	.1 .2 .4
113	مكتبة بلدية سلفيت العامة	.2 .2 .4
133	مركز سلفيت لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات	.3 .2 .4
114	المركز الجماهيري	.4 .2 .4
114	النظام المالي	.5 .2 .4
115	القطاع الإداري	.6 .2 .4
117	تطوير المصادر البشرية	.7 .2 .4
117	الشوارع	.8 .2 .4

الصفحة	الموضوع	
119	قطاع الكهرباء	.4 .2 .9
121	المياه والصرف الصحي والصحة والبيئة	.4 .2 .10
121	المياه	.4 .2 .1 .1
122	الصرف الصحي	.4 .2 .1 .2
123	الصحة والبيئة	.4 .2 .1 .3
124	التعليم	.4 .2
125	مشاريع أخرى	.4 .2 .12
125	المجلس البلدي الجديد	.4 .3
125	انتخابات مجلس بلدي جديد	.4 .3 .1
126	أعضاء المجلس البلدي المنتخب 2005م	.4 .3 .2
129	الخاتمة	
130	المصادر والمراجع	
b	Abstracts	

فهرس الجداول

8	سقوط الأمطار في سلفيت	جدول (1)
11	الينابيع في سلفيت	جدول (2)
12	الخراب في سلفيت	جدول (3)
14	التطور العددي للسكان	جدول (4)
15	عائلات سلفيت	جدول (5)

قائمة المختصرات والرموز

أولاً: المختصرات

أشير إلى المصادر والمراجع والوثائق في الهوامش حسب القواعد التالية:

- 1- إذا ورد الكتاب لأول مرة يذكر اسم المؤلف واسم الكتاب والجزء إذا كان الكتاب يتألف من أجزاء الصفحة.
- 2- إذا ورد الكتاب مرة ثانية يذكر اسم الشهرة للمؤلف ومرجع سابق والصفحة.
- 3- في حالة وجود أكثر من كتاب للمؤلف يذكر اسم الشهرة للمؤلف والاسم الأول للكتاب والصفحة.
- 4- في حالة الرجوع للكتاب نفسه مرة أخرى يذكر نفس المرجع.
- 5- أما بخصوص السجلات فيتم ذكر رقم السجل ورقم الجلسة وتاريخ انعقادها باليوم والشهر والسنة ورقم الصفحة.
- 6- أما الوثائق والملفات فيذكر رقم الملف واسمه والعام ورقم الوثيقة والصفحة.

ثانياً: الرموز:

الرمز	المعنى	الرمز	المعنى
ج	جزء	GTZ	الوكالة الألمانية للتعاون الفني
ص	صفحة	KFW	بنك الإنماء الألماني
ط	طبعه	USAID	مؤسسة الولايات المتحدة للتنمية والتطوير
ق	قسم	EMRSR	اتحاد صندوق البلديات
م	ميلادي	APLA	اتحاد السلطات المحلية الفلسطينية
ملم	مليمتر	UNDP	برنامج تطوير الأمم المتحدة.
هـ	هجري		
د.ط	دون طبعة		
د.ت	دون تاريخ		
د.ن	دون ناشر		
د.م	دون مكان نشر		

بلدية سلفيت ودورها الإداري والعمراني والاقتصادي والاجتماعي

1945-2005 م

إعداد

رياض حسن احمد حسان

إشراف

أ.د نظام عزت العباسي

الملخص

أنشئت بلدية سلفيت في عام 1882م وتم حلها عام 1927م، ونتيجة فقدان الوثائق لم نستطع توثيق هذه المرحلة الهامة في تاريخ سلفيت. وتم إعادة انشاء المجلس القروي في العام 1945م ليتحول فيما بعد إلى مجلس محلي ومن ثم إلى مجلس بلدي في العام 1954م.

كان للبلدية دور كبير ومهم في حركة العمران داخل المدينة حيث أشرفت على تنظيم المدينة وعلى نظافتها ومراقبة أسواقها وتزويدها بشبكة المياه وتنظيم توزيعها وتطويرها وأنشأت محطة الكهرباء واهتمت بالشوارع وفتحتها وتحسينها وجعلها تتلاءم مع تطور المدينة من الناحية السكانية والعمرانية. وقامت بال العناية بالتعليم فأنشأت المدارس وأهتمت بالمرافق العامة وساهمت في فتح العديد من الدوائر الهامة تسهيلا على المواطنين.

فعلى مدار أكثر من نصف قرن شهدت مدينة سلفيت تطوراً ملحوظاً في المجالات الخدماتية والصحية والتعليمية رغم الظروف الصعبة التي مرت بها بلديتها من تقلبات سياسية وولاءات إدارية جعلتها في كثير من الأحيان تقف حائرة ما بين الولاء الإداري والرغبة العامة للمواطنين.

وشهدت بلدية سلفيت تقلبات على أعضائها والرؤساء الذين أداروها خلال مراحل تطورها مما جعل لكل مرحلة طريقة خاصة في إدارة البلدية وسبل توفير الدعم المالي لمشاريعها المختلفة والحيوية ونتيجة للتقلبات الإدارية بحكم الظرف السياسي وقفت البلدية في كثير من الأوقات مواقف سياسية إما موالية للإدارة المركزية المسؤولة عنها، وإما معارضة لها بحكم الظرف العام. وأثرت العلاقة بين أعضاء المجلس البلدي في فتراته الممتدة من عام 1945

2005 م على أداء المجلس الإداري والخدماتي فتم رصد هذه العلاقات ومدى تأثيرها في تحقيق الإنجازات والمشاريع.

اعتمدت بلدية سلفيت في تسيير شؤونها الداخلية على قانون البلديات الأردني الصادر عام 1959م لضبط علاقاتها وارتباطاتها مع أي مؤسسة كانت، ووفرت الدعم المالي من الهبات والقروض والرسوم والضرائب وقانون الانتخابات والترشيح والموظفين. ونستطيع القول إن بلدية سلفيت حققت وخلال هذه الفترة إنجازات كبيرة ومشاريع هامة مكنتها من إقامة بنية تحتية قوية جعلتها من المدن المتميزة في تقديم الخدمات للمواطنين. كما أن مشروع الصرف الصحي يعتبر من أهم المشاريع التي حققتها بلدية سلفيت إضافة إلى مشروع المنطقة الصناعية والعديد من المشاريع الهامة الأخرى.

من خلال هذه الدراسة يمكن إيجاز ما يلي:

1- استطاعت بلدية سلفيت أن تنجز العديد من المشاريع التي ساهمت في تنمية البلدة وتقدمها فغدت سلفيت مدينة نموذجية من خلال المشاريع المنجزة كالشوارع والكهرباء وشبكة المياه وفتح الدوائر والمؤسسات العامة والخاصة والحكومية والتي سهلت على المواطنين سبل الحياة داخل المدينة.

2- الانسجام والتفاهم أو الخلاف والاختلاف في وجهات النظر بين أعضاء المجلس البلدي خلال سنوات الخدمة في المجلس لم تؤثر سلبا على تحقيق مشاريع ومخططات البلدية لصالح المدينة.

3- شكلت البلدية الجهة الأولى التي تمثلت المدينة في كل المجالات الرسمية والشعبية حيث تمثلت المدينة من الناحية الاجتماعية والقانونية والاقتصادية والسياسية وكانت وما زالت الجهة التي تمثل آفاق تقدم المدينة.

4- استطاعت البلدية أن تتسج علاقات طيبة مع العديد من الجهات والمؤسسات التي موّلت المشاريع ومخططات البلدية واستطاعت كذلك أن تكسب ثقة المؤسسات من طريقة أدائها وإنجاز مشاريعها بصدق وأمانة.

5- تطورت طريقة العمل الداخلية في البلدية على كافة الأصعدة الإدارية والمالية وتم تنظيم العلاقة بين الدوائر العديدة بسهولة ويسر، كما وتم تنسيق العلاقة بين المجلس ودوائره مما ساهم في دينامية النشاط واتخاذ القرار.

المقدمة

1 - البحث وأهميته

موضوع هذه الدراسة بلدية سلفيت وتطورها منذ عام (1945 - 2005) م. من حيث الدور الذي لعبته في تسيير أمور الحياة العامة للسكان في المدينة. وتكمن أهمية هذا الموضوع في جوانب متعددة، منها:

أولاً: الدور الاجتماعي وما لعبته البلدية في حل مشاكل السكان وخلافاتهم كونها المرجع الأول في البلدة، فشكّلت رافداً من الروافد الاجتماعية من خلال قيامها بمسؤوليات وواجبات تجاه هذا الجانب.

ثانياً: إلقاء الضوء على أهم الإنجازات والمشاريع التي قامت بها البلدية خلال فترة الدراسة، وكيف ساهمت في تقدم المدينة عمرانيا واقتصاديا ومصادر التمويل التي عملت على إيجادها لذلك.

ثالثاً: الدور السياسي للمجلس الذي تجلّى بوضوح خلال فترة الاحتلال الإسرائيلي، والتغيرات التي طرأت على أعضاء المجلس وماهية العلاقة فيما بينهم، وكيف انعكست بشكل أو بآخر على أداء المجلس وإنجازاته.

رابعاً: الانتخابات التي جرت خلال هذه الفترة، وكيف أبدى المجلس الاهتمام الدائم في تطوير مستوى أدائه على الصعيد الإداري والمالي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي وارتباطه بالسكان.

2 - مبررات البحث

شكلت البلدية الأداة الوحيدة لتقديم الخدمات للمواطنين، وعلى عاتقها يقع العبء الأكبر في ازدهار وتقدم المدينة. إلا أن المعلومات حولها تكاد تكون ضئيلة مع حجم ما قدمت وأنجزت، ويعود السبب في ذلك لوجود هذه المعلومات في سجلات وملفات وأوراق متناثرة داخل خزائن البلدية، والتي يمكن أن تتعرض للفقْدان أو التلف لأسباب كثيرة.

3 - دراسة في المصادر والمراجع

أ - المصادر:

اعتمد الباحث بشكل اساسي في هذه الدراسة على المصادر الأولية الأصيلة كالوثائق المنشورة وغير المنشورة لبلدية سلفيت، وأهم المصادر والمراجع التي أعتمدها هذه الدراسة هي:

1- الوثائق: تم الاعتماد على وثائق غير منشورة كسجلات بلدية سلفيت وملفاتها المحفوظة في مكتب الشؤون الإدارية للبلدية وخاصة تلك المتعلقة بسجلات محاضر الجلسات للمجلس البلدي. أما الوثائق المنشورة فقد وجدت إصدارات للبلدية عن انجازاتها في الفترة الأخيرة من مرحلة الدراسة بعد عام 1997 م.

2- المقابلات: تعد المقابلات الشخصية من المصادر المهمة في دراسة التاريخ المعاصر بالرغم مايشوبها من تحفظات واعتبارات ذاتية. وقد تم الاعتماد أيضاً على الرواية الشفوية كأحد مصادر هذه الدراسة، حيث أفادتنا الرواية الشفوية ومقابلات عدد من صانعي القرار في بلدية سلفيت في إلقاء الضوء على كثير من الجوانب المبهمة وغير الواضحة وأبرزهم:

1 - السيد حسن الزير، الرئيس الأسبق لبلدية سلفيت على مدار 31 عام (1966-1997م).

2 - السيد خميس الحمد، عضو سابق في البلدية (1976-1997 م).

3 - السيد محمد أبو ماضي، عضو سابق في البلدية (1976-1997 م)

4 - الدكتور شاهر اشنتيه، الرئيس السابق للبلدية (1997-2005 م).

5 - السيد جمال جبر محبوبية، عضو سابق في البلدية (1997-2005 م)

6 - السيد معزوز أبو ياسين، كادر الحزب الشيوعي السابق.

7 - السيد المهندس احمد نعيم، مهندس المساحة في بلدية سلفيت.

8 - السيد ماهر الدغليس، باحث بالتاريخ.

9 - السيد عبد القادر اشتيه، مزارع.

10 - السيد صالح ماضي، مزارع.

ب -المراجع

1 -المؤلفات والكتب الحديثة: لم يجد الباحث أي مؤلفات أو كتب تتحدث عن موضوع الدراسة (بلدية سلفيت)، وتعتبر هذه الدراسة هي البحث الأول والدراسة الأولى التي تتناول هذا الموضوع.

2 -الدراسات والرسائل الجامعية: أفاد الباحث من بعض الدراسات التي تحدثت في مواضيع عن منطقة سلفيت في جوانب مختلفة، إلا أنها كانت للاطلاع العام وليس للتوثيق في مجال البحث.

3 - اسلوب البحث وعرضه: اعتمد الباحث في هذه الدراسة منهج أسلوب التحليل التاريخي، حيث تم إيضاح الظروف التي نشأت فيها البلدية، والعوامل التي ساعدت على تطور أدائها، والمراحل التي مرت بها. ومدى التأثير بالتبعية الإدارية المتعاقبة عليها، وتأثيرها في القيام بواجباتها.

وقد قسمت الدراسة إلى أربعة فصول:

الفصل الأول: يعطي لمحة تاريخية عن جغرافية سلفيت، وتسميتها، والوضع الإداري للمدينة خلال الفترات المتعاقبة للدول المسيطرة على فلسطين والضفة الغربية كجزء منها. ونشأة البلدية وتطورها التاريخي، وآلية تشكيل المجلس القروي ومهامه وأعضائه حتى عام (1950 م).

الفصل الثاني: يتناول المجلس القروي وتطوره إلى مجلس بلدي، وأهم أعضائه، والتغيرات التي طرأت عليه، وأهم الإنجازات التي قام بها خلال هذه الفترة (1950-1967 م). وتخلل هذا

الفصل لمحة عن التطور السياسي والاجتماعي من خلال رصد للمواقف السياسية تجاه الحزب الشيوعي في سلفيت، وصلاحيات المجلس ومهامه و مدخولاته، والعلاقة بين المجلس والحكومة الأردنية.

الفصل الثالث: التعرف على أعضاء المجلس البلدي من خلال الانتخابات التي جرت في العام (1972م) و عام (1976م)، والعلاقة بين الأعضاء، ومدى تأثيرها في تحقيق الإنجازات التي تم التطرق إليها، ومصادر الدعم المالي عبر الإدارة المدنية لسلطات الاحتلال الإسرائيلي. وتم تبيان مواقف المجلس السياسية تجاه الاحتلال في مصادرة الأراضي وإقامة المستوطنات.

الفصل الرابع: تناول الفترة ما بين عام (1997-2005م) وتسلم رئاسة المجلس وأعضائه الجدد بقرار من السلطة الوطنية الفلسطينية وآلية عمل المجلس والدوائر العاملة في البلدية ومهامها، وإلقاء الضوء على أهم الإنجازات خلال هذه الحقبة ومصادر الدعم المالي لها. والعلاقة بين الأعضاء ومدى انعكاسها على الأداء الإداري والإنجازات.

أما عن المصاعب التي واجهت الباحث فكانت متعلقة بشكل أساسي في قلة المصادر والمراجع التي تتناول هذا الموضوع، والمصدر الرئيس للمعلومة كان سجلات البلدية. إضافة لفقدان الوثائق التاريخية من محكمة سلفيت الشرعية، وذلك بسبب إتلافها وحرقتها من قبل المحكمة نفسها لأسباب تتعلق بضيق المكان وتعثت أوراق الملفات!، ولأسباب أمنية تعذر الوصول إلى الأرشيف الإسرائيلي.

الفصل الأول

جغرافية سلفيت التاريخية حتى عام 2005م

1.1. جغرافية سلفيت التاريخية

1.2. السكان

1.3. النظام الإداري

1.4. نشاطات بلدية سلفيت حتى عام 1950م

1.1. جغرافيا سلفيت التاريخية

1.1.1. التسمية والموقع

التسمية: اختلفت الآراء وتعددت حول تسمية سلفيت بهذا الإسم. باختلاف النسبة إلى أراضيها والخرب التي تحيط بها، والأقوام التي سكنتها، فلكل منهم سبب اعتمد عليه حيث أن هناك رأياً يقول إن السبب في التسمية يعود إلى أن لفظ سلفيت ينقسم إلى قسمين الأول سل (السل) المعروف في لغتنا الحالية (وهو الوعاء المنسوج من القصب أو خرصان الزيتون)، وأما المقطع الثاني (فيت*) ويعني العنب، وبذلك يصبح اسمها سل العنب وهذا يدل على أن هذه الأراضي كانت مزروعة جميعها بالعنب.

والرأي الآخر يقول أن سلفيت ذات مقطعين الأول سل وهو (السل) المعروف في لغتنا الحالية والمقطع الثاني فيت وهو (الخبز) وبذلك تعني أرض الخير والبركة ويعود ذلك لكثرة الينابيع فيها حيث يصل عدد الينابيع في سلفيت إلى أكثر من مائة نبع، ومن المرجح أنها سميت بهذا الاسم نسبة لكثرة أشجار الكرمة فيها¹.

الموقع: تقع مدينة سلفيت في وسط فلسطين حيث تبعد عن الساحل الفلسطيني إلى الشرق حوالي (50) كيلومترا، وتبعد عن مدينة نابلس (26) كيلومترا إلى الجنوب الغربي منها²، وتعتبر مدينة سلفيت مركزا للقضاء حيث تضم (9) تجمعا³، وتقع المدينة على تلة ترتفع (570) مترا عن سطح البحر، ويتفاوت فيها الارتفاع والحد الأدنى له (520م) عن سطح البحر⁴.

* فيت: هي كلمة كنعانية تعني العنب.

¹ فتاش، إبراهيم. **الجماعينيات**، (1989م)، ص4، أبو عياش، أحمد سليمان، **فلسطين بين الحاضر والماضي**، ج1. ص268.

* الخرصان: ومفردها بالعامية خرص وهي النموات الطرية من اغصان الزيتون البري.

² الموسوعة الفلسطينية، ج2. ص576، الدباغ، مراد مصطفى (1988م) **بلادنا فلسطين** ط4 ج2 ق2 ص6، فتاش إبراهيم، **الجماعينيات**، (1989م)، ص3 شراب، محمد حسن، **معجم بلدان فلسطين**. ص450، الأهلية للنشر والتوزيع، أبو دية، موسى ظاهر العمرو، **حكام جبل البلقان (1185-1187)**، جامعة النجاح الوطنية، مركز الأبحاث والتوثيق.

³ بلدية سلفيت، دائرة العلاقات العامة. ملف رقم 9، عام (2005م) ص44

⁴ الموسوعة الفلسطينية، ج2، ص576، الدباغ، مصطفى مراد، (1988) **بلادنا فلسطين** ط4 ج2، ق2، ص505 مطبوعات رابطة الجامعيين، الخليل، فتاش، إبراهيم، **الجماعينيات**، ص4، بلدية سلفيت، دائرة الهندسة، ملف رقم 19 (2005م)، ص69

1.1. 2. المساحة والحدود

المساحة: تبلغ المساحة الكلية لمدينة سلفيت حالياً (23117)¹ دونماً ومسطح المدينة (3919) دونماً منها (19.3%) طرق، (70.7%) مناطق سكن، (8%) مراكز خدمات، و(2%) مناطق عامة².

الحدود: يحد مدينة سلفيت من الشرق قرية اسكاكا، ومن الغرب قرية بروقين، ومن الشمال قريتا مرده وكفل حارس، ومن الجنوب قريتا فرخة وخربة قيس³.

1.1. 3. المناخ

(1) درجات الحرارة: إن وقوع سلفيت في الجزء الشمالي من الضفة الغربية أكسبها درجات حرارة قليلة التفاوت، فخلال شهر كانون الثاني أبرد أيام السنة يصل معدل أعلى درجة حرارة 31.10⁰ ومعدل أدنى درجة 6.2⁰، أما خلال شهر آب فيصل معدل أعلى درجة إلى 39.1⁰، ومعدل أدنى درجة حرارة إلى 19⁰.

(2) الرطوبة: يبلغ معدل درجة الرطوبة في سلفيت 62%، وقد ترتفع لتبلغ 67% خلال أشهر الشتاء الماطرة ومتوسط الرطوبة 60%⁵.

(3) الرياح: تسود مدينة سلفيت رياح جنوبية غربية، وغربية شمالية، ويبلغ معدل سرعة الرياح فيها 237 كم. وتقع المدينة ضمن المناطق دون الحرارية التي يسود فيها مناخ البحر المتوسط، ويسير عليها الضغط المرتفع، الذي يتميز بتيارات هوائية هابطة، وتتعرض

¹ الدباغ، مصطفى مراد، بلادنا فلسطين، ج 2 ق 2 ص 506، فتاش، إبراهيم، الجماعينيات، (1989)م، ص 4 ابو عياش،

احمد سليمان، فلسطين، بين الماضي والحاضر، ج 1، ص 268، انظر ابو دية، موسى، المرجع السابق

² بلدية سلفيت المخطط الهيكلي للمدينة، (2000)م، مقابلة مع مهندس المساحة في بلدية سلفيت السيد احمد نعيم بتواريخ (1-5-2006)م.

³ الموسوعة الفلسطينية، ط 1، ج 2، ص 576، فتاش، إبراهيم، الجماعينيات، ص 5، ابو عياش، مرجع سابق، ج 1، ص 268، بلدية سلفيت، دائرة العلاقات العامة مصدر سابق.

⁴ كرزوم، جورج، الحميدي، محمد سعيد، دراسة تقييم الاحتياجات التنوعية في سلفيت (1997)م، ص 85.

⁵ كرزوم، جورج، مرجع سابق، ص 85.

المنطقة خلال فصلي الربيع والصيف إلى موجات هوائية حارة تسمى رياح الخماسين حاملة معها الرمل والغبار إلا أن اتجاه الرياح عادة يكون فيها من الشمال الغربي إلى الجنوب الغربي¹.

(4) الأمطار: معدل كمية سقوط الأمطار في سلفيت يصل إلى 660 ملم، إلا أنها وصلت لأكثر من ذلك في بعض الأحيان والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1): جدول سقوط الأمطار في سلفيت²

الرقم	العام	كمية الأمطار الساقطة / ملم
1	1959-1960م	600
2	1960-1961م	642
3	1961-1962م	522
4	1962-1963م	366
5	1963-1964م	851
6	1964-1965م	679
7	1965-1966م	481
8	1966-1967م	1101
9	1967-1968م	605
10	1968-1969م	803
11	1969-1970م	506
12	1970-1971م	790
13	1971-1972م	665
14	1972-1973م	504
15	1973-1974م	878

¹ مرجع سابق، ص 85.

² إحصائية غير منشورة راصدة لكميات الأمطار التي هطلت على مدينة سلفيت مأخوذة عن:

* دائرة الزراعة في سلفيت، (2005م)

* بلدية سلفيت، دائرة الصحة والبيئة، (2005م)

الرقم	السعام	كمية الأمطار الساقطة / ملم
16	1974-1975م	593
17	1975-1976م	481
18	1976-1977م	519
19	1977-1978م	584
20	1978-1979م	372
21	1979-1980م	802
22	1980-1981م	715
23	1981-1982م	517
24	1982-1983م	891
25	1983-1984م	466
26	1984-1985م	465
27	1985-1986م	492
28	1986-1987م	639
29	1987-1988م	698
30	1988-1989م	407
31	1989-1990م	546
32	1990-1991م	425
33	1991-1992م	1223
34	1992-1993م	836
35	1993-1994م	643
36	1994-1995م	807
37	1995-1996م	648
38	1996-1997م	745
39	1997-1998م	762
40	1998-1999م	289
41	1999-2000م	555

الرقم	العام	كمية الأمطار الساقطة / ملم
42	2000-2001م	434
43	2001-2002م	720
44	2002-2003م	988
45	2003-2004م	466
46	2004-2005م	657
47	2005-2006م	652

1.1.4. الزراعة

تعتبر الزراعة في سلفيت مورداً اقتصادياً مهماً، حيث تشجع توافر مقوماتها على ازدهار الزراعة فيها وجعلها أهم مورد اقتصادي لسكانها.

أهتم أهالي سلفيت بزراعة الأشجار المثمرة التي تعود عليهم بالربح، و أهم الأشجار التي كانت تزرع وما زالت حتى الآن هي:

(1) الزيتون: حيث إن هذه الشجرة تكسو معظم أراضي المدينة فلا توجد منطقة بعينها تخلو من أشجار الزيتون سواء كانت سهلاً أو جبلاً، وتغطي مساحة 30000 دونم من أشجار الزيتون، ويعتبر موسم الزيتون من المواسم الهامة والأساس الذي يعتمد عليه المزارعون، لما يدر عليهم من أرباح كبيرة، ويشكل مورداً اقتصادياً للبلدة، والطريقة المتبعة في قطف الزيتون ما زالت ذاتها منذ مئات السنين حيث القطف بالأيدي، ويتأخر موسم قطف الزيتون فيبدأ في الأول من تشرين الثاني ويمتد لأواسط كانون ثاني.

(2) الكرمة: وتقدر المساحة المزروعة بأشجار الكرمة 60 دونماً بصنفيها الأبيض والأسود.

(3) التفاح: كان لتفاح سلفيت نكهة خاصة عرفها الباعة والمتجولون حيث كانوا ينادونه سلفيتي يا تفاح دلالة على شهرته، وقدرت المساحة المزروعة منه بحوالي 60 دونماً.

(4) اللوزيات: بلغت مساحة الأراضي المزروعة باللوز حوالي 400 دونماً، والمزروعة بالمشمش 200 دونماً تقريباً.

5) الخضروات: تزرع بكثرة نظرا لوجود عيون الماء الكثيرة، فكثير من مشاريع الزراعة كانت تقام بجانب العيون المائية، حيث توجد البيوت البلاستيكية، وأشهر الخضروات المزروعة: البندورة، الخيار، الكوسا، الزهرة، البامية، الملوخية، السبانخ، والبصل.

6) الحبوب: يزرع القمح والشعير والعدس والكرسنة، ولكنها لا تكفي حاجة أهل البلدة مما يضطرهم لشرائها من المدن، على الرغم من أنها كانت في السابق تكفيهم وتزيد عن حاجتهم، ومطاحن الحبوب في سلفيت كثيرة وقديمة، وأشهرها مطحنة عين السكه شمال وسط المدينة.

1.1. 5. الينابيع والخرب

الينابيع: تكثر عيون الماء والينابيع في سلفيت لدرجة وصفها البعض بأنها ترقد على بحر من المياه لكثرة عيون الماء فيها، ويوجد في سلفيت أكثر من مئة نبع ماء لا يتفجر الماء منها إلا في فصل الشتاء ومنها ما هو دائم صيفاً و شتاءً، وفيما يلي أهم ينابيع الماء في سلفيت:

جدول (2): أهم الينابيع في سلفيت¹

الرقم	اسم النبع	الموقع بالنسبة للمدينة	البعد عن المدينة	ملاحظات
1	السكة (الطاحون)	وسط شمال	500 متر	نبع دائم ويستخدم
2	العتبة	شمالا	600 متر	
3	المالحة	شمالا	800 متر	
4	عدس	غربا	1500 متر	نبع دائم ويستخدم للري
5	كرقوم	غربا	1900 متر	نبع دائم ويستخدم للري
6	أبو زطام	غربا	1800 متر	
7	الشلال	غربا	2500 متر	نبع دائم ويستخدم للري
8	الفوار	غربا	2700 متر	
9	سوجا	غربا	3200 متر	

¹ فتاش، إبراهيم، الجماعينيات (2005 م)، ص 9، مديرية زراعة سلفيت مقابلة مع المهندس إبراهيم الحمد (2006م)

الرقم	اسم النبع	الموقع بالنسبة للمدينة	البعد عن المدينة	ملاحظات
10	المطوي	غربا	5000 متر	نبع دائم ويستخدم
11	الينبوع	غرب جنوب	5500 متر	يقع بين سلفيت وقرية
12	التل	شمال غرب	7500 متر	
13	الدلية	جنوب	3000 متر	
14	مقر حكم	جنوب شرق	3100 متر	
15	الدبور	جنوب	1000 متر	
16	القبيلية (المغرفة)	جنوب	500 متر	نبع دائم ويستخدم
17	المصاية	جنوب	800 متر	

الخرب: تحيط بسلفيت خرب كثيرة وعديدة وتعود غالبيتها إلى ما قبل الإسلام، ويعزى ذلك لكثرة الينابيع فيها حيث أنه من الملاحظ أن معظم هذه الخرب أنشأت حول هذه الينابيع ومن أهمها:

جدول (3): أهم الخرب المحيطة بسلفيت¹

الرقم	اسم الخربة	الموقع بالنسبة للمدينة	البعد عن المدينة	ملاحظات
1	عين عدس	غربا	1500 متر	
2	زريق	غربا	2000 متر	
3	القناطر (رجم العبد)	جنوبا	1000 متر	
4	فقيس	جنويا	1500 متر	
5	الخلّة (القطّة)	جنوبا	1000 متر	
6	المزيرة	جنوبا	1500 متر	
7	المغارة	شرقا	4000 متر	
8	قلعة السبع	شمالا	1500 متر	
9	بيت الحبس	غربا	1000 متر	
10	جلال الدين	غربا	5000 متر	كان مقام ولي
11	اللوز	غربا	4000 متر	
12	الشلال	غربا	4000 متر	

¹ فتاش، إبراهيم، الجماعينيات، (2005 م)، ص10، مديرية زراعة سلفيت. المصدر السابق.

الرقم	اسم الخربة	الموقع بالنسبة للمدينة	البعد عن المدينة	ملاحظات
13	العصافرة	غربا	1500 متر	
14	خلة الصرصور	شمالا	1500 متر	
15	الشجرة	شمالا	2500 متر	
16	راس قره	شمالا	4000 متر	
17	مراد	شمالا	1000 متر	

1.1.6. الأماكن الأثرية

لا يوجد الكثير من الأماكن الأثرية في سلفيت سوى بعض مقامات لرجال كانوا أتقياء، أمثال مقام الحج مبارك من آل المرايطة، ومقام (أبو عتاب) من آل اشتية، والشيخ تقي الدين* والذي يروى أنه استشهد في وادي السببان، وهو الوادي المؤدي لعين المطوي أيام حملة صلاح الدين الأيوبي على فلسطين، ومقام أبو مازح وتمت إزالته مؤخرا في عام 1974م لشق شارع في الجهة الجنوبية من المدينة، ويوجد مسجدان قديمان غير مستخدمين أحدهما كان لعائلة بني نمره والذي بني في عام (1311هـ)، والأخر مسجد حمود ويعود لآل ياسين¹.

1.2. السكان

اصل السكان: دخلت إلى فلسطين وفود كبيرة عبر العصور سواء كانوا من التجار أو غيرهم وذلك لموقعها الهام، ولأنها نقطة الوصل بين القارات ومركز للحضارات والأديان، استقرت قبائل عديدة في بيسان وجنين ومردة وجماعين وسلفيت². وكانت أول عائلة قدمت شرق الأردن إلى سلفيت هي عائلة (بني نمره)، والتي تعود في أصولها إلى مذمج بن مالك، وينفرع من بني مذمج أفخاذ كثيرة منها سعد العشيرة وهم من العرب القحطانية، وقد اشترك هذا الفخذ في حروب العراق، ونزلت بعض من جماعته في فلسطين، وأثناء الفترة المملوكية دخل قسم من مذمج إلى سلفيت ومنهم (بني نمره) من فخذ سعد العشيرة³، وقد دخلت إلى سلفيت عائلات

* مقام الحج مبارك يقع في المقبرة الشرقية وسط البلد، مقام ابو عتاب يقع وسط البلد، مقام تقي الدين يقع غرب البلد بالقرب من عين المطوي

¹ فتاش، إبراهيم، مرجع سابق، ص 12.

² النمر، احسان، تاريخ جبل نابلس والبلقان، ص 43.

³ الدباغ، مصطفى، بلادنا فلسطين، ج2، ق2، ص 102، فتاش، إبراهيم، الجماعينيات، ص 5

أخرى سميت بالحواترة وهي من نسل العباس عم النبي عليه السلام¹، وغالبية سكان المدينة يدينون بالإسلام، باستثناء عائلتين كانتا تدينان بالمسيحية².

عدد السكان: يبلغ عدد سكان مدينة سلفيت حاليا حوالي عشرة آلاف نسمة، غالبيتهم الساحقة من المسلمين. ويوضح الجدول التالي التطور في زيادة السكان منذ الحرب العالمية الأولى.

جدول (4): التطور العددي لسكان مدينة سلفيت (1922-2005م)

السنة	عدد السكان	المصدر
1914	2500	3
1922	901	1
1931	1415	1
1945	1830	1
1961	3393	1
1973	3800	4
1978	4500	2
1983	5400	2
1988	6500	2
1997	7101	5
1998	7140	3
2001	7500	3
2005	9452	6

¹ شراب، حسن، معجم بلدات فلسطين، ص5 فتاش، إبراهيم، الجماعينيات، ص 5

² التميمي، بهجت، ولاية بيروت، ق2، لواء نابلس، ص 48.

³ الموسوعة الفلسطينية، القسم العام، المجلد الثاني، (1984م)، ص 576، الدباغ، بلادنا فلسطين، ج2، ق2، ص 507 فتاش، إبراهيم، الجماعينيات، ص 5.

⁴ بلدية سلفيت، بيانات غير منشورة، (1998 م).

⁵ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، دليل التجمعات الفلسطينية، منطقة سلفيت، ص 5، دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، (2000 م)، التعداد العام للسكان والمنشآت، (1997 م)، الناتج النهائي، ملخص السكان والمسكن والمنشآت، فلسطين، رام الله، منطقة سلفيت.

⁶ بلدية سلفيت دائرة الهندسة، ملف رقم 13، ص 21

عائلات سلفيت: عدد عائلات سلفيت عشرون عائلة تتحدر من أصول متنوعة وقدمت من مناطق متعددة يوضحها الجدول الآتي:

جدول (5): عائلات سلفيت⁽¹⁾

الرقم	اسم العائلة	الفرع	أصل العائلة
1	بني نمرة	آل ياسين، آل حسن، آل عثمان ، آل العملة، الدقروق	شرق الأردن
2	اشتية	عثمان الخليل، حسن العلي، ناصر، الهرش، صرصور، حماد	الطفيلة - شرق الأردن
3	دحدول	عفانة، سليمة، عواد، دحدول	صفورية الناصرة
4	شاهين	شاهين (قزق نصر)، أبو جزمة، غبارة (الدمس، غنيم)، معالي، منصور، ججولي	مصر
5	ماضي	ماضي، راضي (الزعلان، ازنيط) رزين.	إجزم حيفا
6	عرام	الزير، زهد	الحجاز
7	اسليم	حرز الله، عبد الجواد، حماد سلامة (الفار)، عبد الرازق	الحجاز
8	الزبيدية	معكوسة، رمال، فتاش، عرباسي،	زبدة - اليمن
9	ياسين	الحلبي، العريض، فخر	فلسطين
10	حسان	البشر، هوبر، حسان، عكة	دير اسنيد غزة
11	يونس	علقم، جيشان، حسين السالم العطاري، القحاح، الناعورة	فلسطين
12	عودة	فرحة، الطرد، عيسى، حسن	فلسطين
13	جبريل	مصري، بلبيسي، ابو زاهر	بليبس مصر
14	المرايطة	احمد العودة، قدرى، غبن عبد الحلیم الصرفندي	فلسطين عارورة صرفند

¹ - فتاش، إبراهيم، الجماعينيات، ص 5-12، مقابلات مع مجلس عائلات سلفيت، (2005)م.

الرقم	اسم العائلة	الفرع	أصل العائلة
15	آل اسماعيل	رباح، رهدل، الطقطق، الواوي	دير السودان
16	فاتوني	عياش، عمران، الشونة درديس زيدان	جنين جنين دير استيا
17	عزريل	عزريل	حوارة
18	اللاجئين	عبيد، ابو زايد، الشعر الخرق، السيد، ابو شمة الرمحي محبوبة الدقيق الحميدات	العباسية العباسية قولية المزيرة الشيخ مونس دير ياسين
19	المقيمون	حداد الزربا عوض	قليلية نابلس حوارة
20	القيسي	عبود، دواهقة، زيادة قيسي	خربة قيس

3.3. النظام الإداري

اختلفت الأنظمة الإدارية في سلفيت باختلاف النظام الحاكم أو المسيطر على فلسطين، فالتحولات التي شهدتها فلسطين في تبعيتها وسيطرة المحتل عليها أوجدت نظاماً إدارية مختلفة ما بين الفترة والأخرى.

كانت فلسطين تحت الحكم العثماني مستمدة أنظمتها منه، حيث تبعت سلفيت لولاية بيروت من الناحية الإدارية، حيث كانت مقراً للقائم مقاميه.

أما في زمن الانتداب البريطاني بعد عام (1918م) أصبحت سلفيت مركزاً للناحية لتكون في عام (1948م) مركز قضاء في عهد الأردن، وبقيت مركز قضاء حتى احتلت الأراضي

الفلسطينية كاملة في عام (1967م) لتتبع بعدها طولكرم إداريا رغم البعد ومشقة الوصول إلى مراكز الخدمة هناك.

وتعود لتصبح مركز محافظة للقرى المحيطة بها مع دخول اتفاقية اوسلو حيز التنفيذ ولتتحول إلى مدينة مستقلة حسب قانون السلطة الوطنية الفلسطينية الحالي.

وقد تضافرت عوامل عدة جعلتها تحتل هذه المكانة رغم تقلب انتمائها الإداري، فأرضها خصبة الزراعة، ومصادر المياه فيها كثيرة، وتحالف عشائرها مع أية ولاية جديدة تتبع إليها إداريا.

وهذا كله جعل سلفيت دائما في قلب الحدث وحافطة لمكانتها رغم اختلاف أنظمتها الإدارية¹.

3. 3. 1. العهد العثماني: 1918م

بعد معركة مرج دابق عام 1516م²، تمكن العثمانيون من بسط سيطرتهم على الشام حتى سقوط الدولة العثمانية عام (1918م)³.

وكان العثمانيون يقسمون بلاد الشام إلى ثلاث ولايات هي حلب، وطرابلس، ودمشق. وكانت سلفيت تتبع لواء نابلس الذي كان يتبع ولاية دمشق⁴، قبل أن تضاف ولاية صيدا نتيجة ظهور بعض القوى المحلية التي أثرت على استقرار الدولة داخليا عام (1660م)⁵، لتصبح عدد ولاياتها أربعة ولايات، وألحق سنجد نابلس الذي تتبع له سلفيت إلى ولاية صيدا الجديدة⁶، قبل

¹ بلدية سلفيت، بيانات غير منشورة، الزير حسن، رئيس بلدية سلفيت منذ (1966-1997)م، 83 عام، مقابلة بتاريخ 3-

5-2006م، الحمد خميس، عضو مجلس بلدي منذ (1976-1996)م، مقابلة بتاريخ 20-4-2006م.

² ابن طولون. محمد بن طولون الصالحي الدمشقي، مفاكهة الخلان في حوادث الزمان، ج2، ص24، ابن الياس، ابو البركات محمد بن احمد، بدائع الزهور في وقائع الدهور. ج5، ط2، ص68، تحقيق محمد مصطفى، 1960، القاهرة.

³ مصدر سابق.

⁴ مناع، عادل. تاريخ فلسطين في أواخر العهد العثماني (1700-1918م)، ط1999م، ص7. بيروت

⁵ الدباغ، مصدر سابق، ق2، ج2، ص10 رافق مرجع سابق، ص158، مناع، مرجع سابق، ص9.

⁶ المحبي، محمد أمين فضل الله، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، بيروت، 1966م، ج2، ص271.

أن تستحدث ولاية بيروت في عام (1880م) والتي تبعت لها نابلس بعد أن أصبحت متصرفة تتبعها سلفيت¹.

1. 3. 2. الانتداب البريطاني: (1918-1948م)

اكملت بريطانيا احتلال فلسطين مع نهاية الحرب العالمية الأولى في تشرين الأول عام (1918 م) وانشأت إدارة عسكرية ساهمت في فرض تغييرات إدارية، حيث قسمت البلاد إلى ثلاثة عشر لواء، على رأس كل لواء حاكم عسكري بريطاني وخفض عددها في عام (1919م) إلى عشرة.

وفي عام (1920) تم الانتقال من الإدارة العسكرية إلى إدارة مدنية سميت بحكومة عموم فلسطين وأصبح الصهيوني البريطاني هربرت صموئيل أول مندوب سامي بريطاني في فلسطين².

وفي عام 1920 خفض عدد الألوية العشرة التي كانت في عهد الإدارة العسكرية إلى سبعة ألوية³ ومن ثم إلى أربعة، وفي عام (1922 م)⁴ صدر منشور التشكيلات الإدارية (المادة 11 من مرسوم فلسطين)، تقسم فيه فلسطين إلى ثلاثة ألوية⁵، وكان يدير شؤون كل لواء مسؤول بريطاني يسمى حاكم اللواء يتلقى أوامره من المندوب السامي. وقد قسم كل لواء إلى عدد من الأفضية يرأس الإدارة في القضاء موظف يسمى قائم مقام، يرجع في القضايا الهامة إلى حاكم اللواء، كما تشكل في كل مدينة مجلس بلدي له رئيس ينتخبه سكان المدينة، وأما القرى الكبرى فكان فيها مجالس قروية، تدير شؤونها، وفي القرى أيضا أفراد ذوو مناصب شبه رسمية هم المخاتير، يشكلون همزات الوصل بين الأهالي والإدارة المحلية⁶.

¹ الدباغ مصدر سابق، ق 2، ج2، ص 11.

² الموسوعة الفلسطينية، القسم العام، مجلد الأول، ط1، (1984م)، ص124، دمشق، السفري، عيسى، فلسطين العربية بين الانتداب والصهيونية، يافا، (1937م)، ص 51.

³ الموسوعة الفلسطينية، مصدر سابق، ص 125، الدباغ، مصدر سابق، ص 12.

⁴ الموسوعة الفلسطينية، مصدر سابق، ص 125.

⁵ المصدر السابق، إداريتون، روبرت هاري، قوانين فلسطين، المجلد 4، ص 3337.

⁶ الموسوعة الفلسطينية، مصدر سابق، ص 126.

وكانت سلفيت (ناحية) تتبع مركز اللواء في نابلس، وبقيت كذلك حتى انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين¹ وكان في سلفيت قائم مقام يشرف على إدارتها وشؤونها ويساعده في ذلك عدد من مختاير البلدة وأعيانها²، وكانت سلفيت من أهم القرى في قضاء نابلس فهي السادسة في عدد سكانها والأولى في كثرة زيتونها³.

1. 3. 3. العهد الأردني: (1949-1967م)

خلال هذه الفترة تم تقسيم الضفة الغربية من الأردن (بعد أحداث حرب عام 1948 حيث شكلت مع شرق الأردن المملكة الأردنية الهاشمية) إلى ثلاث محافظات رئيسية هي نابلس، والقدس، والخليل. وكانت أفضية جنين وطولكرم تتبع وفقا لهذا التقسيم لمحافظة نابلس⁴، وبقيت سلفيت ناحية تتبع قضاء نابلس حيث كان فيها مركز مدير الناحية الذي يمثل الجهة العليا والمرجعية فيها. وبقي الوضع الإداري لسلفيت على حاله حتى عام (1967م)⁵. وكان التسلسل الإداري يبدأ من مجلس البلدة إلى مدير الناحية مرورا بقائد المقاطعة وينتهي إلى متصرف اللواء للمصادقة على أي قرار يخص شؤون البلدة⁶، وتحول المجلس القروي إلى مجلس بلدي عام (1954 م)، وكان كل من السيد فريد متري، والسيد ياسين الرشيد (1950م)، والسيد عود الله المحادين (1955-1959م)، والسيد وحيد الجعبري (1959-1962م)⁷ مدراء ناحية سلفيت خلال هذه الفترة، وهو أعلى منصب إداري فيها آنذاك.

1. 3. 4. الاحتلال الإسرائيلي: (1967-1995م)

بعد الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة عام (1967م) أصبحت سلفيت تتبع إداريا للواء طولكرم، حيث أن إصدار أية وثيقة أو المصادقة عليها كان يتطلب الذهاب من

¹ الدباغ، مصدر سابق، ص 506.

² بلدية سلفيت، سجل رقم 1 (1945/5/30 م)، ص 1.

³ الدباغ، مصدر سابق، ص 506.

⁴ الموسوعة الفلسطينية، مصدر سابق، ص 127.

⁵ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1 1950 م، ص 44

⁶ المصدر السابق.

⁷ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2.1 (1945-1960)م.

سلفيت إلى طولكرم، وكان يشرف على سلفيت إداريا حاكم عسكري وضابط شؤون الداخلية، وفي أواخر الثمانينات أفتتح مكتب للإدارة المدنية ومعسكر لقوات الجيش الإسرائيلي في سلفيت، إضافة إلى مركز للشرطة، وأصبحت الإدارة المدنية هي الجهة المسؤولة رسميا عن كل ما يتعلق بحياة المواطن في سلفيت ومنطقتها وكان الكابتن بارون أول قائد عسكري إسرائيلي في سلفيت¹.

1. 3. 5. السلطة الوطنية الفلسطينية: (1996-2005م)

بعد توقيع اتفاقية أوسلو بين حكومة إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في (1993/9/13م) قسمت مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة إلى ثلاث مناطق إدارية: -

- منطقة A وتعني خضوع المنطقة إلى السلطة الوطنية الفلسطينية بالكامل من الناحية الإدارية والأمنية وتكون فيها السلطة الفلسطينية مطلقة الحكم فيها.
- منطقة B وتعني خضوع المنطقة من الناحية الإدارية كالمعاملات والهويات (البطاقات الشخصية)، وتتبع المؤسسات الحكومية فيها والموظفون إلى سلطة الحكم الذاتي، أما السيطرة الأمنية فتخضع لقوات الجيش الإسرائيلي.
- منطقة C وتعني خضوع هذه المنطقة للسيطرة الإسرائيلية الكاملة الإدارية والأمنية وشملت هذه المنطقة المساحات الشاملة من الأراضي والمحميات الطبيعية والمياه².

وكانت سلفيت قد صنفت بمنطقة B تخضع إداريا للسلطة الوطنية وأمنيا للقوات الإسرائيلية منذ عام (1995-2000م)، وتحولت في آذار من عام (2000م) إلى منطقة A لتخضع بشكل كامل وحسب اتفاق أوسلو إلى سيطرة السلطة الوطنية عليها إداريا وأمنيا. وهكذا تحولت سلفيت إلى مركز لمحافظة سلفيت وضمت 19 تجمعاً سكانياً³. وتم تعيين العميد منير

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3 (1968م)

² أبو عفيف، طلال، الدبلوماسية والاستراتيجية في السياسة الفلسطينية (1897-1997م) (1998م) ص 817-820.

³ سجلات بلدية سلفيت، ملف رقم 4 (1997م).

العبوشي محافظا لها في عام (2006م) مما عزز من وضعها الإداري والأمني كمركز للمحافظة¹*

1. 4. نشاطات بلدية سلفيت حتى عام (1950م)

تشكل أول مجلس بلدي في سلفيت عام (1882م) تنفيذا لأمر السلطان العثماني الصادر عام (1865م) والذي أعلن فيه عن تشكيل المجالس البلدية في مدن الدولة العثمانية، ثم أعقبه قانون نظام المجالس البلدية عام(1867م). وتلاه قانون نظام إدارة الولايات عام (1871 م) والذي وضع مهمات وصلاحيات وآليات تشكيل هذه المجالس وحدد عدد الأعضاء فيها².

وتنفيذا لذلك سارعت المدن الفلسطينية كباقي مدن الدولة العثمانية بتشكيل مجالسها البلدية³.

وترأس اول مجلس بلدي المرحوم عبدالقادر الزير منذ عام (1882 م) وبقي المجلس يقوم بدوره حتى تم حله من قبل سلطات الانتداب البريطاني عام (1927 م) للأسباب التالية:

- 1) نقص عدد السكان بشكل كبير نتيجة الحرب العالمية الأولى فقسم منهم تم تجنيده مع الدولة العثمانية وذهب إلى الحرب ولم يعد وكان عددهم أكثر من ثلاثمائة رجل.
- 2) انتشار مرض التفوئيد الذي فتك بالسكان وقضى على حوالي خمسمائة شخص.
- 3) الوضع السياسي الذي كان سائدا في فلسطين أثر بشكل كبير على أداء المجلس.

كل ذلك أدى إلى ضعف أداء المجلس وعدم تمكنه من تقديم الخدمات للسكان وعجزه عن إيجاد الحلول لذلك.

¹ السلطة الوطنية الفلسطينية، الرئيس محمود عباس، مرسوم رئاسي، رام الله،(2005 م).

^{*} وكان الرئيس الراحل ياسر عرفات قد أصدر مرسوما بجعلها منطقة تطوير (أ) في عام (1996م)، إلى ان هذا القرار لم يطبق إلا عام 2005م عندما أصدر الرئيس محمود عباس مرسوما رئاسيا اعتمدت فيه سلفيت كمحافظة.

² صبري، بهجت، فلسطين خلال الحرب العالمية الأولى وما بعدها (1982 م)، ص 59، جمعية الدراسات العربية، القدس.

³ النمر، احسان، مصدر سابق، ج3، ص 26.

هذا كله دفع بسطات الاحتلال البريطاني إلى حل المجلس البلدي¹.

وهكذا وبعد أن حل المجلس البلدي من قبل سلطات الاحتلال البريطاني والذي كان يشكل المرجعية الأولى لحل قضايا ومشاكل سكان البلدة. أصبحت سلفيت محكومة في تقديمها وتسيير شؤونها الداخلية إلى مخاتير تلك الفترة وإلى وجهاء عشائرها.

ونتيجة لذلك بات تقدمها من النواحي الصحية والتعليمية والخدمات العامة والقانونية والإدارية مرهون بكبار أعيانها وعمق علاقتهم مع حكومة الانتداب ومندوبها السامي.

ساهم غياب المجلس البلدي في انقسام المجتمع السلفيتي إلى عوائل متناحرة ومتنافسة و جعل العلاقة مع حكومة الانتداب مسألة شخصية فردية لا بد منها لتسهيل مصالح السكان وحاجاتهم. وأدى هذا الأمر إلى اضطراب العلاقات، وانتشار الخوف، و انقسام المجتمع السلفيتي ما بين موافق ومعارض لهذا النهج. وكانت نتائجه سلبية حيث ضاعت الحقوق، وبرزت الخلافات لزيادة النفوذ والسيطرة من طرف على حساب الآخر. كل ذلك ساهم في جعل سلفيت تبعد عن دائرة الاهتمام الحقيقي من حيث التقدم والتطور في الخدمات المقدمة للسكان.

وبعد البحث الميداني وإجراء المقابلات مع من عاصروا تلك الفترة أو كانوا قريبين منها استطعنا أن نوجز الفترة ما بين عام (1918-1945 م) في التعليم والصحة والزراعة.

• **التعليم:** كان في سلفيت مدرسة تدرس العلوم القرآنية والحساب واللغة العربية بشكل أساسي. ووصل عدد الطلبة الدارسين فيها إلى 100 طالب، منهم 4 طالبات. ويعود تأسيس هذه المدرسة للعهد العثماني سنة (1880 م). لم يكن التعليم سهل المنال لصعوبة الوضع الاقتصادي، وتقلبات الوضع السياسي بعد الحرب العالمية الأولى. فكثير من الطلبة تركوا التعليم واتجهوا للعمل في الأرض والزراعة أو تعلم البعض منهم حرفة معينة لمساعدة الأهل. وكثير من الأحيان كان يتواجد الطلبة من غير معلم لهم، ولعل السبب أن المعلم لم يكن يتقاضى راتبه لشهور عديدة مما يضطره لترك التدريس والعمل في أي مكان لكسب

¹ الزبير، حسن، دراسة غير منشورة، (1997) م.

قوته اليومي. وفي أفضل الظروف كان أعيان البلدة يدفعون راتب المعلم. وكانت مدرسة سلفيت تخرج الطالب بعد أن ينهي الصف الرابع¹.

● **الصحة:** تم إنشاء أول عيادة حكومية في سلفيت في أواخر العهد العثماني، حيث كانت هذه العيادة تقدم الرعاية الصحية المتواضعة. كالتطعيم والطب العام. والمرضى الذين كان يعمل فيها يأتي إلى البلدة مرة واحدة في الأسبوع. وفي فترة الانتداب البريطاني لم يتغير أو يتطور الوضع الصحي أو ما يقدم من خدمات صحية وطبية، وبقي الحال كذلك حتى عام (1945م)².

● **الزراعة:** شكلت الزراعة في سلفيت المورد الأساسي للدخل. وكان معظم سكان سلفيت يعتمدون بالدرجة الأولى على منتج أرضهم الزراعي. سواء من قطف الزيتون وعصره أو الخضار والفواكه والتين. وبقي الأمر كذلك إبان الانتداب البريطاني، ولم يضاف أي شيء يذكر في مجال تطوير الزراعة أو تحسين نوعيتها أو جودتها. فلم يقدم الإرشاد الزراعي للسكان، وبقيت الطرق والأساليب القديمة هي المتبعة سواء في أساليب الري أو حراثة الأرض. وكان أكثر من 90% من أهالي سلفيت في تلك الفترة يعتمدون وبشكل مباشر على الزراعة سواء العمل بأرض الشخص ذاته أو بالعمل عند مزارع آخر³.

تشكيل مجلس قروي سلفيت 1945م

استناداً لقانون إدارة القرى لعام (1944م)، تم تشكيل مجلس قروي سلفيت بدلاً من المجلس البلدي الذي كان في السابق الذي تم حله بقرار من حكومة الانتداب في عام (1927 م) ليقوم بالواجبات التي ينص عليها القانون. وتم إعادة تشكيل هذا المجلس بعد أن جمد لمدة 18 عاماً بتاريخ (30/5/1945 م) بموجب القرار الذي حمله قائم مقام سلفيت والمكون من السادة:

1 - الحاج رشيد مرار
رئيساً.

¹ أثناء دراسة المراجع والمصادر لم نجد أية وثائق تجسد الفترة التي سبقت عام (1945م)، والسبب في ذلك إتلافها.

² الزير، حسن، مصدر سابق.

³ مقابلة شخصية مع مسؤول اللجنة الزراعية لأكثر من 30 عام خميس الحمد بتاريخ (29-4-2006م).

- 2 - حسين الزير
عضواً
- 3 - عبدالرؤف عفانه
عضواً
- 4 - عبدالله الرمال
عضواً
- 5 - طه محمد موسى
عضواً
- 6 - الشيخ عبدالرحمن قدره
عضواً
- 7 - احمد عوده منصور
عضواً
- 8 - نمر حسين الحريم
عضواً
- 9 - اسماعيل محمد المصري
عضواً

وهكذا كان هؤلاء الأعضاء ممثلين لعائلاتهم في البعد الاجتماعي وكانوا يشكلون اجماع السكان وتوافقهم¹.

في جلسة المجلس الأولى بتاريخ (1945/5/30 م) ثم مناقشة الأمور التالية، واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها:

- 1 - سبل العمل والآليات لتطوير البلدة.
- 2 - الوضع المالي وقرار موازنة للمجلس.
- 3 - الطلب من القائم مقام مسودة الأنظمة القروية المتعلقة برسوم ذبح الحيوانات وبيعها.
- 4 - اقرار الرسوم المصرح أخذها من السكان لتدخل الموازنة.
- 5 - تعيين كاتب ومحصل أموال للمجلس، وحدد راتبه بستة جنيهات فلسطينية شهرياً.

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1 (1945/5/30م)، ص 1

6 - تعيين سكرتير للمجلس وفق الشروط التي يقرها، وتم تعيين السيد ذيب يعقوب الصوص.

7 - تعيين منصف للبلدة براتب أربع جنيهاً فلسطينية.

8 - تثمين موقف الحكومة لقرارها إعادة تشكيل مجلس قروي في سلفيت¹.

كما يمكننا وبايجاز ذكر أبرز المشاريع التي أنجزها المجلس آنذاك في:

(1) ضم السوق العمومي لبيع الحيوانات ضمن أراضي سلفيت.

(2) إيجاد مكان خاص للذبح واعتمد واد السكه ليكون بعيداً عن سكن المواطنين².

(3) إنشاء دور حديثة، مدرسة ذكور، مدرسة إناث، ومركز صحي بتاريخ (1945/8/8م)³.

(4) فتح الطريق العام وسط البلدة وتوسيعه وهدم محلات تجارية ودفع تعويضات لأصحابها في سبيل توسيع هذا الطريق⁴.

(5) شراء أرض وتعييدها لجعلها موقفاً للباصات⁵.

(6) شراء قطعة أرض لبناء خزان للمياه تستفيد منه البلدة⁶.

أما على صعيد التعليم، فقد أولى المجلس اهتماماً خاصاً، فكان سخياً وداعماً له وذلك حسب الإمكانيات المتاحة، ومن أبرز نشاطاته في هذا المجال، نذكر:

(1) ترميم المدرسة وشراء احتياجاتها، وقرر إنشاء سكن خاص للطلاب من خارج البلدة⁷.

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 1 (1945/5/30م)، ص 1

² سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 2 (1945/6/13م)، ص 3

³ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 3 (1945/8/8م)، ص 5

⁴ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 1 (1946/2/27م) ص 9

⁵ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 1 (1946/4/25م)، ص 10

⁶ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 2 (1946/6/18م)، ص 12

⁷ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 2 (1946/6/23م)، ص 11

(2) قرر بناء غرفة للمطالعة تتبع لغرفة المطبوعات¹.

(3) اقامة غرفة تدريس للبنات وتجهيزها بكل ما يلزم من أثاث ومقاعد، وتعيين معلمة للصف الرابع يدفع أجرها من صندوق المجلس وقرر إنشاء بناء جديد لمدرسة الإناث بمساعدة وزارة المعارف².

موارد المجلس:

(1) القروض: كان المجلس يعتمد في إتمام مشاريعه وإنجازها على القروض من الحكومة. وكان قد اقترض من الحكومة مبلغ 5 الاف جنيه فلسطيني لمدة عشر سنوات³.

(2) الرسوم والضرائب: طبق المجلس فرض الضرائب والعوائد التي تخص المجلس حسب الجريدة الرسمية 1056.

1. كل شخص يتناول السكر والدقيق يدفع مبلغ من المال⁴.

2. الضريبة الشخصية عن كل شخص من سن 16-60 عام يدفع مبلغ جنيه فلسطيني⁵.

3. ضريبة الفواكه وكانت 2% على جميع انواع الفواكه⁶.

4. ضريبة الأملاك المؤجرة⁷.

5. ضريبة البيع، وكانت تؤخذ من الباعة المتجولين، وأصحاب السيارات التي تتبع الفواكه داخل البلدة، وكان يدفع البائع مبلغ 2 م فلسطيني عن كل 3 كيلو من بضاعته⁸.

¹ المصدر السابق

² سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 8 (1947/9/7 م)، ص 30

³ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 3 (1945/8/8 م)، ص 5

⁴ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 1 (1947/4/10 م)، ص 23

⁵ المصدر السابق

⁶ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 2 (1947/4/26 م)، ص 24

⁷ المصدر السابق

⁸ - سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 3 (1947/5/3 م)، ص 25

6. ضرائب أشغال الطرق الفرعية، ورسوم بيع الحيوانات، ورسوم الذبح. ورسوم الغرامات على المخالفات الزراعية¹.

7. رسوم الحرف الصناعية، ورسوم أسواق الخضار والفواكه، ورسوم المياه، ورسوم عصر الزيتون².

العمل الإداري للمجلس:

- كانت قرارات المجلس القروي لا تعتبر سارية المفعول إلا بعد أن يتم رفعها إلى قائم مقام اللواء في نابلس للمصادقة عليها.
- وكان أي بناء جديد في البلدة يتم تقديم طلبه للمجلس وبدوره يقوم برفعه للجنة تنظيم المدن في نابلس للمصادقة عليه³.
- كان المجلس يرفع توصياته لحاكم اللواء بالاعتداءات والخروقات من قبل من يعتدي على قانون المجلس وقراراته، ويتم الاستعانة بمركز البوليس لمحاسبة المعتدي⁴.
- كان المجلس يكتب ملخص اجتماعاته ويرفعها إلى حاكم اللواء باللغتين العربية والإنجليزية⁵.

الأثر السياسي على جلسات المجلس

بعد صدور قرار التقسيم من قبل هيئة الأمم المتحدة في (1947/11/29م) كان واضحا مع بداية العام 1948 ومن خلال سجلات المجلس البلدي أن الوضع السياسي أثر وبشكل كبير على أداء المجلس وعمله، وتجلّى ذلك مقاطعة معظم أعضاء المجلس لأيّة جلسة يحضرها

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 7 (1947/8/27 م)، ص 29

² المصدر السابق.

³ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 1 (1946/4/25 م)، ص 10

⁴ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 1 (1947/4/10 م)، ص 23

⁵ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 8 (1947/9/7 م)، ص 30

مساعد حاكم اللواء مما يفقدها قانونيتها بحيث لا يتم نقاش أي بند من جدول أعمالها. وهذا كان واضحا بجلسة رقم 9 بتاريخ (1948/3/10 م) حيث تغيب عن الجلسة التي حضرها مساعد حاكم اللواء ستة أعضاء من اصل تسعة أعضاء. وأنتهت الجلسة دون نقاش المواضيع المدرجة على جدول أعمالها لعدم اكتمال النصاب القانوني¹. وبات واضحا من دراسة السجلات أن جلسات المجلس التي كانت تعقد أسبوعيا أصبحت تعقد مرة كل شهر².

وما بين تاريخ (1948/12/14م و1949/5/20م) توقف المجلس عن الانعقاد نتيجة الظرف السياسي الذي كانت تمر به فلسطين³.

إن كل التداعيات أثرت على أداء المجلس وأثرت بشكل مباشر على وضعه المالي وجعله في ضائقة مالية أضطر فيها إلى تخفيض رواتب الموظفين، وتجميد خدمة الممرضة لرعاية الأطفال في البلدة. ولشعوره بصعوبة الظرف الذي يمر به السكان، وتضامنا معهم عمل على تخفيض رسوم المياه المستحقة عن سنوات سابقة⁴.

وبقيت جلساته ولأكثر من تسعة أشهر جلسات حوارية ومناقشات تبحث في مشاكل السكان وهمومهم، وحل بعض الخلافات بين المزارعين، ومتابعة شؤون البلدة، ولم يسجل القيام بأي مشروع خلال هذه الفترة.

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 9 (1948/3/10م)، ص 34

² سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 11 (1948/12/14م)، ص 33

³ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 12 (1949/5/20 م)، ص 34

⁴ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 13 (1949/7/6 م)، ص 35

الفصل الثاني

بلدية سلفيت 1950 1967م

2. 1. مجلس قروي سلفيت حتى عام 1954م

2. 2. المشاريع والإنجازات

2. 3. التطور السياسي والاجتماعي

2. 4. مجلس بلدي سلفيت 1954 1967 م

2. 1. مجلس قروي سلفيت حتى عام 1954م

2. 1. 1. التطور الإداري للمجلس

مع انتقال السلطة إلى المملكة الأردنية الهاشمية أصبح المجلس القروي في سلفيت شأنه شأن باقي المجالس البلدية والقروية يخضع لإشراف متصرف اللواء المعين من قبل الحكومة الأردنية. و بتاريخ (1950/6/21م) عقد المجلس القروي أول جلسة له، وبحضور متصرف اللواء وقائد المقاطعة وقائم مقام اللواء وحضور جميع أعضائه. وبذلك أصبح المجلس يتبع للإشراف الأردني المباشر من خلال متصرف اللواء ومدير الناحية، وليطوي بذلك حقبة الانتداب البريطاني ليبدأ عهد جديد، وقانون جديد يكون الضابط لسير أعمال المجلس، وكانت نتائج هذا الاجتماع:

أ - البحث في موازنة المجلس لعام (1950 م).

ب - تقديم منحة مالية من متصرف اللواء لصالح صندوق المجلس ودعم مشاريع بقيمة 520 جنيهاً فلسطينياً للخروج من الضائقة المالية.

ت - إبقاء الحال كما هو عليه من حيث أعضاء المجلس، وعدم إجراء أي تغيير في الأعضاء.

ث - التشديد على عدم إشعال الفتن والقتال والمطالبة بالالتفاف حول الحكومة.

ج - إلغاء الأقساط المستحقة على المجلس لحكومة الانتداب السابقة.

ح - إلغاء الرسوم والضرائب المستحقة على السكان بسبب حالة الفقر السائدة آنذاك¹.

وأما فيما يتعلق بمواعيد اجتماعات المجلس فقد أتمرت كالسابق في عقد الجلسات

الشهرية².

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 21 (1950/6/21م)، ص44

² سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 22 (1950/7/20 م)، ص45

كان المجلس القروي ملتزماً بقرارات الحكومة وتنفيذ كل ما يصدر عنها وتجلى ذلك من خلال:

أ) أن أي قرار يتخذه المجلس لا يصبح ساري المفعول إلا بعد المصادقة عليه من قبل الجهات المختصة كإقرار الموازنة واعتمادها¹.

ب) أوقف المجلس مشاركته باحتفال الأعياد بشكل رسمي تمشياً مع توصيات الحكومة بذلك².

ت) تأكيد المجلس على تبنيه الأفكار السليمة والمبادئ الصحيحة التي تقرها الحكومة واستعداده لتقديم أي مساعدة تطلبها الحكومة في أي أمر³.

ث) العمل بقانون البلديات والالتزام باللوائح الصادرة عن وزارة الداخلية الأردنية.

2.1. 2. التغييرات التي طرأت على المجلس

بقي أعضاء المجلس القروي هم أنفسهم حتى مع انتقال السلطة إلى المملكة الأردنية الهاشمية حيث حرصت الحكومة على عدم إحداث أي تغيير في عضوية المجلس السابق وإبقاء الوضع كما هو عليه منذ عام (1945 م).

وفي أواخر كانون ثاني من عام (1952 م) جرى إحداث أول تغيير شكلي للمجلس، حيث حمل السيد احسان بيك هاشم مدير ناحية سلفيت كتاب تعيين مجلس قروي جديد وعين كل من:

1) الحاج رشيد مرار رئيساً

2) السيد حسين الزير نائبا للرئيس

3) السيد عمر عبدالله عفانه عضو

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 2 (1952/2/7م)، ص 10

² سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 29 (1952/8/28 م)، ص 31

³ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 54 (1953/4/16م)، ص 56

- (4) السيد محمد موسى عضو
- (5) السيد احمد عوده منصور عضو
- (6) السيد محمد حسن ماضي عضو
- (7) السيد عبدالله الرمال عضو
- (8) السيد نمر حسين الحريم عضو
- (9) السيد محمد اسماعيل المصري عضو

وعين سكرتيراً وأميناً للصندوق السيد ذيب يعقوب الصوص¹.

ولم يضيف كتاب التعيين هذا إلا عضوين جديدين هما محمد حسن ماضي و محمد اسماعيل المصري مكان السيد عبد الرؤوف عفانه والسيد اسماعيل محمد المصري.

كانت الشخصيات المعينة في المجلس القروي من قبل الحكومة الأردنية تمثل بالدرجة الأولى عائلاتها من الناحية الاجتماعية، حيث إن كل عضو من أعضائه كان يحمل اما صفة عميد عائلته أو مختاراً للبلدة. والعامل الإضافي أن كل أعضاء المجلس كانوا يحملون الولاء الشخصي للحكم الأردني.

والتغيير الآخر الذي حدث في المجلس القروي ما أصدره متصرف اللواء في نابلس بواسطة مدير الناحية بتعيين السيد عمر عبدالله عفانه رئيساً للمجلس القروي خلفاً للسيد رشيد مرار الذي تغيب عن جلسات المجلس بسبب المرض². وبقي أعضاء المجلس القروي دون إجراء أي تغيير في عضويته حتى مع رفع درجة المجلس الى مجلس بلدي.

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 1 (1952/1/27 م)، ص1

² سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 41 (1952/12/10 م)، ص 43

2.2. الخطة والمشاريع والإنجازات

2.2.1. المياه والكهرباء

المياه: عمل المجلس القروي على وضع الخطة لتنفيذ مشاريع حيوية يهدف من خلالها تطوير مجال الخدمات المقدمة للسكان، وكانت شبكة المياه وإيصالها إلى المنازل والمحلات التجارية، وتنظيم عملها من أولويات هذا المجلس¹ وقام ببعض الخطوات بهدف تنفيذ هذا المشروع كسراء مواسير جديدة لمد الشبكة. وعمد في سبيل ذلك باقتراض مبلغ خمسمائة دينار أردني من وزارة الاقتصاد للبدء بإيصال المياه للمناطق التي لم تصل إليها من قبل².

كما قام المجلس بشكل دوري بصيانة مراكز تجميع المياه (الحاووز)³ للتسهيل على المواطنين حتى الانتهاء من شبكة المياه الجديدة، حيث وضع كوبونات شهرية مطبوعة باسم المجلس لتمكين حاملها من أخذ الماء من عين السكة وسط البلد. كما طالب المجلس في كثير من السنوات من مدير الناحية بتخفيض رسوم المياه للفقراء والمحتاجين⁴.

الكهرباء: لم يكن للمجلس القروي نشاط للبدء في إنشاء مشروع كهرباء تابع له، إلا أنه وضع الخطة اللازمة لهذا المشروع، ولم يتم انجاز أي شيء منه في ذلك الوقت، لإعتماد بعض مناطق البلدة على شبكة كهرباء خاصة. حيث كان السيد عبد الرؤوف عفانه والسيد مصباح الدريني يملكان مولداً خاصاً بالكهرباء، وتوكل لهما مهمة توزيع خطوط الكهرباء على من يرغب من السكان مقابل اشتراكات شهرية. واستمرت الكهرباء في بلدة سلفيت دون رعاية ودون إشراف مؤسسي حتى عام (1955 م) عندما أقرت بلدية سلفيت إنشاء مشروع كهرباء يتبع للبلدية.

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 34 (1950/11/9 م)، ص 57

² سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 47 (1953/2/19 م)، ص 49

³ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 2 (1952/2/7 م)، ص 14

⁴ سلفيت، سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 32 (1952/9/18 م)، ص 27

2.2.2. التعليم

كان واضحاً اهتمام المجلس القروي خلال هذه الفترة بتطوير التعليم ومؤسساته فكان لا يترك فرصة إلا ويقدم فيها كل الإمكانيات لتسهيل عملية التعليم من خلال:

- أ - فتح صفوف جديدة في مدارس الذكور والإناث¹.
- ب - بناء منزل للطلاب من خارج البلدة².
- ت - زيارات دائمة إلى المدارس، وتفقد النواقص واحتياجاتها والعمل على توفيرها. وكان حريصاً على مشاركة الطلبة في نشاطاتهم الرياضية وتكليف أحد الأعضاء بالسفر معهم لأي نشاط رياضي خارج البلدة³.
- ث - الحفاظ على ممتلكات المدارس من خلال منع المواطنين من دخول ساحاتها وحدائقها وكان يعاقب كل من يخالف ذلك⁴.
- ج - تعيين مدرسين على نفقة المجلس الخاصة⁵.
- ح - عمل ترميم وصيانة مستمرة لصفوف وأسطح المدارس⁶.
- خ - شراء أثاث ومقاعد دراسية⁷.
- د - وضع مخطط لإنشاء ملعب للمدرسة الثانوية بحيث يكون حديثاً وفق شروط ملاعب كرة القدم العامة⁸.

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 25 (1950/8/17م)، ص 48

² سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 40 (1951/2/15م)، صفحته رقم 63

³ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 9 (1952/3/20م)، صفحته رقم 10

⁴ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 10 (1952/3/27م)، ص 11

⁵ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 35 (1952/10/10م)، صفحته رقم 37

⁶ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 39 (1952/11/27م)، صفحته رقم 41

⁷ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 46 (1953/2/12م)، ص 48

⁸ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 48 (1953/3/1م)، ص 50

ذ - دفع رواتب المعلمين في المدارس¹

2. 2. 3. الصحة

عمل المجلس على متابعة احتياجات السكان الصحية، وقام بالعديد من الخطوات التي ساهمت في تقديم الرعاية الصحية، والاهتمام بهذا الجانب تجلى من خلال:

أ - فتح عيادة للأطفال وتعيين ممرضة فيها².

ب - التبرع بأرض تابعة للمجلس بهدف بناء عيادة صحية تكون مركزاً صحياً دائماً لايواء مرضى القضاء ومعالجتهم³.

ت - معالجة الناس في بيوتهم من قبل طبيب العيادة على نفقة المجلس للمرضى غير القادرين على الوصول إلى العيادة. وإقامة دورات من قبل ممرضة رعاية الطفولة للأمهات بهدف التوعية والإرشاد⁴.

ث - تسميم الحيوانات الهزيلة والكلاب الضالة بطلب من المجلس عن طريق الطبيب البيطري لما لبقتها من أثر سلبي⁵.

ج - مراقبة عمليات الذبح اليومية للماشية ورفع تقارير إلى مأمور الصحة العام بذلك⁶.

2. 2. 4. الشوارع

كان لمجلس قروي سلفيت رؤية خاصة يهدف من خلالها إلى تنظيم شوارع البلدة حسب المخطط الهيكلي للبلدة (1945 م). وتتطلب الكثير من الجهد لجعل هذا المخطط قابلاً للتنفيذ. وقد

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 68 (1953/8/14م)، ص 71

² سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 25 (1950/8/17م)، ص 48

³ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 40 (1951/2/15 م) ص 63

⁴ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 15 (1952/5/1م)، ص 16

⁵ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 45 (1953/2/5 م)، ص 47

⁶ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 50 (1953/3/12 م)، ص 52

واجهت المجلس صعوبات في التنفيذ سواء في عدم توفير التمويل، أو مواجهة الأهالي في بعض الأحيان، ويمكن ان نوجز أهم ما قام به المجلس في إصلاح الشوارع وفتحها وتعييدها في هذه الفترة:

- 1 - عمل على توسيع شوارع البلدة وتنظيمها وعبد شارع المدرسة حسب المخطط الهيكلي¹.
- 2 - كان أشرف على تنفيذ فتح الشوارع وتوسيعها مهندس اللواء السيد نيازي كنعان والذي أعد التقارير لفتح وإصلاح الشوارع للمجلس².
- 3 - فتح الشارع المؤدي إلى الحارة الشمالية المنفرع من شارع العين³.
- 4 - توسيع شارع المدرسة ورفسه ودخله⁴.
- 5 - تقدم المجلس بطلب إلى مدير الناحية للقيام بمسح أراضي سلفيت لتسهيل عمل المجلس في فتح الطرقات وإنشاء المشاريع⁵.
- 6 - إصلاح طريق سلفيت كفل حارس وإدراج هذا الطريق في الجريدة الرسمية كي تكون مسجلة في دوائر الحكومة⁶.

2.2. 5. الزراعة

شكل الاهتمام بالزراعة لدى المجلس عنصراً أساسياً لأن سلفيت بلد زراعي بالدرجة الأولى تشكل الزراعة فيه مورداً اقتصادياً لدخل السكان، فكان لا بد أن يعمل بكل الطرق والوسائل لتدعيم الزراعة والرقي بمستواها وخاصة أن شروط نجاحها متوفرة من حيث عيون الماء المتواجدة بكثرة وأرضها الخصبة فعمل على:

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 34 (9/11/1950 م)، ص 57

² سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 41 (10/12/1952 م)، ص 43

³ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 38 (7/11/1952 م)، ص 40

⁴ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 48 (1/3/1953 م)، ص 50

⁵ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 47 (19/2/1953 م)، ص 49

⁶ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 45 (5/2/1953 م)، ص 47

1 - تحديد نوع المزروعات، ولم يترك للمزارع الخيار بذلك، حيث قام بتحديد الأصناف التي يتوجب على المزارع زراعتها في كل موسم، ومنع زراعة بعض الأصناف الأخرى. ولعل السبب يعود لحرصه على عدم خلق الفوضى في المزروعات، وبالتالي سيؤدي إلى كسادها وانخفاض أسعارها. فكان يوزع الأصناف ويعددها كي تلقى طلبا ورواجا. وفي أثناء ذلك منع أهالي القرى المحيطة من الاقتراب من أراضي البلدة لرعي مواشهم أو خلع النباتات منها. وأرسل في سبيل ذلك إخطارات وتنبهات لمخاتير القرى المجاورة

2 - عين مختصين لمقاومة ومكافحة الجراد واصدار تعميمات وإرشادات بهذا الشأن لكل المزارعين ليقدموا العون للمجلس¹.

3 - ولأجل الحفاظ على الزيتون والمزروعات الأخرى من العبث قام المجلس بتعيين حراس للمزروعات. كما حدد موعداً لقطف ثمار الزيتون وهو الأول من تشرين ثاني من كل عام².

4 - كان المجلس يطالب بأشجار متنوعة من المملكة الأردنية الهاشمية بمناسبة عيد الشجرة وكان يوزعها على المزارعين ليزرعوها تشجيعاً لهم من الحكومة³.

2. 3. التطور السياسي والاجتماعي

2. 3. 1. موقف المجلس من مشكلة اللاجئين إلى سلفيت

لم يكن لأهالي سلفيت أن يتقبلوا القادمين الجدد إليهم، والذين هجروا مدنهم وقراهم إبان حرب (1948) بفعل الجرائم الإسرائيلية، لينتشروا في بقاع الأرض العربية والفلسطينية، فكان لسلفيت نصيب من هؤلاء المهجرين والذين عرفوا باسم اللاجئين، واستقروا في البلدة.

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 18 (5/6/1952 م)، ص 19

² سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 37 (23/10/1952 م)، ص 36

³ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 83 (24/12/1953 م)، ص 85

قرر المجلس القروي وبالإجماع ترحيل اللاجئين من أراضي سلفيت وعقد لذلك جلسة طارئة وكانت الأولى له. ورفع توصياته بذلك لمدير الناحية وبرر المجلس هذا القرار بأنه للمصلحة العامة ومنعهم من التواجد في منطقة البيادر أو على جوانب الطرقات¹.

وبعث المجلس رسالة إلى وكالة الغوث الدولية يطالبهم فيها بدفع رسوم أثمان المياه المستحقة على اللاجئين ودفع مستحقات تعليم ابنائهم في مدرسة البلدة أسوة بطلاب القرى المجاورة².

وكان يؤكد على قراره السابق بوجوب ترحيلهم عن أرض المجلس والتي كان يقطنها بعض العائلات، وعزا السبب أن إقامتهم على الأرض المذكورة يعيق المجلس من القيام بمشاريع مقررّة على تلك الأرض وسلم اللاجئين إنذاراً بضرورة الإخلاء خلال أربعة أيام، وأرسل كتاباً إلى مدير الناحية يعلمه بهذا القرار³.

2.3.2. موقف المجلس من التطورات السياسية

كان المجلس البلدي في سلفيت من الناحية السياسية متوافقاً مع سياسة الحكومة الاردنية، بينما كانت سلفيت كما هو معروف تشكل قاعدة اليسار في المملكة الاردنية الهاشمية وهكذا كان هناك تداخل في اهتمام المجلس بالأوضاع الاجتماعية للمدينة بالقدر الذي يسمح به الوضع السياسي آنذاك حيث كان نشاط الحزب الشيوعي الأردني واضحاً من خلال البيانات التي كانت توزع ليلاً أو الشعارات التي كانت تكتب تحت جناح الظلام، أو من خلال المشاركة بمظاهرات احتجاجية واستنكارية وهكذا فقد كانت هناك فجوة بين المجلس المعين والرأي العام في سلفيت والمسيطر عليه من قبل الحزب الشيوعي الاردني ولم يكن للمجلس البلدي أي دور سياسي واضح أو بارز أثر في الحالة التي كانت سائدة في سلفيت في تلك الفترة. على العكس من ذلك، فقد لعب المجلس دور الحريص على سريان السيادة والقانون الحكومي وعبر عن ذلك عبر

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 6 (1952/2/28م)، ص 7

² سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 18 (1952/6/5م)، ص 19

³ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 21 (1952/7/3م)، ص 23

تقديمية ولاءة للحكومة وبصورة منتظمة في المناسبات المختلفة من خلال الرسائل وبرقيات الدعم والتأييد والشكر، واستمر هذا الحال حتى حرب حزيران في عام (1967م).

ولعل هذا هو السبب الذي جعل دور المجلس السياسي ضعيف أمام سيطرة الحزب الشيوعي على الشارع السلفيتي آنذاك. وتعود عوامل النشاط السياسي في سلفيت إلى الدور النشط لأربعة أحزاب سياسية والتي كان أكثرها فاعلية وتأثير الحزب الشيوعي الأردني.

اما هذه الأحزاب فهي:

1 - الحزب الشيوعي الأردني.

2 - حزب البعث الاشتراكي.

3 - حزب التحرير الإسلامي.

4 - الحزب الوطني الاشتراكي.

ولعل المظاهرة الشهيرة في مدينة نابلس في عام (1951م) والتي جرت بتحريض من كوادر الحزب الشيوعي في سلفيت ضد الحكومة الاردنية هو ما جعل رجال الاحزاب الناشطة فيها يتعرضون للملاحقة حيث تم اعتقال عشرة نشطاء من المتظاهرين وكانوا جميعا من سلفيت. وتعود قوة الحزب الشيوعي في سلفيت وجماهيريته الى وجود كادرة الاول فيها وبرز من بينهم حمزه الزير وفهمي عواد والعربي عواد وهم المؤسسين الاوائل والمعروفين على نطاق واسع في الضفة الغربية، مما ساهم في تطور المعارضة السياسية للحكومة الاردنية.

ورغم النشاط السياسي المحموم للمعارضة فقد اتسمت الحياة الاجتماعية في سلفيت بالاستقرار يديرها كبار عائلاتها. وبقي الانسجام الاجتماعي مرتبطا بالواجبات والعادات والتقاليد اكثر من الالتزام بالحالة السياسية العامة ومما حدى ببعض القيادات انذاك ان يصفوا الحالة الاجتماعية بالاستقرار والامان حيث وصفت تلك الفترة بمرحلة (الأمن والأمان). ولم تعد

هناك سرقات، وبات الناس يشعرون بالأمان، وهكذا فقد بقيت الحالة الاجتماعية مستقرة رغم بعض التوترات الناجمة عن بعض عمليات الاعتقال للنشطاء السياسيين رغم انقسام الاهالي ما بين موالٍ وتابع للحكومة وما بين معارض ومطلوب لها.

أما الحالة الاقتصادية، فلم يطرأ عليها في تلك الفترة أي تغيير يذكر، حيث تعتمد المدينة بالدرجة الأولى على الزراعة وعلى مواسم الزيتون وغيرها من الموارد الاقتصادية البسيطة ولا توجد في سلفيت معامل كبيرة أو مصانع تعمل على جعل البلد ينمو اقتصاديا. مما حدى بالعديد من أبناءها للسفر إلى الخارج بهدف تحسين وضعهم الاقتصادي.

2. 4. مجلس بلدي سلفيت 1954 - 1967م

2. 4. 1. التغييرات الإدارية للمجلس

2. 4. 1. 1. الهيكلية الإدارية

في أواسط العام (1954) صدر قرار وزير الداخلية الأردني بترفيح مجلس قروي سلفيت إلى مجلس بلدي وجاء هذا القرار بعد مطالبة الأعضاء ووجهاء ومخاتير وأهالي سلفيت بهذا الترفيح الذي تستحقه سلفيت. وأصبحت منذ ذلك الحين بلدية بعد أن كانت كذلك في العهد العثماني. ولم يكن لهذا القرار أن يغير شيئا في طبيعة عمل المجلس القائم إلا بزيادة عبء المسؤولية على عاتقه في جعل سلفيت تستحق عن جدارة هذا الترفيح. وأدرك المجلس أن ذلك لا يتم إلا بتوسيع المشاريع وتنظيم العمل بشكل يحولها إلى مدينة من خلال وجود مراكز الخدمة فيها لتبقى مركزا لمنطقتها وعنواناً لها. وعبر المجلس وأهالي البلدة عن شكرهم لهذا القرار من خلال إرسال البرقيات إلى الملك حسين، وللحكومة ووزير الداخلية وجدد المجلس الولاء والإخلاص.

وطالب وزير الداخلية المجلس الاطلاع على نظام البلديات والمصادقة عليه، ورفعها للجهات المختصة كي تعمل البلدية وفق هذا النظام المعتمد¹.

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 131 (5/4/1955م)، ص 216

وقامت البلدية بترسيم حدودها، وعملت على اعتماد خرائط وفق نموذج الخرائط المعمول به في باقي بلديات الضفة الغربية¹.

وبدأت العمل بالختم الرسمي للبلدية في توقيع المستندات والأوراق الرسمية الصادرة عنها². واصبح نظام البلديات هو المرجع الأساسي الذي استندت إليه البلدية في إجراءاتها الداخلية، واعتمدت على قوانين النظام حيث إن تعيين أي موظف أو الاستغناء عنه أو شراء احتياجات للبلدية، أو بيع لوازم لها كان يستند بالدرجة الأولى إلى مواد القانون³.

وفي (1965/12/1 م) صدر قرار إداري آخر من وزير الداخلية الأردني بترقية درجة سلفيت من ناحية إلى قائم مقامية⁴. ودخل هذا القرار حيز التنفيذ بعد عام من صدوره وكانت أول إشارة لذلك باستخدام لفظ مدير القضاء بدلا من مدير ناحية بتاريخ (1966/12/11م)⁵.

استمر المجلس برفع توصياته واقتراحاته ومقررات الجلسات إلى مدير الناحية للاطلاع عليها والمصادقة على أي قرار يتخذه المجلس، وكانت قرارات متصرف اللواء نافذة على المجلس فهو صاحب القرار الأخير. أما المجلس فكان يتخذ قراراته وفق النصاب القانوني للاجتماع.

2. 4. 1. 2. التغييرات التي طرأت على المجلس

مع تحول المجلس القروي إلى مجلس بلدي لم يجر أي تغيير على عضوية المجلس، إلا أنه ما بين (عام 1954م و عام 1967م) حدثت تجديدات على عضوية المجلس ورئاسته إما من خلال التعيين بقرار وزير الداخلية، أو من خلال الانتخابات العامة للمجالس البلدية والقروية ويمكن حصر التغيير الذي طرأ على أعضاء المجلس بالآتي:

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 175 (1955/1/24م)، ص 7

² سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 184 (1956/4/21م)، ص 17

³ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 185.187 (1956/5/15م)، ص 19

⁴ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 89 (1965/12/1 م)، ص 228

⁵ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 94 (1966/1/11م)، ص 232

1) استمر في رئاسة المجلس البلدي حتى عام (1957م) السيد عمر عبدالله عفانه إلا أنه استقال في اواخر هذا العام¹.

2) في اواخر عام (1957م) أصبح مدير الناحية السيد وحيد الجعبري رئيسا للبلدية².

3) وكان السيد عودة الله المحاميد قد عين رئيسا للبلدية في أواخر عام³ (1958م) مع توليه منصب مدير الناحية.

4) استلم رئاسة البلدية السيد محمود مصطفى عبدالجواد، والأعضاء الجدد في عام (1958م) هم:

عمر عبدالله عفانه نائب الرئيس

نمر حسين الحريم

ابراهيم ناصيف

توفيق عبدالغني المصري

عبدالله احمد منصور

عمر سليمان زهد

وكان المجلس الجديد بناء على قرار وزير الداخلية وصدر كتاب التعيين من متصرف

اللواء السيد شاهر المحيسن⁴.

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 201 (10/8/1957 م)، ص 32

² المصدر السابق

³ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 241 (7/10/1958 م)، ص 74

⁴ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 243 (4/11/1958 م)، ص 76

5) في منتصف شباط عام (1960م) جرت انتخابات عامة للمجالس البلدية والمحلية في الضفة الغربية إلا أن هذه الانتخابات لم تجر في سلفيت حيث فاز المجلس البلدي بالتركية مع رضا وقبول أهالي سلفيت، ولعل السبب يعود إلى أن أعضاء المجلس هم كبار عائلاتهم فشكل ذلك عائقاً أمام أي شخص كان يرغب بذلك. وبقي أعضاء المجلس هم أنفسهم وفازوا بالتركية¹.

6) انتخب المجلس نائباً للرئيس وفق قانون البلديات رقم 29 لسنة (1955) وحصل على غالبية الأصوات السيد توفيق عبدالغني البليبيسي².

7) انضم السيد عباس عبدالله عفانه إلى عضوية المجلس مكان أخيه عمر عبدالله عفانه³.

8) وفي منتصف شباط عام (1964م) جرت انتخابات عامة للمجالس البلدية والمحلية، وجرى تنافس بين كتلتين واحدة ترأسها رئيس المجلس البلدي السيد محمود عبدالجواد والثانية السيد صلاح عبدالعزيز المصري. وفازت كتلة السيد محمود عبدالجواد وأصبح رئيساً للمجلس وضمت كتلته كل الأعضاء السابقين باستثناء عضو جديد هو السيد محمد عبدالله الرمال مكان السيد توفيق عبدالغني البليبيسي⁴.

9) تولى السيد نمر حسين الحريم رئاسة البلدية بالنيابة بعد أن توفي رئيس البلدية في اواسط شهر آب عام (1965 م)⁵.

10) بتاريخ (1966/6/1 م) صدر قرار وزير الداخلية بتعيين السيد حسن حسين الزير رئيساً للبلدية⁶.

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 1 (1960/3/14م)، ص 158

² سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 7 (1960/4/25 م)، ص 3

³ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 38 (1960/11/1 م)، ص 22

⁴ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 1 (1964/3/12 م)، ص 138

⁵ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 91 (1965/12/11 م)، ص 230

⁶ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 114 (1966/6/1 م)، ص 248

2. 4. 1. 3. الصلاحيات والواجبات

الرئيس

1 - يعين أحد الأعضاء رئيساً للمجلس بقرار من مجلس الوزراء أو بناء على تنسيب من وزير الداخلية على أن يتم نشر ذلك في الجريدة الرسمية وتنتهي مدة الرئيس بانتهاء دورة المجلس أو حله.

2 - يتقاضى راتباً ونفقات سفره وعلاوات بناء على توصيات من وزير الداخلية.

3 - يتم إقالة الرئيس بقرار من مجلس الوزراء بإفادة وزير الداخلية إذا اقتضت المصلحة العامة ذلك ولا يقبل الطعن في هذا القرار.

4 - إذا أصبح منصب رئيس البلدية شاغراً يحق لمجلس الوزراء أن يفوض أحد الوزراء ليقوم بممارسة صلاحيات رئيس البلدية المنصوص عليها في أي قانون أو نظام.

نائب الرئيس

- يتم انتخاب نائب الرئيس من بين أعضاء المجلس وذلك بالانتخاب فيما بينهم ويتطلب حصول نائب الرئيس على أكثرية الأصوات، وترفع النتيجة إلى متصرف اللواء ووزير الداخلية وتنشر في الجريدة الرسمية.
- عندما يشغل نائب الرئيس منصب الرئيس إذا كان شاغراً يتقاضى نصف راتب الرئيس والعلاوات المخصصة للرئيس¹.

الاستقالة من العضوية

إذا أراد أحد أعضاء المجلس الاستقالة بما فيهم الرئيس ونائبه يكون ذلك من خلال كتاب يقدم إلى المجلس البلدي وترفع إلى المتصرف ووزير الداخلية. وتعتبر نهائية إذا سجلت في دفاتر البلدية².

¹ وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية مجموعة القوانين والأنظمة، المادة 35 (1968م)، ص 105

² وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية مجموعة القوانين والأنظمة، المادة 36(2) (1968م) ص 105

فقدان العضوية واستردادها

يفقد عضو المجلس البلدي العضوية ويعتبر مكانه شاغراً في الحالات التالية:

- (1) تغيبه عن حضور جلسات المجلس ثلاث مرات متتالية دون عذر مشروع.
- (2) قيامه بأي عمل موجه ضد المجلس البلدي أو شرائه حق متنازع عليه مع المجلس.
- (3) إذا أصبح ذا منفعة في أي اتفاق تم مع المجلس البلدي.
- (4) فقدانه إحدى مؤهلاته المشروط توفرها فيه ليكون عضواً في المجلس.
- (5) يحق للعضو فاقد العضوية أن يقدم طلباً لمجلس الوزراء خلال مدة أقصاها أسبوعين يوضح الأسباب، ويطلب بالإبقاء على عضويته. وقرار مجلس الوزراء قطعي غير قابل للطعن.
- (6) ينشر نبأ فقدان العضوية في الجريدة الرسمية ويصبح نهائياً¹.

وفاة العضو: في حالة وفاة أحد أعضاء المجلس يقوم الرئيس بإبلاغ المتصرف ووزير الداخلية².

خلف العضو الشاغر خلال دورة المجلس: إذا شغل مركز أي عضو من أعضاء المجلس نتيجة لإبطال عضويته فيخلفه المرشح الذي نال أكثر الأصوات بعده. وإذا تعذر ذلك لأي سبب يقوم وزير الداخلية بتعيين عضو من بين الناخبين تتوفر فيه المؤهلات وتنتهي عضوية الشخصية المعينة بانتهاء دورة المجلس³.

جلسات المجلس

- (1) يعقد المجلس البلدي جلسة واحدة على الأقل في دار البلدية ويعين موعدها بقرار منه.

¹ وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية مجموعة القوانين والأنظمة، المادة 37 (1968م)، ص 105

² وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية مجموعة القوانين والأنظمة، المادة 38 (1968م)، ص 106

³ وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية مجموعة القوانين والأنظمة، المادة 39 (1968م)، ص 106

- (2) يحق للرئيس ولعدد آخر من الأعضاء دعوة المجلس إلى عقد جلسات غير عادية.
- (3) تدون وقائع الجلسات وقراراته في سجل خاص مثبت بالأوراق ويوقع عليه الأعضاء.
- (4) تتخذ قرارات المجلس بالأكثرية المطلقة للأعضاء الحاضرين.
- (5) يتكون النصاب القانوني للجلسة من أكثرية الأعضاء إذا تعثر توافر هذا النصاب خلال جلستين متتاليتين تعتبر الجلسة الثالثة قانونية بمن حضر.
- (6) في حالة غياب الرئيس ونائبه عن الجلسة يترأسها أكبر الأعضاء سناً.
- (7) يبلغ الأعضاء بموعد الجلسة قبل يوم واحد من انعقادها وماهية الأمور التي ستبحث فيها.
- (8) يحق للمجلس تعيين لجان من بين أعضائه لمعالجة أي قضية تعرض على المجلس.
- (9) قرارات المجلس تعتبر سرية ما لم يعارض ذلك أكثرية الأعضاء¹.

صلاحيات الرئيس

- (1) يدعو إلى انعقاد جلسات المجلس ويترأسها ويعد جدول أعمالها ويحافظ على النظام فيها
- (2) ينوب عن المجلس في التوقيع على عقود البيع والشراء والعطاءات والتعهدات والمقاولات والالتزامات والصلح والرهن والإجار والاقتراض وقبول التبرعات والهبات، ويتخذ الإجراءات اللازمة وينفذها.
- (3) يعتبر رئيس السلطة التنفيذية في البلدية ومرجع دوائرها وموظفيها ومسؤولاً عن مراقبتها وأعمالها.
- (4) يعد الميزانية السنوية وبرامج المشاريع وتنفيذها.
- (5) يعمل على صيانة أموال البلدية ويشرف على إدارة أملاكها.

¹ وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية مجموعة القوانين والأنظمة، المادة (1)40 (1968م) ص 107

- 6) الدفاع عن مصالح البلدية بالطرق القانونية ويحافظ على حقوقها.
- 7) مسؤول عن مراسلات البلدية مع الدوائر الحكومية والهيئات والأفراد.
- 8) يمثل البلدية في المؤتمرات والاجتماعات لدى المقامات الرسمية.
- 9) تحصيل الواردات ومراقبتها وصرف النفقات وإصدار الحوالات وفقا للموازنة¹.

صلاحيات نائب الرئيس

يقوم نائب الرئيس بمسؤوليات الرئيس وممارسة صلاحياته عند غياب الرئيس أو شغور مركزه².

تفويض صلاحيات الرئيس

يستطيع الرئيس والمجلس أن يفوض أي عضو أو أي موظف من موظفي البلدية بأن يمارس صلاحيات الرئيس إذا تم تفويضه وهذا يشترط موافقة متصرف اللواء³.

وظائف المجلس

- 1) تخطيط البلدة والشوارع. يقوم بتخطيط البلدة وفتح الشوارع فيها وتعبيدها وصيانتها وتنظيفها وإنارتها وترقيمها وتسميتها وتجميلها وتشجيرها. وتكليف أصحاب الأراضي المكشوفة بإقامة الأسوار حولها.
- 2) رخص البناء: مراقبة إنشاء الأبنية وهدمها وتغيير شكلها وإعطاء رخص لإجراء الأعمال، وتحديد موقع الأبنية، ونسبة مساحتها، وضمان توفر الشروط الصحية فيها.
- 3) المياه: تزويد السكان بالمياه وتحديد أسعارها ومنع تلوث الينابيع والأقنية والأحواض والأبار.

¹ وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية مجموعة القوانين والأنظمة، المادة 42(2) (1968م)، ص 115، 114

² وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية مجموعة القوانين والأنظمة، المادة 42(2) (1968م)، ص 116

³ المصدر السابق

- 4) الكهرباء والغاز: تزويد السكان بالكهرباء أو الغاز وتحديد أسعار الاستهلاك.
- 5) الأسواق العامة: إنشاء الأسواق العامة وتنظيمها وتحديد أنواع البضائع التي تباع
- 6) الحرف والصناعات: إعطاء التراخيص وفق شروط قانون البلدية ومراقبة الأعمال.
- 7) الآداب العامة: منع البغاء والدعارة ومراقبتها والحفاظ على الأخلاق والآداب.
- 8) المنتزهات: إنشاء الساحات والحدائق والحمامات ومحلات السباحة والبرك ومراقبتها.
- 9) المطافئ والحرائق: مراقبة الوقود والمواد المشتعلة وأخذ الاحتياطات لمنع الحرائق واقتناء المطافئ وصيانتها وتحديد أسعار الوقود وتنظيم بيعها و تخزينها
- 10) المحلات العامة: مراقبة المطاعم والمقاهي والنوادي والملاعب ودور السينما وتنظيمها وتحديد موعد فتحها واستيفاء رسوم بيع تذاكرها¹.
- 11) المؤسسات الصحية: تعيين القابلات وإنشاء محلات للتوليد ومراكز للأسعاف ومعازل صحية ومستشفيات وصيدليات ومراقبتها.
- 12) المؤسسات الثقافية والرياضية: إنشاء النوادي الثقافية والرياضية والاجتماعية والموسيقية والمكاتب العامة والمدارس والمتاحف ومراقبتها.
- 13) الرقابة الصحية: اتخاذ التدابير لإبادة البعوض والحشرات ومراقبة المساكن والمحلات الأخرى للتأكد من تصريف اقدارها بصورة منتظمة.
- 14) الأغذية: مراقبة جميع أنواع الأغذية و انتاجها لمنع الغش فيها وإتلاف الفاسد منها وتحديد اسعارها.
- 15) معاينة الذبائح وإنشاء المسالخ: فحص الحيوانات والدواجن المعدة للذبح، واتخاذ الاحتياطات لمنع إصابتها بالأمراض، وتعيين مواقع بيعها ومراقبة ذبحها وإنشاء المسالخ.

¹ وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية مجموعة القوانين والأنظمة، المادة 41-أ، (1968م)، ص، 108، 109

- (16) التنظيفات: جمع النفايات والفضلات من المنازل والمحلات العامة ونقلها وإتلافها.
- (17) الصحة العامة: اتخاذ جميع الاحتياطات والإجراءات اللازمة للمحافظة على الصحة العامة ومنع تفشي الأوبئة.
- (18) هدم الأبنية المتداعية التي يخشى خطر سقوطها أو المضرة بالصحة العامة.
- (19) المقابر: إنشاء المقابر والغاؤها ومراقبتها وتعيين مواقعها ومواصفاتها ونقل الموتى ودفنهم وتنظيم الجنازات والمحافظة على حرمة المقابر.
- (20) الوقاية من الأخطار واتخاذ الاحتياطات اللازمة لوقاية الأشخاص والأموال ومنع وقوع الأضرار والحوادث المؤذية من جراء القيام بأي عمل من الأعمال
- (21) الباعة المتجولون والبسطات والمظلات، تنظيفها ومراقبتها.
- (22) الأوزان والقبان: مراقبة الأوزان والمقاييس ودمغها ووزن ما يباع بالجملة في الأسواق.
- (23) الدواب: مراقبة الدواب المستخدمة في النقل والجر وتنظيم أسواق بيع الحيوانات والمواشي.
- (24) الميزانية: إقرارها قبل إرسالها إلى مراجع التصديق.
- (25) التصرف بأموال البلدية وإدارة أملاك البلدية وأموالها وإقامة الأبنية اللازمة فيها وتأجيرها ورهنها وبيعها.
- (26) الكلاب: مراقبتها وإتلاف الضالة منها والوقاية من أخطارها وترخيصها¹.

الأنظمة

يحق للمجلس أن يضع قرارا بالقيام بأية وظيفة من الوظائف أو ممارسة أية صلاحية من الصلاحيات التي يفرض بموجبها عقوبة على من يخالف بالحس لمدة لا تتجاوز شهرا أو

¹ وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية مجموعة القوانين والأنظمة، المادة (41 (1968م)، ص 110، 111، 112

غرامة لا تقل عن 20 ديناراً، ولا تتجاوز 50 ديناراً. وقوانين أخرى تجيز له أن يعين الأشغال التي يجب على المكلف القيام بها، وأن يقوم بهذه الأشغال على نفقة ذلك المكلف بشرط موافقة مجلس الوزراء وموافقة الملك على هذه الأنظمة.

الرسوم

يجوز للمجلس استيفاء الرسوم عن الخضار والفواكه التي تعرض في الأسواق العامة، أو رسوم تعيين مقاديرها بموجب أنظمة يصدرها المجلس بموافقة مجلس الوزراء¹.

2. 4. 1. 4. موارد المجلس البلدي

الرسوم

(1) رسوم قلم الزيت: كانت بلدية سلفيت تجني رسوم عصر الزيتون من المزارعين مقابل الخدمات المقدمة لهم وكانت الرسوم تجبي عن طريق تضمين قلم الزيت لأحد الراغبين من خلال مزاد علني في الساحة العامة للبلدة وهذا النظام كان معمولاً به في سلفيت منذ عشرات السنين².

(2) رسوم سوق الحيوانات والذبيحة والخضروات والفواكه والألبان والأبنية وكراج البلدية والفحم والحطب. كانت كلها تطرح للضمان العام لأي شخص يريد ذلك من خلال مزاد علني في ساحة البلدة³.

(3) رسوم المياه: كانت تؤخذ من السكان اشتراكات استهلاك المياه⁴.

(4) رسوم الكهرباء: رسوم استهلاك الكهرباء للمشروع الخاص ببلدية سلفيت⁵.

¹ وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية مجموعة القوانين والأنظمة، المادة 41(أ) (1968م)، ص 113

² سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 126 (1962م)، ص 85

انظر المادة (11) نظام البلدية لمشروع الزيت

³ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 20 (1952/7/3م)، ص 11

⁴ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 11، (1960/5/28م)، ص 5. انظر المداه (14) من نظام مشروع المياه بلدية سلفيت

⁵ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 29 (1959/5/6م)، ص 132. انظر الفرة (ب) من البند الرابع من المادة (12) من نظام البلدية.

(5) رسوم الحراسة: كان في سلفيت ما يقارب ستة وتسعين محلاً تجارياً وسيارة وكان كل مستحق يدفع رسوماً مقابل حراستها من قبل حراس تابعين للبلدية حسب نوع المالك¹.

(6) رسوم طلاب المدارس: كان الطلاب من خارج سلفيت يدفعون رسوماً مقابل تدريسهم في مدارس البلدة².

(7) ضريبة الأملاك المؤجرة: كانت للبلدية مباني مستأجرة من قبل دوائر حكومية وكانت تحصل على ضرائب هذه الأملاك من مستأجريها³.

(8) رسوم إصدار رخص البناء⁴.

(9) رسوم تقديم الاستدعاء⁵.

(10) ضريبة اشغال الطرق⁶.

2. 4. 2. الإنجازات والمشاريع

2. 4. 2. المياه والكهرباء

المياه

شكل مشروع المياه عبئاً كبيراً على عاتق بلدية سلفيت، حيث يتوجب على المجلس تنظيم عملية اوصول الماء، ومد شبكة مياه إلى كل منزل أو محل. وفي سبيل ذلك طلبت من الأهالي التسجيل في مقر البلدية لهذه الغاية وكان عمداء العائلات يقدمون المساعدة في التسجيل⁷.

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 58 (1965/4/7م)، ص 208. انظر المادة الرابعة من النظام رقم 62/38، بلدية سلفيت

² سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 7 (1952/3/6م)، ص 8

³ المصدر السابق.

⁴ المصدر السابق

⁵ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 29 (1952/8/28م)، ص 31

⁶ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 34 (1950/11/9م)، ص 57

⁷ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 124، 2/ (1955/2/14م)، ص 267

- بدأ المجلس في سبيل تطوير مشروع المياه بوضع عدادات المياه في المنازل والمحلات التي تصل إليها المياه¹. وقام المجلس بشراء مضخة جديدة من شركة (يكو) بمبلغ 200 دينار أردني².
- كانت البلدية تمنع استخدام المياه في ورشات البناء في حالة تعرضها لأزمة مياه، وكانت تعقد اتفاقات مع سيارات الشحن لنقل الماء من عين المطوي لسد الحاجة³.
- إيصال شبكة المياه إلى حي الدوير⁴.

الكهرباء

- إن إنشاء مشروع للكهرباء وبشكل منظم تشرف عليه البلدية كان من أول اهتمامتها، بديء بإنشاء أول مشروع للكهرباء أشرفت عليه بلدية سلفيت في (1955/4/21) حين دعى المجلس السكان للمشاركة والمساهمة في هذا المشروع. وطرح أسهماً للأشتراك على أن تكون حصة المجلس ربع الأسهم ويكون لها الحق بتسديد ثمن باقي السهم للمشتركين. وطرحت سعر السهم الواحد بدينار أردني. وتم استحضار مهندس كهربائي ليشراف على هذا المشروع ووضع خارطة منظمة للمشروع الانشائي للكهرباء⁵.
- قام السيد حلمي عميرة المهندس المشرف على المشروع بعمل المخططات الضرورية لهيكل بناء الموتورات والوحدات الكهربائية⁶.
- قامت البلدية بالإعلان عن مناقصة لبناء وحدتين كهربائيتين كاملتين بحسب المواصفات الفنية الموضوعه طبقاً للخرائط لانجاز هذا المشروع⁷.

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 143 (1955 /7/12 م)، ص 227

² سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 3 (1955/2/20 م)، ص 171

³ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 116 (1966/6/12 م)، ص 249

⁴ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 117 (1966/6/15 م)، ص 74

⁵ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 133 (1955/4/ 21 م)، ص 216

⁶ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 223 (1958/2/1 م)، ص 54،78

⁷ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 222 (1958/1/27 م)، ص 56

- تم شراء الأعمدة الكهربائية بهدف إكمال المرحلة الأخيرة من المشروع¹.
- بتاريخ 1959/2/8م قام متصرف اللواء في نابلس بالحضور إلى سلفيت وأفتتح مشروع الكهرباء. وتم تعيين كهربائي وميكانيكي لمتابعة المشروع بوظيفة دائمة².
- وخوفاً من تضرر مشروع الكهرباء أو إصابته بحادث حريق اعتمد المجلس نظام التأمين على المشاريع المقدم من شركة (نيواندا) حيث أمنت على مشروع الكهرباء ضد الحريق³.
- تزويد حي الدوير والشوارع التي فتحت بالتيار الكهربائي⁴.
- عملت البلدية على توصيل شبكة الكهرباء إلى الأماكن البعيدة لتشجيع السكان على التوسع في البناء⁵.

2. 4. 2. الصحة والتعليم

الصحة

- اهتمت بلدية سلفيت بالصحة العامة وحاولت دوماً متابعة كل المخالفات الصحية والحد منها وكانت تقوم بكل الإجراءات الوقائية اللازمة في سبيل ذلك، ومنها:
- ترميم العيادة وجعلها صالحة للاستخدام، وتعيين ممرضة وقابلة قانونية لرعاية الطفل والأمومة⁶.
 - بناء اقفاص للكلاب والقطط الضالة بحسب إرشادات الطبيب البيطري⁷.

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 193 (1956/6/3 م)، ص 26

² سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 290 (1959/12/9 م)، ص 132

³ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 114 (1962/6/16 م)، ص 72

⁴ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 42، جلسة رقم 30 (1964/9/23 م)، ص 180

⁵ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 102 (1966/3/2 م)، ص 237

⁶ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 238 (1958/9/24 م)، ص 68

⁷ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 195 (1956/7/11 م)، ص 26

- إتلاف المواد الصحية والأدوات المستخدمة في العلاج وازالتها من السجلات بناء على تقرير طبيب الصحة في قضاء نابلس¹.
- تشكيل لجنة من مأمور العيادة في الصحة ومأمور صحة قضاء سلفيت وعضوية البلدية والكشف على منازل السكان التي بحاجة إلى مراحيض وحفر امتصاص تمهيدا للقيام بالإجراءات اللازمة للمحافظة على الصحة العامة والنظافة ولمنع تفشي الأوبئة والأمراض².

التعليم

- طرح المجلس عطاء لبناء غرف جديدة للمدرسة الثانوية³.
- بناء سور لمدرسة البنات⁴.
- بناء حاووز للماء في مدرسة الذكور الثانوية⁵.
- افتتاح الصف الخامس الثانوي وحضور وزير التربية والتعليم لذلك⁶.
- تشجيع الطلاب في المناسبات الرياضية وتقديم الهدايا والكؤوس للمهرجانات الرياضية ومشاركتهم جميع النشاطات الرياضية⁷.
- التبرع بمبلغ 500 دينار أردني إلى لجنة المعارف بهدف بناء مدرسة ابتدائية حديثة الطراز⁸.

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 62 (1965/5/12 م)، ص 214

² سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 139 (1966/10/12 م)، ص 261

³ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 143 (1955/7/12 م)، ص 227

⁴ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 171 (1955/12/26 م)، ص 3

⁵ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 155 (1955/9/4 م)، ص 239

⁶ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 239 (1958/9/27 م)، ص 72

⁷ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 272 (1959/5/18 م)، ص 106

⁸ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 115 (1962/6/19 م)، ص 72

- تقديم المساعدات المالية للطلاب الفقراء ودفع رسوم امتحان الدراسة الثانوية¹.
- شراء مختبر لفتح الصف العلمي في مدرسة سلفيت².
- التبرع بالف دينار أردني لصندوق لجنة المعارف بهدف بناء غرفتين لمدرسة بنات سلفيت الإعدادية³.
- تعبيد ساحات المدرسة الابتدائية للبنين وترميم جميع المدارس وإصلاحها⁴.
- دعم ورعاية المهرجانات الرياضية على مستوى مدارس الناحية والذي يعقد في سلفيت⁵.
- تحصين شبابيك المدارس وترميم الأسطح، وتعبيد ملعب مدرسة البنات الإعدادية⁶.
- التبرع بأرض بمساحة 5 دونمات من أرض البلدية لصالح بناء مدرسة بتدائية نموذجية⁷.
- افتتاح الصف العلمي في مدرسة سلفيت الثانوية⁸.

2. 4. 3. الشوارع

- فتح طريق العين حسب المخطط الهيكلي للتنظيم. وطالب من الحكومة بفتح الطريق المؤدي لعين المطوي⁹.
- وصل الشوارع وتسهيلها وكانت البلدية تستعين ببلدية نابلس لجلب المدحلة منها¹⁰.

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 2 (1964/3/8 م)، ص 140

² سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 15 (1964/6/17 م)، ص 158

³ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 30 (1964/9/23 م)، ص 180

⁴ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 53 (1965/3/10 م)، ص 202

⁵ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 54 (1965/3/17 م)، ص 204

⁶ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 85 (1965/11/3 م)، ص 226

⁷ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 102 (1966/3/2 م)، ص 237

⁸ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 141 (1966/10/20 م)، ص 266

⁹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 148 (1955/7/27 م)، ص 333

¹⁰ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 181 (1956/3/27 م)، ص 14

- اطلاق أسماء على الشوارع، وكانت تحمل اسماء العائلة الهاشمية. فقد اطلقت على الشارع رقم 1 بشارع الملك حسين، وشارع رقم 2 ليصبح شارع الملك طلال، وشارع رقم 8 شارع الأمير حسن، وشارع رقم 3 شارع النهضة، وشارع رقم 9 شارع الوحدة¹.
- أقرت البلدية بفتح الشارع الذي يتفرع من شارع الملك حسين ويتجه شرقا. وشق المقطعين اللذين يتفرعان منه ويتجهان إلى الجنوب حسب المخطط الهيكلي. وشق الشارع الذي يتفرع من شارع الشهداء غرب محطة الكهرباء ويتجه نحو شارع الوحدة وشق القسم الشرقي منه².
- وبسبب الحاجة وتزايد عدد السكان والنظر إلى المستقبل قرر المجلس أن تصبح الشوارع بعرض 12 متر بدلا من 8 امتار كما هو مخطط في التنظيم الهيكلي لعام(1945 م)³.

2. 4. 3. موقف المجلس من التطورات السياسية

- تميزت سلفيت بنشاطها السياسي العام ونشاطها ضد الحكومة الاردنية بشكل خاص. ويعود ذلك لقوة الحزب الشيوعي فيها حيث اعتمد هذا النشاط على المطالبة:
- (1) بتأكيد قرار التقسيم الصادر عن هيئة الأمم المتحدة والقبول بمبدأ الدولتين الصادر بتاريخ (1947/11/29م).
 - (2) رفض الوصاية الأردنية والحكم الأردني للأراضي الفلسطينية.
 - (3) إطلاق الحريات وتوفير العمل والاهتمام بالتعليم.
 - (4) إطلاق سراح سجناء الراي العام.
 - (5) رفض مؤتمر أريحا ونتائجه وحلف بغداد.

¹ - سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 203 (1957/8/19م)، ص 34

² - سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 118 (1966/6/19 م)، ص 250

³ - سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 119 (1966/6/29 م)، ص 251

(6) إعادة اللاجئين إلى ديارهم.

(7) تشكيل حكومة فلسطينية وطنية ديمقراطية.

• ويعود سبب تغلغل الحزب الشيوعي في سلفيت وقوته فيها إلى أسباب عدة منها:

(1) كان أبرز قادة عصبة التحرر الوطني وفيما بعد الحزب الشيوعي من سلفيت ومنهم السيد فهمي عواد السلفيتي، موسى قدرى السلفيتي. وسهل وجودهم الاتصال بالحزب والانضمام إلى صفوفه.

(2) نسبة التعليم في سلفيت عالية والغالبية منهم كان يقرأ ويكتب. وهذا ساعد الحزب في توزيع البيانات على الأهالي لقراءتها.

(3) الروح الوطنية العالية لدى معظم شباب البلدة.

(4) وجود نادٍ اجتماعي في البلدة منذ عام (1943 م)، حيث كان له مساهمة في بث الوعي بين الشباب.

(5) كون سلفيت مركزاً للقرى المحيطة بها ساعد على انتشار الحزب في القرى المجاورة.

(6) تطوع عدد من الشباب للعمل في خدمة الحزب ونشر أفكاره ومبادئه دون مقابل مادي.

هذه الأسباب مجتمعة جعلت الحزب الشيوعي في سلفيت يتميز بعمله السياسي ونضاله الوطني مما أثار غضب النظام الأردني لتبني غالبية أهالي سلفيت لهذه المبادئ¹.

وكانت سلفيت في دائرة الاهتمام الحكومي من الناحية السياسية، حيث نشاط الحزب وبياناته شكلت خطراً على الوضع السياسي العام. وما كان من سبيل إلا باستخدام كل الطرق والوسائل لردع رجالات الحزب وضرب قلعتة الأولى سلفيت. وشنت المخابرات الأردنية

¹ فتاش، ابراهيم، أوراق خاصة في الحركة الوطنية الفلسطينية، (1987م)، ص 78-83. مقابلة مع السيد معزوز ابو ياسين 67 عام، احد كوادر الحزب سابقا.

والجيش الأردني حملة اعتقالات واسعة في سلفيت اعتقل على أثرها العديد من كادر الحزب والعديد من السكان من غير أصحاب الانتماء السياسي.

وقام لواء من الجند بتطويق سلفيت بكاملها وجمعوا الرجال والنساء وتفقدوا الاسماء حيث كان لديهم كشوفات بأسماء المطلوبين إليهم.

واثر ذلك أصبح العديد من كوادر الحزب مطاردين لسلطات الحكومة الاردنية ومنهم من بقي مطارداً لأكثر من ثماني سنوات، ومنهم من حكم عليه بالمؤبد، وآخرون أمضوا سنوات طويلة في السجون الأردنية.

تعرض المعتقلون لأساليب تعذيب قاسية بتهم الشيوعية ونقل السلاح لاستخدامه ضد السلطات¹.

ولما كان المجلس البلدي يشكل الوجه الرسمي لسلفيت وتقوم تبعيته الإدارية إلى متصرف اللواء ووزير الداخلية وهذا يضعه جنباً إلى جنب مع موقف الحكومة الرسمي وهذا ما كان يؤكد المجلس دوماً من خلال تأكيد انتمائه وولائه للحكومة من خلال البرقيات المرسلة إلى دوائرها الرسمية.

وكان للمجلس موقف مختلف عن الموقف العام لأهالي سلفيت من حيث النشاط السياسي ضد السلطات الأردنية وهذا تجلى بوضوح من خلال إرسال برقية شكر وتقدير إلى متصرف اللواء ولقائد المنطقة وقائد المباحث في نابلس لما قاموا به من إجراءات تهدف لمقاومة المباديء الهدامة والأفكار السيئة*. وأن عودة الملك من أي سفر كان فيه خارج البلاد أو أي خطاب يلقيه ترسل بهذه المناسبة برقيات الدعم والولاء².

¹ المصدر السابق، (1987م)، ص 128، مقابلة مع معزوز ابو ياسين، 67 عام، أحد كوادر الحزب سابقاً

² سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 269 (27/4/1959م)، ص 104

وكان المجلس يعامل باحترام كافة الأهالي حيث أن شخصيات المجلس تعتبر شخصيات اجتماعية اعتبارية، وكان له بصمات واضحة في مساعدة الفقراء، وتقديم التبرعات بكل أنواعها وأبدى اهتماماً واسعاً بكل المجالات وهذا جعله يحظى باحترام الأهالي وتأييدهم¹.

وقد حظيت سلفيت بزيارتين من ملك المملكة الأردنية الهاشمية الحسين بن طلال (رحمة الله عليه) حيث كانت الزيارة الأولى له في عام (1956م)، بينما كانت الثانية في عام (1965 م). وكذلك زيارات رسمية قام بها وزراء ونواب من مجلس الأمة مما وضعها في دائرة الاهتمام الحكومي².

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 49 (1966/12/21 م)، ص 266

² سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 92 (1965/2/16 م)، ص 230 .

* المقصود بالأفكار السيئة فكر افراد الحزب الشيوعي، حيث قامت الشرطة والجيش بحملة اعتقالات للمواطنين في سلفيت

الفصل الثالث

بلدية سلفيت 1967 - 1997 م

3. 1. أعضاء المجلس البلدي حتى عام 1997م
3. 2. موارد المجلس البلدي في الفترة 1967-1997م
3. 3. مشاريع وإنجازات بلدية سلفيت 1967 1997م
3. 4. المواقف السياسية للمجلس البلدي 1967 - 1997م

بعد احتلال اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة إثر حرب حزيران عام(1967م)، باتت الدولة المحتلة تتحكم في الشؤون الإدارية والعسكرية وتسير الأمور الحياتية واليومية للشعب الواقع تحت احتلالها. ومن الطبيعي أن تصبح بلدية سلفيت كباقي بلديات المناطق المحتلة تخضع لإشراف سلطة الاحتلال من خلال الحكام العسكريين للألوية وللإدارة المدنية وضباط الشؤون الداخلية والرقابة العسكرية.

بعيد الاحتلال استمرت بلدية سلفيت في تسيير شؤونها وتقديم الخدمات لمواطنيها وعملت على اكمال مشاريعها، بل وحاولت النهوض بمستوى البلدة على كافة الأصعدة والمجالات. ولم يتغير على أدائها شيء، ولم تتأثر بالظرف السياسي الجديد إلا بمقدار الألم والحزن والمعاناة التي حلت على الأرض والشعب. وأما من الناحية القانونية والإدارية فقد تغيرت التبعية الإدارية والتنسيق لاتمام المشاريع حيث ذهب متصرف اللواء الأردني وحل مكانه حاكم اللواء العسكري الإسرائيلي، ورحل مدير القضاء وجاء مدير الإدارة المدنية، وبقي القانون الأردني للبلديات هو السائد والمرجع لعمل البلديات والمجالس في الضفة الغربية، مع بقاء التنسيق بين البلدية والحكومة الأردنية التي استمرت في الدعم والمساندة.

ولعل أهم المستجدات على المجلس البلدي كان في تباين المواقف السياسية بينه وبين عامة أهل سلفيت حيث لم نلاحظ خلال ألفترة ما بين عام (1950 1967)م أي موقف سياسي معارض للحكومة الأردنية أو نقداً لأدائها بل كان متفقا مع إدارة الحكومة الأردنية مما ساهم في جعل المجلس يفقد ويبتعد نوعا ما عن الموقف الشعبي في مواقفه.

وسنلاحظ خلال هذه الدراسة أن أداء البلدية في ظل الاحتلال الإسرائيلي قد استمر، وحافظت البلدية على علاقة معقولة مع إدارة المحتل، كما لم تفقد هيبتها من قبل الأهالي مما ساهم في نجاح عدد من الإنجازات والمشاريع.

3. 1. أعضاء المجلس البلدي حتى (1997) م

3. 1. 1. أعضاء المجلس في هذه الفترة (1967-1972)م

- 1 - السيد حسن الزير رئيساً.
- 2 - السيد عمر سليمان زهد.
- 3 - السيد عباس عبدالله عفانه.
- 4 - السيد محمد عبدالله الرمال.
- 5 - السيد نمر حسين الحريم.
- 6 - السيد ابراهيم عبد الحافظ ناصيف.
- 7 - السيد عبدالله احمد منصور¹.

3. 1. 2. أعضاء المجلس البلدي 1972 - 1976م

بعد خمس سنوات من الاحتلال الإسرائيلي وبسبب تطور الأوضاع السياسية والإدارية الناجمة عن نظرة الاحتلال ولاستيعاب المتغيرات المختلفة، سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإجراء انتخابات عامة للمجالس البلدية للمناطق الفلسطينية المحتلة.

وفيما يتعلق بسلفيت فقد تميزت عن باقي مناطق الضفة الغربية في هذا الجانب، حيث تمت تركية المجلس السابق لدورة اخرى. مما جعل الوثام والتلاحم بين المواطنين وأعضاء المجلس علامة بارزة خلال هذه الفترة. بناء على ذلك فقد تم تركية التالية اسماؤهم باجماع عوائل البلدة وهم:

- 1 - السيد حسن الزير رئيساً.

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4 (1967م-1972 م)

2 - السيد مصطفى عبد العزيز المصري.

3 - السيد نمر حسين الحريم.

4 - السيد اسماعيل عبد الله عفانه.

5 - السيد ابراهيم عبد الحافظ ناصيف.

6 - السيد عبد الله احمد منصور¹.

3.1.3. أعضاء المجلس البلدي 1976 - 1997 م

في عام (1976) وحيث ارتفعت مكانة منظمة التحرير الفلسطينية كمثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني آنذاك وازدياد الاستقطاب السياسي للجماهير الفلسطينية داخل الأراضي المحتلة وخاصة بعد إنشاء ما عرف آنذاك بالجبهة الوطنية المتحدة. لم تكن سلفيت خارج نطاق هذه الأحداث، ومن هنا نلاحظ ازدياد الاستقطاب السياسي عبّر عنه التنافس الشديد بين كتل سياسية مختلفة داخل سلفيت على عضوية المجلس البلدي فيها وكانت الكتلة الوطنية² برئاسة السيد حسن الزير والكتلة الشعبية³ برئاسة السيد خميس الحمد أبرز الكتل المتنافسة حيث تمكنت من السيطرة على المجلس والذي تشكل على النحو التالي بعد فرز الأصوات بتاريخ (1976/4/12 م).

1 - السيد حسن الزير رئيسا عن الكتلة الوطنية.

2 - السيد مصطفى جميل اسليم نائب الرئيس عن الكتلة الوطنية.

3 - السيد فتحي حسين شاهين عن الكتلة الوطنية.

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5 (1972 - 1976) م

² تمثل الكتلة الوطنية اتجاهات متعددة جميعها تنتمي لمنظمة التحرير الفلسطينية ولاتحاد عائلات تمثل فيما عرف آنذاك بغرابة سلفيت بزعامه حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح.

³ الكتلة الشعبية: تمثل بالدرجة الأولى الحزب الشيوعي الفلسطيني واتحاد عائلات تمثل شراكة سلفيت.

4 - السيد محمد حسن ابو ماضي عن الكتلة الوطنية.

5 - السيد راجح احمد غنيم عن الكتلة الشعبية.

6 - السيد خميس الحمد بني نمره عن الكتلة الشعبية.

7 - السيد محمود محمد عوده عن الكتلة الشعبية¹.

3. 1. 4. العلاقات والتواصل بين أعضاء المجلس البلدي

انسجاما مع تطور أنشطة ومهام المجلس البلدي فقد اعتمد تشكيل لجان متخصصة لتسهيل العمل، وكان عدد من هذه اللجان ذا طابع مؤقت وحسب الحاجة عند اللزوم مثل لجنة تخمين الأملاك. وبعد انتخابات عام (1976م) اعتمد المجلس تشكيل لجان دائمة مختصة من أعضائه وهذه اللجان كانت:

1 - لجنة التربية والتعليم وعضوية كل من السادة: حسن الزير، محمد ابو ماضي، راجح غنيم، مصطفى اسليم، محمود عوده، وفتحي حسين.

2 - لجنة الأبنية وعضوية كل من السادة: محمد ابو ماضي، راجح غنيم، مصطفى جميل، ومحمود عوده.

3 - اللجنة الصحية وعضوية كل من السادة: راجح غنيم، خميس الحمد، فتحي حسين، ومطصفي جميل.

4 - لجنة المالية والمشتريات والعطاءات، وعضوية كل من السادة: حسن الزير، فتحي حسين، محمد ابو ماضي، راجح غنيم، وخميس الحمد.

5 - لجنة التخطيط، وعضوية كل من السادة: حسن الزير، خميس الحمد، فتحي حسين وراجح غنيم².

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5 6 7 (1976- 1997) م

² سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، جليسة رقم 2 (29/4/1976 م)، ص 111

ولم يدم التوافق والانسجام بين أعضاء المجلس خلال ألفترة حتى عام (1976م)، حيث أنه لم يكن التوافق والانسجام حالة مستمرة بين أعضاء المجلس بعد انتخابات عام(1976م) والذي وصل أشده عام(1982م) بين الكتلتين حيث علق أعضاء الكتلة الشعبية عضويتهم في المجلس. ومع اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الأولى عاد أعضاء المجلس المعلقين لعضويتهم للعمل في المجلس باستثناء راجح غنيم¹.

3. 2. موارد المجلس البلدي في ألفترة (1967 1997 م)

بقيت موارد المجلس البلدي وعلى مدار سنوات تأسيس المجلس هي ذاتها مع اختلاف المصادر الممولة، والجهة الإدارية التي تتبع لها البلدية، حيث إن أهم الموارد هذه كانت الرسوم والضرائب والقروض المأخوذة، والهبات الممنوحة للبلدية، واعتمدت البلدية في إنجاز مشاريعها على حجم هذه الموارد وخلال هذه ألفترة شكلت هذه الموارد العنصر الأساس لصندوق المجلس ومنها:

3. 2. 1. القروض

استخدمت البلدية نظام القروض حسب ما جاء في قانون البلديات لعام(1959م) كي تستطيع أن تنفذ المخططات التنموية لها، ومع سيطرة إسرائيل على الأراضي الفلسطينية باتت القروض تؤخذ من الحاكم العسكري، ولعل ذلك يعود لسبب رئيس أن القروض المأخوذة منه لا تسترد بنسبة فائدة كما هي العادة المتبعة مع باقي المؤسسات أو البنوك، وكان هذا سبباً مشجعاً للمجلس كي يأخذ قروضاً من حاكم اللواء العسكري بضمان رصيد البلدية في البنوك، وختم ضابط الداخلية للشؤون البلدية. وبلغت حجم القروض المأخوذة من السلطات خلال ألفترة ما بين عام (1967-1997م) ما يقارب (1872000) مليون شيكل.

ويعتبر هذا المبلغ الأكبر والأضخم في تاريخ البلدية حيث إنها كانت كفلت مشاريع كثيرة أهمها فتح وتخطيط وتعبيد الشوارع وإنشاء الأرصفة والجدران الاستنادية لها واتمام مشروع الكهرباء وتطويره، ومشروع المياه وتحديث الشبكة والخدمات العامة.

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 6 (1982-1987) م

مجموع ما حصل عليه المجلس من القروض من البنوك المحلية (96) ألف دينار أردني، إضافة إلى قرض من تجار البلدة بقيمة (5) الاف دينار أردني.

3. 2. 2. الهبات

يحق للبلدية أخذ الهبات من الجهة الإدارية التي تتبع لها حسب ما جاء في قانون البلديات لعام (1959)م. وهذه الهبات شكلت رافدا قويا لاتمام مشاريع البلدية الهامة. ولم تكن سلطات الاحتلال تعطي هذه الهبات للبلدية بناء على طلب المجلس وإنما وفق خطط ضابط الإدارة للشؤون الداخلية. وبلدية سلفيت حصلت على هبات من الإدارة المدنية بمبالغ ضخمة استطاعت من خلالها التخطيط وإنجاز الكثير من المشاريع الهامة والضرورية بالمنطقة الصناعية، والمرحلة الأولى من مشروع الصرف الصحي، وتخطيط مركز المدينة، وتنظيم مخطط الشوارع والخدمات العامة. وبلغ حجم الهبات الممنوحة للمجلس البلدي ما يقارب (145024) مليون شيكل. وتعتبر هذه المنح رقماً قياسيماً إذا ما قورنت بالمرحلة اللاحقة للمجلس في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية، حيث لم يحصل إلا على 24 ألف دولار من وزارة الحكم المحلي طوال فترة عشر سنوات. وحصل المجلس على هبة من الحكومة الألمانية بقيمة (140) ألف شيكل، وشركة الاتصالات (100) ألف شيكل ومن مؤسسة التنمية الاجتماعية مبلغ (75) ألف دولار.

3. 2. 3. الرسوم والضرائب

شكلت الرسوم والضرائب أحد الموارد الرئيسية لدخل المجلس البلدي إضافة إلى دخل العقارات والأملاك الخاصة بالمجلس، حيث كانت هذه الرسوم تجبى وفقاً للقانون الذي شرعته وزارة الداخلية الأردنية عام (1959)م. وغالبيتها بقيت مستمرة حتى الآن وأبرز أنواعها:

1 - رسوم معاملات وتشكل طلبات تصاريح الزيارة والعمل والتجارة وجمع الشمل للعائلات والدراسة والسيارات وغيرها¹.

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 211 (21/3/1968م)، ص 205

2- رسوم تأجير أملاك البلدية وشملت تأجير قطعة الأرض التابعة لها¹ وتأجير دار البلدية القديمة إلى دائرة العمل والتعاون لاستعمالها كمركز خياطة للبنات² وتأجير أرض الملعب وأرض المسلخ³.

3- رسوم الحراسة على المحلات التجارية والسيارات وكانت تجبى من أكثر من تسعين محلا وصاحب سيارة⁴.

4- رسوم اشتراك المياه⁵.

5- رسوم اشتراك الكهرباء⁶.

6- رسوم تسجيل طلب رخص البناء.

• رسوم أبنية المؤسسات الدينية والخيرية والتعليمية والحمامات العامة والأبنية الرياضية والمتاحف والمعارض وأماكن الغسيل وكانت الرسوم ست ليرات اسرائيلية.

• رسوم أبنية السكن والكراجات الخاصة.

• رسوم الأبنية التجارية) محلات للبيع بالجملة والمفرق، المقاهي المطاعم والأسواق المسورة والمكاتب والكراجات البعيدة عن السكن).

• رسوم الأبنية الصناعية والمستودعات والمعامل والورشات وأفنادق ودور المسارح والسينما وقاعات الأفراح وأماكن اللهو.

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 218 (1968/5/9م)، ص 308

² سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 287 (1968/9/4م)، ص 340

³ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 292 (1969/10/16 م)، ص 642

⁴ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، جلسة رقم 2 (1972/4/20م)، ص 3، أنظر نظام الحراسة لبلدية سلفيت رقم 62/38.

⁵ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 6 (1972/5/25 م)، ص 6، انظر المادة 14 نظام مشروع المياه لبلدية سلفيت، 1957 م.

⁶ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، جلسة رقم 6 (1972/5/25 م)، ص 6، انظر المادة 10، ألفقرة 2 مشروع الكهرباء، بلدية سلفيت 1959 م.

- رسوم الشرفات والبلكونات الخارجية البارزة على الشارع والطرق العامة.
 - رسوم البلكونات الداخلية ضمن ملك طالب الرخصة.
 - رسوم بناء الجدران على الحدود الخارجية (الأسوار).
 - رسوم حفر آبار الماء.
 - رسوم حفر جور امتصاص.
 - رسوم إنشاء أو توسيع فتحات (نوافذ) في الجدران الداخلية أو الخارجية في بناء قائم.
 - رسوم الكشف أو التخطيط وتجديد رخصة البناء¹.
- 7- رسوم استعمال المسلخ البلدي للذبح وتستوفى الرسوم عن المواشي والحيوانات التي تذبح حسب صنفها وحجمها².
- 8- رسوم اقتناء الكلاب لرعاة الأغنام وللأشخاص الضريبيين³.
- 9- رسوم الحرف والصناعات⁴.
- 10- رسوم أخذ الماء من عيون النبع كعين المطوي⁵.
- 11- رسوم الشوارع المفروشة بالبسكورس من البيوت التي تمر أمامها تلك الشوارع⁶.

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، جلسة رقم 46 (1973/3/1 م)، ص 25

² سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، جلسة رقم 46 (1973/3/1 م) ص 26. انظر المادة 10 من نظام بلدية سلفيت

1957، المنشور في الجريدة الرسمية عدد 1313، تاريخ (1957/1/16 م) ص 78

³ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، جلسة رقم 114، (1978/12/21 م). انظر المادة 2 من المادة 43 من النظام الأصلي لقانون بلدية سلفيت.

⁴ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 6، جلسة رقم 29 (1981/10/6 م) (1981/10/12 م)، ص 1.

⁵ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 6، جلسة رقم 352 (1987/6/1 م)، ص 87

⁶ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 7، جلسة رقم 439 (1992/6/16 م)، ص 7

وقد شكل مجمل دخل البلدية من هذه الرسوم والأملاك ما لا يزيد عن 20% من مجمل ميزانية المجلس وكان على المجلس تغطية الباقي من الهبات والقروض التي سبق وأن أشرنا إليها.

3.3. مشاريع وإنجازات بلدية سلفيت 1967-1997م

3.3.1. إنجازات المجلس حتى عام 1972 م

إن أهم المشاريع والإنجازات التي تمت وأنجزت في بلدية سلفيت تمت خلال هذه الفترة ما بين عام (1967) وعام (1997)م. حيث أقدمت البلدية خلال هذه الحقبة على توسيع المخطط الهيكلي للبلدة أكثر من مرة وأعددت الخطط للمشاريع المستقبلية لسنوات طويلة لاحقة. وابتدت البلدية ومن خلال مجالسها في هذه الفترة اهتماماً واسعاً في كل المجالات. ولم تترك جهداً إلا وبذلته في سبيل ذلك وكان واضحاً أن حجم المشاريع في بعض الأوقات كان أكبر من حجم الموازنة أو التمويل المطلوب لذلك. ولكنها تركت بعض المشاريع مرسومة على مخططاتها تنتظر الدعم والتمويل لإنشائها وإقامتها، مثل مشروع الصرف الصحي وغيره. وخلال هذه الفترة كان أكبر مشاريع المجلس مشروع الكهرباء والمياه وتنظيم الشوارع، وتطوير المؤسسات التعليمية، وتوفير مراكز الخدمات العامة، والمكاتب والدوائر الحكومية لتسهيل، متطلبات وحاجات السكان.

ولعبت سلطات الاحتلال الإسرائيلي من خلال إدارتها المدنية وحاكمها العسكري دوراً واضحاً في تسهيل تنفيذ المشاريع الكبرى في البلدة من خلال توفير الدعم المالي سواء كان ذلك بالقروض الميسرة للمجلس أو الهبات المالية الممنوحة لتنفيذ هذه المشاريع.

وسنسلط الضوء على أهم إنجازات المجلس ومشاريعه خلال هذه الفترة من خلال:

(1) مشروع الكهرباء وتطويره.

(2) مشروع المياه وتطويره.

(3) تنظيم الشوارع وفتحها.

(4) تطوير مؤسسات التعليم.

(5) الاهتمام بالصحة العامة.

(6) تسهيل فتح الدوائر والمؤسسات.

3.3.1.1. مشروع الكهرباء

كان المجلس البلدي يعمل وبشكل مستمر على تحسين وتطوير مشروع الكهرباء في البلدة من خلال الحرص على صيانة المولدات الكهربائية، وشراء قطع الغيار لها، وتحديث الشبكة، ولأجل هذه الغاية قام بتكليف شركة سلفا الميكانيكية بمتابعة تحديث الصيانة (للبوسنتات والسلندرات) في المحطة¹ وأبدت البلدية الاهتمام بإنارة الشوارع وأقرضت لأجل هذه الغاية خمسة وستين ألف ليرة اسرائيلية من الحاكم العسكري، حيث قامت بشراء أعمدة الكهرباء اللازمة، وقطع الغيار ولوازمها، والأسلاك لتمديدتها، بهدف توسيع شبكة الكهرباء². وكانت تنظم موازنات خاصة وغير اعتيادية لصالح تطوير مشروع الكهرباء³، وتجلّى ذلك بشراء وحدة كهرباء كاملة، وقطع الغيار اللازمة لها للمولدات في المحطة بكلفة بلغت أربعين ألف ليرة اسرائيلية تولد خمسمائة كيلو واط من الطاقة للحاجة الملحة والمتزايدة للبلدة⁴ ولحرصها على سلامة محطة توليد الطاقة قامت بتأمين عليها لدى شركات التأمين ضد الأضرار والحرائق⁵.

3.3.1.2. مشروع شبكة المياه

قامت بلدية سلفيت قامت بعدة إجراءات وخطوات هدفت إلى تطوير مشروع المياه للبلدة وفق الشروط التي توفر السلامة العامة حيث عملت على توحيد عدادات المياه لتصبح جميعها

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 202 208 (1968/1/18م)، ص 302 - 304

² سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، جلسة رقم 30 (1972/11/16م)، ص 16

³ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 220 (1968/5/23م)، ص 309

⁴ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 275 (1969/6/5م)، ص 336

⁵ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 313 (1970/3/19م)، ص 351

من (ماركة) واحدة للتدليل على أنها وضعت بإشراف البلدية، ومنعت تركيب أي نوع آخر من العدادات¹. وقامت بتمديد خط أنابيب المياه على الضخ يبدأ من غرب البلدة، ويتجه نحو المنطقة الشرقية منها، بطول ألف متر، وبحجم إنشيين من الأبيض². ولضمان إنشاء مشروع مياه جديد للبلدة استند المجلس على إعداد دراسات تضمن إمكانية وجود مياه جوفية ضمن حدود منطقتها بهدف حفر آبار ارتوازية للمشروع الجديد³ وجلب مياه عين المطوي الواقعة غرب البلدة، بعد أن تباحثت بهذا الشأن مع السلطات الإسرائيلية كي تمول هذا المشروع⁴ وتطلب مشروع المياه الجديد شراء قطعة أرض محاذية لعين المطوي قامت البلدية بشرائها كي يقام عليها خزان المياه الجديد ومضخة المياه والبنية الضرورية لذلك وأعدت الدراسات اللازمة من قبل مهندس المشروع⁵، ونظمت البلدية لهذه الغاية موازنة غير اعتيادية، حيث كانت أولى خطواتها في هذا الاتجاه شراء المولد اللازم لضخ المياه من العين المذكورة⁶، وجهاز تعقيم للمياه وكمامات السلامة⁷. وكذلك تزويد خط المياه للمنطقة الشرقية من البلدة بمضخة مساعدة لتوصيل المياه للمناطق المرتفعة والبعيدة، وكان ذلك يتطلب من المجلس استبدال بعض خطوط شبكة المياه الرئيسية بخطوط للشبكة أكثر سمكا من سابقها خوفا من تلفها وضياع المياه⁸.

3.3.1. الشوارع

في هذه الفترة ما بين (1967- 1972) تم التخطيط للتنظيم الهيكلي لشوارع البلدة والتي كان رسمها الهندسي قد أسس لمدينة نموذجية وبذلت البلدية جهوداً كبيرة لفتح وتعميد وتسوية وإنشاء شوارع المدينة المستقبلية، ومنها:

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة 167 (1967/4/26م)، ص 280

² سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 169 (1967/5/10م)، ص 283

³ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 194 (1967/11/23م)، ص 295

⁴ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 213 (1968/4/4م) 306

⁵ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 223 (1968/8/15م)، ص 310

⁶ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 225 (1968/8/22م)، ص 311

⁷ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 373 (1971/5/13م)، ص 373

⁸ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 376 (1971/6/7م) ص 374

1 - بدأت البلدية بتسوية الشوارع التي فتحت في الأعوام السابقة فعملت على تسوية شارع الملك حسين شرقا ورصفته وعبده. وفتحت الشارع الذي يبدأ من أمام مدرسة البنات ويتجه نحو الجنوب فالشرق الجنوبي¹.

2 - فتح ورصف وتعبيد الطريق الواصلة نحو منطقة الرويس في البلدة بسبب صعوبة سير السيارات فيه لشدة انحداره².

3 - عمل المجلس على إصلاح الشارع الرئيس للبلدة وساحتها العامة³.

4 - إنشاء أرصفة واطاريف للشوارع التالية: شارع الملك حسين، شارع النهضة، شارع الملك عبدالله، شارع الملك طلال، شارع محمود عبدالجواد وبطول ثلاثة آلاف متر⁴.

5 - قرر المنجلس البلدي فتح الشوارع التالية:

أ. الشارع الذي يمر بمحاذاة دائرة الصحة ويتجه شمالا وبعرض خمسة عشر مترا.

ب. الشارع الذي يتجه إلى الغرب من البلدة وبعرض خمسة عشر مترا.

ت. شارع في منطقة الماصية وبعرض خمسة عشر مترا⁵.

6 - فتح طريق من سلفيت إلى عين المطوي وبطول خمسة كيلومترات على ان يتم توسيعها وتعبيدها.

7 - فتح طريق من سلفيت إلى منطقة صومعة والمراجم والمخرقة حتى منطقة الظهر.

8 - فتح طريق من سلفيت إلى باب الشعاري تتجه غربا وتمر بالظهرات والوعورة وخربة زريق⁶.

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 175 (1967/7/27م)، ص 285

² سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 180 (1967/8/24م)، ص 288

³ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 193 (1967/11/16م)، ص 294

⁴ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 293 (1969/10/27م)، ص 343

⁵ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 17 (1972/8/10 م)، ص 11

⁶ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 32 (1972/11/30 م)، ص 17

3.3.1.4. التعليم

إن الاهتمام بالتعليم ومؤسساته كالمدارس، ودعم نشاطات الطلبة، والوقوف عند مشاكل التعليم، والعمل على حلها بكل السبل كان من ضمن اهتمامات المجلس البلدي في هذه الفترة.

أ - عُني المجلس بالطلبة الفقراء ودفع عنهم رسوم امتحان الثانوية وقدم مساعدة قدرها مائتا دينار أردني للجنة ضريبية التربية والتعليم¹.

ب - القيام باصلاحات في المدرسة الثانوية لتصبح قابلة للتدريس. فعملت على تركيب زجاج للشبابيك وتصليح الأبواب بقيمة ألفي ليرة إسرائيلية².

ت - القيام باحتفال للطلبة الناجحين في امتحان الدراسة الثانوية وتقديم الهدايا للطلاب الأوائل من سلفيت على مستوى الضفة الغربية وصرف جميع نفقات الاحتفال.

ث - تقديم مبالغ مالية لمساعدة الطلبة الفقراء في إكمال دراستهم وتوفير الحاجات الأساسية لهم³.

ج - الانتهاء من بناء المدرسة النموذجية الجديدة من خمس غرف، وتم استلامها وإشغالها من قبل مدرسة البنات الثانوية. وقام المجلس بإخلاء جميع السكان الذين يشغلون المباني التابعة للبلدية قرب المدرسة بهدف توفير أجواء دراسية⁴.

ح - قدم المجلس الهدايا والجوائز لمعرض التربية والوسائل التعليمية الذي أقيم في مدرسة البنات حيث قام برعايته⁵.

¹ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 158 (1967/2/15م)، ص 274

² سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 191 (1967/11/20م)، ص 293

³ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 235 (1968/8/22م)، ص 315

⁴ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 271 (1969/5/8م)، ص 343

⁵ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 368 (1971/4/8م)، ص 372

3.3.1.5. الصحة والخدمات العامة

حرص المجلس البلدي يحرص على سلامة المواطنين من خلال الإشراف على الصحة العامة وتقديم الخدمات العامة للسكان وكان من أهم تدابير المجلس الصحية والوقائية وسلامة المواطنين.

- ازالة اخطار الأبنية المتداعية لسلامة المواطنين¹.
- التبرع لدعم الهلال الأحمر في سلفيت بالشراشف والمستلزمات².
- قام المجلس باستئجار مكان خاص لاستعماله كخزان للدواب وربطها فيه، ومنع وقوفها في غير هذا المكان المخصص لها³.
- شراء دواب وتسميمها ورميها في منطقة البلدية من أجل مقاومة داء الكلب وإبادة الوحوش الضارة⁴.
- تقديم مبلغ مائتي ليره إسرائيلية للمساهمة في إصلاح الوحدة الصحية التابعة لمسجد البلدة⁵.
- ولإجل سلامة الذبح والسلامة العامة عمل المجلس على إنشاء مسلخ بلدي للذبح وبمواصفات السلامة العامة، حيث عقد جلسة غير اعتيادية رقم 2 من أجل البدء بالبناء وإعداد الخرائط اللازمة لذلك بتكلفة خمس وعشرين ألف ليره إسرائيلية شاركت السلطات بالجزء الأكبر من المبلغ المرصود لهذه الغاية⁶.
- قامت البلدية بشراء خيمة واستخدامها للوقاية من الحر والبرد⁷ في أثناء دفن الموتى.

¹ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 155 (1967/2/1م)، ص 272

² سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 160 (1967/2/22م)، ص 275

³ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 186 (1967/9/28م)، ص 291

⁴ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 193 (1967/11/16م)، ص 294

⁵ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 214 (1968/4/11م)، ص 207

⁶ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 231 (1968/4/4م)، ص 213

⁷ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 410 (1972/2/17م)، ص 385

• منعت البلدية تحميل وتنزيل الركاب من الساحة العامة، ونقلت موقف السيارات منها إلى قطعة أرض شرق البلدة لتكون موقف للسيارات الكبيرة والصغيرة¹.

• بحث المجلس في إنشاء قرية للمسنين في البلدة بالتنسيق مع مديرية الشؤون الاجتماعية في طولكرم على أن تقوم البلدية بتقديم الأرض اللازمة للبناء².

ومن الإنجازات الهامة للمجلس خلال هذه الفترة أنه قدم التسهيلات اللازمة والضرورية لفتح الدوائر الحكومية في سلفيت للتخفيف عن المواطنين، ولتنمية البلدة، حيث قدم غرفة في مجمع بلدية سلفيت لفتح مقر لوزارة الشؤون الاجتماعية، وقدم هذه الغرفة دون مقابل وعلى نفقة صندوق البلدية لعام (1967م)³. وقدم غرفتين لصالح وزارة الزراعة، وغرفتين لدائرة البيطرة مع مستودع وكذلك بدون أجر⁴. وفي عام 1968م قام المجلس بتأجير غرفتين لدائرة العمل في البلدية⁵ وكان المجلس يعفي الصيدليات من الرسوم والضرائب تشجيعاً لها وحرصاً منه على توفر مثل هذه الخدمات رغم قلة السكان⁶.

3. 2. إنجازات المجلس البلدي 1972 1976 م

خلال هذه الفترة لم تكن إنجازات البلدية في كافة المشاريع كثيرة، وإنما جاءت استكمالاً لإنجاز ما بدأته البلدية في السنوات السابقة من خلال:

3. 2. 1. مشروع الكهرباء

كلفت البلدية المهندس الإسرائيلي زئيف أبيدان لإجراء دراسة لمشروع الكهرباء التابع لها وعلى أن تكون هذه الدراسة:

¹ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 10 (1972/6/22م)، ص 8

² سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 36 (1972/12/28)، ص 19

³ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 156 (1967/2/8م)، ص 273

⁴ المصدر السابق

⁵ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 252 (1968/12/19م)، ص 322

⁶ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 10 (1972/6/22م)، ص 8

أ - أن تلم وتشمل عمل مشروع الكهرباء لخمس سنوات قادمة.

ب - وصف وحدة التوليد الجديدة وأهم المواصفات الواجب توفرها فيها كي تكون فاعلة.

ت - أن يتم تقديم الاقتراحات العملية والاقتصادية لامكانية توسيعها وتنشيطها.

ث - دراسة إمكانية ربط المحطة بوحدات توليد الطاقة القائمة.

ج - تقديم اقتراحات حول الشبكة القائمة وماهيتها.

ح - إمكانية تزويد المراكز والمؤسسات بالطاقة الكهربائية بشكل اقتصادي وبخطوط خاصة.

وتم الاتفاق على أن يتم تقديم هذه الدراسات والملاحظات خلال فترة ستة أسابيع¹. واستكمالاً لإنشاء محطة الكهرباء، بدأت البلدية بعملية تشييد البناء، وقامت بشراء جهاز الوصل لوحدات التوليد الجديدة SINCROIZING² وحرصاً من البلدية على عدم العبث بعدادات الكهرباء عملت على ختم صناديق الكهرباء بختم البلدية³.

3.3.2. مشروع شبكة المياه

لم تشهد هذه الفترة تطوراً كبيراً في شبكة المياه إذا ما قورنت بالمدة الزمنية خلال أربع سنوات من عمل المجلس فجل ما قام به:

أ - قام بشراء مضختين للاحتياط في حالة توسيع شبكة المياه⁴.

ب - قام بشراء مولد من نوع MWM، بقوة ثمانية وعشرين حصاناً لمحطة المياه في عين المطوي، وذلك لتعطل المضخات القديمة، ولحل مشكلة أزمة المياه التي نتجت عن هذا العطل⁵.

¹ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 132 (1975/2/6 م)، ص 76

² سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 176 (1976/1/22 م)، ص 102

³ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 153 (1975/7/7 م)، ص 87

⁴ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 41 (1973/1/25 م)، ص 22

⁵ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 64 (1973/6/21 م)، ص 37

ت - قام المجلس بإيصال المياه إلى جميع المؤسسات والدوائر في البلدة¹.

ث - تم حفر خندق لتجميع المياه في عين المطوي لزيادة كميات المياه المتجمعة بهدف الاستفادة منها².

3.3. 2. 3. الشوارع

في هذه الفترة من عمل المجلس البلدي لم يتم إنجاز الكثير من مشروع تحسين الشوارع أو فتحها، وكل ما أنجزه خلال الفترة ما بين 1972 - 1976 م هو فرش الأسفلت بطول مائة ألف متر مربع لشوارع البلدة حسب الشروط والمواصفات الهندسية المعدة لذلك³.

3.3. 2. 4. التعليم

اهتم المجلس بتطوير المؤسسات التعليمية وتقديم المساعدات للطلبة وذلك:

- 1 - مساهمة المجلس بمبلغ ثلاثمائة وخمسين ليرة اسرائيلية لشراء آلة ناسخة لمدرسة الذكور⁴.
- 2 - أقام المجلس ورعى وقيم المهرجانات الرياضية لمدارس اللواء⁵. ومعارض التربية الفنية والعلوم المنزلية.
- 3 - قدم دراسة حول امكانية افتتاح فرع صناعي في المدرسة الثانوية للذكور يبدأ من المرحلة الإعدادية في المدرسة ويشمل بعد ذلك المرحلة الثانوية حيث قرر:
أ - تقديم الأراضي اللازمة لهذا المشروع.

ب - القيام بالبناء الذي يهيء أماكن الورش الصناعية.

¹ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 120 (1974/9/12م)، ص 68

² سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 127 (1974/12/5م)، ص 74

³ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 72 (1973/8/16م)، ص 41

⁴ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 52 (1973/4/5م)، ص 32

⁵ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 53 (1973/4/12م)، ص 31

ت - رفع الطلب إلى السلطات الإسرائيلية بضرورة توسيع التعليم الصناعي في البلدة،
وضرورة تزويد الورش بالأدوات والمعدات والمعلمين لتسهيل فتح أفرع الصناعي¹.

4 - قام المجلس بإنشاء (البركس) الضروري للتعليم الصناعي في المدرسة، وأنشأ غرفة خاصة
للأذنة².

5 - قام المجلس ببناء غرف للدراسة وقاعات ووحدة صحية في المدارس وعمل كذلك على
تعبيد الملاعب المدرسية وبناء أسوار لها³.

3.3. 5. الصحة والخدمات العامة

تابع المجلس تطوير الخدمات العامة للمواطنين للتسهيل عليهم، وحافظ على الصحة
العامة بكل الوسائل المتاحة له، وأبرز ما قدمه في هذا المجال خلال هذه الفترة:

1 - بحث فكرة إنشاء وحدات سكنية من عشرين إلى ثلاثين وحدة سكنية متوسطة الحجم
لتخفيف من أزمة السكن بحيث يشرف على هذا المشروع المجلس البلدي وتتم اقامته عن
طريق قرض يؤخذ من سلطات الاحتلال أو بتمويل من شركة رأس مال⁴.

2 - قام المجلس بشراء قطعة أرض لإنشاء مقبرة جديدة عليها لدفن الموتى⁵.

3 - تطبيق نظام بلدية نابلس في ازالة النفايات والتخلص منها⁶.

4 - كان المجلس حريصاً على عدم تفشي ظاهرة لعب القمار واليانصيب فمنع أصحاب
الأماكن العامة والمقاهي من ممارسة هذه الظواهر في محلاتهم، وقام بالتنسيق مع مركز
الشرطة لمراقبة ومحاسبة كل من يمارس ذلك.

¹ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 125 (1974/10/31م)، ص 73

² سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 130 (1975/1/23م)، ص 75

³ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 139 (1975/4/3م)، ص 80

⁴ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 37 (1973/1/4م)، ص 21

⁵ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 41 (1973/1/25م)، ص 22

⁶ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 45 (1973/2/22م)، ص 24

- 5- أنشأ المجلس مظلات لوقوف المسافرين على مفارق الطرق في سلفيت¹.
- 6- وللحرض على طريقة أفضل لجمع النفايات قام بشراء عربات تستخدم كمكب للنفايات وصهريج نضخ الجور الامتصاصية².
- 7- راقب المجلس جميع المحلات التجارية التي تستخدم وحدة الأوزان المتعارف عليها حسب البيانات التي أحدثتها ووزعتها البلدية على التجار المعنيين³.
- 8- منع وضع مواد البناء على جوانب الطرقات، وذلك للحفاظ على النظافة والمظهر العام.
- 9- بقاءه بصورة الحالة الصحية العامة للبلدة من خلال المسؤول عن قسم الصحة في البلدية على أن يقدم تقارير دورية عن أعمال التنظيفات والمظهر العام ومقترحات العمل في سبيل التطوير.

3.3.3. إنجازات المجلس البلدي 1976 1997 م

شهدت هذه الفترة تحقيق العديد من الإنجازات، وإقامة الكثير من المشاريع التي ساهمت في تطوير البلدة، ومعظم هذه المشاريع تم في فترات متباعدة وحسب الدعم المالي لاتمام هذه المشاريع، حيث إن معظم مصادر التمويل اعتمدت على سلطات الاحتلال الإسرائيلي من خلال القروض والهبات المقدمة للمجلس البلدي لهذه الغاية، ولعل أكبر المشاريع التي تم التخطيط والإعداد لها كانت في هذه الفترة حيث تم تطوير شبكة الكهرباء وتنظيم مخطط فتح الشوارع والبدء بالإعداد لتنفيذ مشروع الصرف الصحي، والمركز التجاري، والمنطقة الصناعية، حيث عمل المجلس على إعداد كل الدراسات والمخططات الضرورية لهذه الغاية. وكانت المشاريع التي لم تنجز خلال الفترة المحددة نتيجة لقلّة التمويل المالي معدة وجاهزة لتنفيذها في المرحلة اللاحقة في حال توفر الدعم اللازم لإنجازها.

¹ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 47 (1973/3/8م)، ص 27

² سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 627 (1975/12/5 م)، ص 74

³ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 139 (1975/4/3 م)، ص 80

وأهم ما تم تحقيقه من مشاريع خلال هذه المرحلة كان:

3.3.1. مشروع الكهرباء

كانت بلدية سلفيت تملك مشروع كهرباء خاص بها منذ عام (1959م) ومنذ ذلك الحين عملت المجالس المتعاقبة على تطويره وصيانته إلى أن أصبحت البلدة تزود بالكهرباء من الشبكة القطرية الإسرائيلية. ويمكن أن نوجز أهم مراحل تطور مشروع الكهرباء بالآتي:

1 - عملت البلدية على تزويد قرية فرخه بالكهرباء من مشروعها الخاص عام (1978)¹ بعد أن قامت بتوسيع شبكة الكهرباء من خلال شراء المولدات الجديدة بهدف تطويره². وهدفت البلدية إلى إنشاء شبكة ضغط عالٍ لتستطيع تزويد قريتي ياسوف واسكاكا بالكهرباء³.

2 - أنشأت البلدية محطتي تحويل فرعيتين حيث وصلتهما بالمحطة الرئيسية للتوليد وامتدادها بكل ما يلزم من الكوابل والمواد والأجهزة اللازمة لذلك⁴.

3 - أبدى المجلس رفضه التام الانصياع لقرار من قائد الضفة الغربية الإسرائيلي تزويد سلفيت بالكهرباء القطرية الإسرائيلية ورفضه أي تمديدات للكهرباء في منطقة امتياز البلدية⁵. وعلى أثر ذلك قام المجلس برفع قضية قضائية لدى محكمة العدل الإسرائيلية ضد تمديد خط الضغط العالي للكهرباء من الشبكة القطرية ضمن أراضي حدود بلدية سلفيت⁶.

4 - أنجزت البلدية تمديد شبكة كهرباء داخلية للشوارع التي تم فتحها وللمناطق الجديدة في البلدة وأنجزت الشبكة حسب المخطط المعد من قبل ضابط الكهرباء في مكتب ضابط الإدارة المدنية⁷ حيث تم تحسين الانارة في شوارع البلدة⁸.

¹ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 113 (1978/12/7 م)، ص 194

² سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 46 (1977/4/21 م)، ص 144

³ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 112 (1978/11/16 م)، ص 193

⁴ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 116 (1979/1/6 م)، ص 167

⁵ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 224 (1981/8/5 م)، ص 274

⁶ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 6، جلسة رقم 231-229 (1981/10/6 م)، ص 1-2

⁷ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 6، جلسة رقم 264 (1983 م)، ص 23

⁸ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 6، جلسة رقم 359 (1987 م)، ص 90

5- بعد أن كان المجلس قد رفض ربط الكهرباء القطرية بالبلدة منذ عام (1981م)، أبدى موافقته على تزويد البلدة بالكهرباء، حيث تم رفع طلب بالموافقة على ذلك إلى السلطات الإسرائيلية¹ إلا أن موافقة السلطات الإسرائيلية على ذلك جاء بعد عشر سنوات في العام (1992 م). حيث بدأت البلدية باعداد الإجراءات اللازمة لربط البلدة بالشبكة القطرية². ووافق المجلس البلدي على تركيب شبكة الضغط العالي وملحقاتها وتمويل من الإدارة المدنية³. حيث تم توريد أعمدة كهرباء لشبكة الضغط العالي وأبراج وملحقاتها، محولات ومفاتيح لأجهزة للضغط العالي، إضافة إلى الأسلاك ومصانعة التركيب⁴.

6- بدأ العمل بتنفيذ شبكة كهرباء للضغط المنخفض في المنطقة الشمالية من البلدة وتمويل من الإدارة المدنية⁵. حيث تم تركيب تسعين عمود كهرباء وإعادة تركيب برجين للضغط العالي⁶.

7- ولتطوير الشبكة قام المجلس بالموافقة على ربط قرية خربة قيس بالكهرباء من شبكة سلفيت⁷. وبهدف افتتاح المنطقة الصناعية تم تمديد شبكة للضغط العالي (الخفيفة والمتوسطة) بتمويل من الإدارة المدنية⁸. ونظرا لحاجة السكان المتزايدة (بناء على تقرير مهندس مستشار البلدية السيد عمران ابو ميزر) زادت البلدية الطاقة الكهربائية المزودة للبلدة من ألف وخمسمائة kva⁹ إلى ثلاثة الاف kva. وفي العام

8 - (1997) مانضمت البلدية إلى سلطة الطاقة الفلسطينية¹⁰.

¹ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 6، جلسة رقم 360 (1987م)، ص 91

² سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 429 (1992/10/22م)، ص 15

³ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 432 (1993/2/2م)، ص 18

⁴ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 436 (1993/3/30م)، ص 22

⁵ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 452 (1993/9/8م)، ص 37

⁶ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 469 (1994/7/17م)، ص 52

⁷ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 490 (1995/7/19م)، ص 68

⁸ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 491 (1995/7/26م)، ص 69

⁹ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 521 (1996/7/15م)، ص 97

¹⁰ الانضمام إلى سلطة الطاقة الفلسطينية جاء بناء على قرار من الرئيس ياسر عرفات بتاريخ (1996/2/4م) القاضي بمتابعة مشروع إنشاء ركات توزيع الكهرباء.

3.3.2. مشروع شبكة المياه

قامت البلدية بعدة خطوات لتطوير شبكة المياه منها:

1 - توسيع شبكة المياه من خلال القيام بإجراءات تهدف إلى التعديل فيها لتناسب حاجة المستهلك، حيث قامت بشراء ألف ومئة متر من المواسير الجديدة وبقطر ثلاثة إنشات ومثلها بقطر إنشين للتمديدات التطويرية¹. وكان من الضروري بناء غرفة ميكانيكية لمحطة المياه في عين المطوي حيث شيدتها للحاجة الملحة لها².

2 - بدأت البلدية بتنفيذ مشروع المياه على مرحلتين:

أ. الشبكة الداخلية: قامت بتجديد خطوط المياه حسب الخطط المعدة لذلك وكانت تكلفة التمديدات للشبكة الداخلية خمسة عشر مليون شيكل³.

ب. الشبكة الخارجية: حيث بلغ طول خطها الخارجي حوالي ثلاثة كيلومترات بتكلفة خمسة ملايين شيكل⁴. وأكملت البلدية مشروع الشبكة حيث قامت بشراء المضخات للمياه والمولدات الكهربائية وبناء خزان للمياه⁵. وبلغت تكاليف مجموع المشروع ثمانية ملايين شيكل، قدمت الإدارة المدنية خمسة ملايين منها كهبة لتنفيذ المشروع.

3.3.3. الشوارع

شهدت هذه الفترة نشاطاً في مجال تطوير وفتح وصيانة الشوارع في البلدة تمشياً توسع البلدة، وخلق بنية تحتية تستطيع البلدة أن تجاري المدن الأخرى من حيث تنظيم هيكلية الشوارع فيها، ويمكن أن نلاحظ هذا النشاط في مجال تطوير الشوارع من خلال:

¹ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 204 (27/1/1981م)، ص 127

² سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 6، جلسة رقم 229 (6/10/1981م)، ص 201

³ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 6، جلسة رقم 264 (3/8/1983م) ص 23

⁴ المصدر السابق

⁵ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 440 (1993م)، ص 26

1) قامت البلدية بتسوية وتعبيد شوارع في البلدة بمساحة تسعة آلاف متر مربع¹، وفتح تسعة شوارع جديدة وفرشها (بالبوسكورس) تمهيدا لتعبيدها، وكان ذلك حسب المخطط الهيكلي للبلدة². وتسهيلا لعملية التنظيم أقر المجلس مسح وتحديد شوارع البلدية بحيث يكون لكل شارع مشروع مساحة تفصيلي خاص به³.

2) وخلال هذه ألفترة قام المجلس بفتح وتسوية وتعبيد الشوارع التالية:

أ - الشارع الرئيسي للبلدة وبطول ألف ومائتي متر.

ب - الشارع الدائري الأول الشمالي وبطول ألف وسبعمائة متر.

ت - تقاطع الشوارع الواصلة بين الشارع الرئيسي والدائري بطول مائة وخمسة وثمانين متراً. وتقدر تكاليف فتح وتعبيد هذه الشوارع بثلاثة ملايين شيكل إسرائيلي مقدمة من الإدارة المدنية⁴.

ث - فتح الشارع الواقع بين مركز المعاقين وبين المحلات التجارية هناك في المنطقة الشمالية⁵.

ج - فتح شوارع في المنطقة الصناعية⁶.

وبلغت مساحة الشوارع المعبدة واحداً وعشرين ألف متر⁷. وهناك شوارع قام المجلس بتعبيدها للمرة الأولى وبتكلفة بلغت ثلاثمائة ألف دينار أردني وصيانة الشوارع الأخرى بلغت تكاليفها خمس وسبعون ألف دينار أردني. أما على صعيد فرش الشوارع (بالبوسكورس) وفتحها

¹ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 44 (1977/4/7م)، ص 173

² سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 95 (1978/5/18 م)، ص 180

³ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 135 (1979/7/5م)، ص 208

⁴ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 6، جلسة رقم 264 (1983/8/3م)، ص 23

⁵ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 438 (1992/6/4 م)، ص 6

⁶ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 484 (1995/5/8م)، ص 63

⁷ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 439 (1992/6/16م)، ص 7

وتسويتها فبلغت التكاليف الاجمالية مائة وستة آلاف دينار أردني¹. كما وعمل المجلس على تجهيز أرصفة للشوارع، وبناء حجر الشك لها وتجميلها بالدهان بتكلفة بلغت خمسمائة ألف شيكل منحه من الإدارة المدنية².

ح - تم توسيع المدخل الشمالي للمدينة حسب المخطط الهيكلي بتكلفة قدرت بسبعين ألف دينار، وبلغ طول المشروع ألف وخمسمائة متر وبعرض عشرين متراً³.

3.3.3.4. التعليم

من خلال الفترة الزمنية للمجلس لا نستطيع القول أن الاهتمام الذي أبداه بالتعليم ومؤسساته كان بارزاً جداً إذا ما قورن بالسنوات السابقة إلا أنه عمل على:

1 - الاهتمام بالمدارس وصيانتها وبناء غرف تدريس وبناء الوحدات الصحية والمختبرات في المدارس⁴. وبتاريخ (13/11/1980م) رفع المجلس كتاباً إلى مجلس التعليم العالي يبيد استعدادة لتقديم كل ما يلزم لإنشاء معهد بوليتيكنيك أو معهد تقني أو تكنولوجي أو علمي يتم اقامته في سلفيت بهدف خدمة الأغراض العلمية في الضفة الغربية واستعداد المجلس لتقديم الأرض والامكانيات التي توفر إنشاء هكذا معهد⁵.

2 - . في عام 1986 قام المجلس بشراء الأرض المجاورة لمدرسة الذكور الابتدائية وضمها للمدرسة وذلك بهدف إنشاء مبانٍ عليها⁶.

3 - عقد المجلس اجتماعاً بتاريخ 1987/7/21 مع ضابط الإدارة المدنية للشؤون الداخلية في الإدارة المدنية بهدف تقديم الدعم اللازم لبناء (فرندات) لمدرسة الذكور الثانوية بكلفة

¹ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 6، جلسة رقم 362 (1987/11/2م)، ص 92

² سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 440 (1993/4/21م)، ص 26

³ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 6، جلسة رقم 337 (1986/9/1م)، ص 74

⁴ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 70 (1977/10/27م)، ص 160

⁵ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 159 (1980/2/28م)، ص 223

⁶ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 6، جلسة رقم 333 (1986/6/22م)، ص 71

مليون شيكل قدمت الجزء الأكبر منها الإدارة المدنية¹اهتم المجلس بالطلبة من خلال تكريم المتفوقين الناجحين باستمرار، وكان يقدم الجوائز لتشجيعهم وكثيرا ما كان يقوم بالزيارات للمدارس، ويتفقد احتياجاتها وما يلزم من نواقص، كي يعمل على توفيرها وحل المشاكل فيها². وقام ببناء مظلات لتحمي الطلبة من حر الصيف وبرد الشتاء للوقوف تحتها أمام مدارسهم³.

3.3.3.5. مشروع المجاري (الصرف الصحي)

كان مشروع الصرف الصحي من المشاريع الكبيرة والضخمة في بلدية سلفيت وكان يحتاج إلى تمويل مالي كبير لإنجازه، وبدأ المجلس البلدي بإدراجه على لوائح مشاريعه للتنفيذ منذ عام(1983)، حيث تمت الموافقة على تنفيذه وإيجاد التمويل المناسب له وكان أول طلب للتمويل موجه لسلطات الاحتلال. إلا أن المشروع لم يتم إنجازه في هذه الفترة بشكل كامل.

1 - أقر المجلس تنفيذ مشروع الصرف الصحي على مرحلتين بتكاليف قدرت بثلاثمائة ألف دينار أردني، على أن يبدأ تنفيذ المرحلة الأولى في عام (1987)⁴.

2 - قام المجلس البلدي بالإعلان عن مناقصة لدراسة مشروع الصرف الصحي للبلدية على أن تشمل الدراسة شبكة المجاري، ومحطة التكرير، والمخططات الضرورية لذلك⁵.

3 - قامت مؤسسة (انيرا) بتمويل دراسات شبكة الصرف الصحي بمبلغ مائة وخمسة وعشرين ألف دولار⁶.

¹ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 6، جلسة رقم 264 (1983/8/3م) ص 23

² سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 471 (1994/8/18م)، ص 54

³ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 476 (1994/11/16م)، ص 57

⁴ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 6، جلسة رقم 34 (1987/10/10م)، ص 77

⁵ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 6، جلسة رقم 438 (1992/6/4م)، ص 6

⁶ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 426 (1992/9/3م)، ص 13

4- ولأجل تنفيذ مشروع الصرف الصحي قامت بلدية سلفيت باستملاك أراضٍ بوضع اليد عليها لتنفيذ مشروع تنقية المياه العادمة¹.

5- قامت البلدية بدفع ثمن الأرض المستملكة في منطقة الشلال الواقعة في الحوض رقم (3) والتي تعود لأشخاص من سلفيت وفرخه ونابلس².

6- البدء بتنفيذ مشروع المجاري (الصرف الصحي) وقدمت الإدارة المدنية لهذه الغاية مبلغ بقيمة أربعة وعشرين مليون شيكل³.

7- قامت مؤسسة K.F.W بالإشراف على تمويل ومتابعة تنفيذ مشروع الصرف الصحي حسب الكتاب رقم 2664 تاريخ (1994/9/26م)⁴.

3.3.3. المركز التجاري والمنطقة الصناعية

في عام (1997) أدرج المجلس البلدي على جدول مشاريعه إنجاز مركز تجاري للبلدة ومنطقة صناعية حسب المخطط الهيكلي.

1- تم بحث مخطط مركز المدينة التجاري مع المهندس الإسرائيلي موشي ديفيد على أن يقوم بتقديم اقتراحاته وتعليماته للمجلس بعد الانتهاء من الدراسة ووضع التصاميم⁵.

2- الموافقة من قبل المجلس على اتفاقية مشروع تنظيمي تفصيلي لتنفيذ المنطقة الصناعية بين البلدية والمهندس حسن أبو شلبك لعمل المخططات التفصيلية للمنطقة الصناعية بمبلغ مائة وثلاثة وعشرين ألف دولار. وقدمت الإدارة المدنية لأجل ذلك مبلغ أربعة وستين ألف شيكل⁶.

¹ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 525 (1996/8/7م)، ص 100

² سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 543 (1996/12/21م)، ص 114

³ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 445 (1993/5/17م)، ص 31

⁴ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 474 (1994/9/28م)، ص 56

⁵ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 86 (1978/3/9م)، ص 173

⁶ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 431 (1993/1/2م)، ص 17

3 - البدء بتنفيذ مشروع المركز التجاري.

أ. أبنية عامة ومركز موصلات.

ب. إنشاء شبكة طرق وتنظيم الحدائق.

ت. تمديد شبكات الكهرباء والمياه.

ث. إنشاء ابنية وخدمات مجمع السيارات.

وقدمت الإدارة المدنية لهذه الغاية اكثر من ثلاثة ملايين شيكل¹.

4 - تم فتح شوارع في المنطقة الصناعية المقررة².

5 - إنشاء مجمع للحرف الصناعية في الأرض الواقعة في المنطقة الصناعية وشراء ثلاثة دونمات لتوسيعها. وعقد اجتماع مع أصحاب الأراضي في المنطقة الصناعية وتم التباحث معهم في إنشاء المنطقة الصناعية بحيث تكون واسعة تضم البلدية فيها كهيئة رسمية وأصحاب الأراضي كمساهمين.

3. 4. المواقف السياسية للمجلس البلدي

اعتبر المجلس البلدي في سلفيت نفسه مجلساً خدماتياً بالدرجة الأولى والأهداف التي وجد لأجلها تقوم على توفير سبل الراحة، وإيجاد مراكز الخدمات للمواطنين ولم يكن في الظرف الطبيعي لأي مجلس بلدي في أي دولة أن يخرج عن هذا الاطار، ولكن بفعل الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية كان لا بد من بروز بعض المواقف السياسية تجاه ما تفعله حكومة الاحتلال الإسرائيلي بالأرض والانسان في فلسطين. ولعل المواقف السياسية لم ترق بالمجلس البلدي في سلفيت إلى الحد المطلوب، إلا أنها كانت موجودة بفعل الظرف العام. وسنسلط الضوء على هذه المواقف وفقاً للحدث، وأهمها:

¹ سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 438 (19/4/1993م)، ص 24

² سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 484 (8/5/1995م)، ص 63

1. بتاريخ (10/3/1977م) أرسل المجلس البلدي برقيات احتجاج واستتكار إلى وزير الدفاع الإسرائيلي، وإلى القائد العام للضفة الغربية، وإلى الحاكم العسكري للواء طولكرم على قرار الحكومة الإسرائيلية، والذي ورد على لسان الوزير الإسرائيلي (غالياني) السماح باقامة مستوطنة على أراض في منطقة مسحه وغيرها من الأراضي المحتلة وهذا النص:

(المجلس البلدي في سلفيت يحتج بشدة ويستتكر قرار الحكومة الإسرائيلية بالسماح بالاستيطان في منطقة مسحه وسائر الاراضي المحتلة، حيث إن هذا القرار يعتبر مخالفة صريحة لحقوق الإنسان، ويعرقل الجهود المبذولة لتحقيق السلام في المنطقة. وإنما نطالبكم بالغاء القرار ومنع الاستيطان وعدم مصادرة الأراضي)¹.

2. اجتمع المجلس البلدي في جلسة طارئة وبكامل أعضائه بتاريخ (20/4/1977م) على أثر قرار اللجنة الوزارية الإسرائيلية بالموافقة على اقامة مستوطنة في منطقة مسحه العربية والمباشرة بإنشاء هذه المستوطنة. وقرر المجلس البلدي ارسال برقيات احتجاج واستتكار بهذا الخصوص إلى وزير الدفاع والقائد العام للضفة الغربية وحاكم اللواء في طولكرم. وهذا نص البرقية.

(إن المجلس البلدي في سلفيت يعلن احتجاجه الصارخ، ويستتكر بشدة قرار اللجنة الوزارية بالموافقة على إقامة مستوطنة في منطقة مسحه العربية. كما ويشجب مباشرة العمل في إقامة المستوطنة هذا العمل الذي يتنافى مع القانون الدولي ويعتبره خرقاً صريحاً لحقوق الإنسان، ويعرقل أي مجهود يبذل من أجل قيام سلام عادل في المنطقة. إن المجلس البلدي يطالبكم بالتوقف الفوري عن هذا الإجراء الذي يتجلى فيه الظلم الصارخ)².

3. أرسل المجلس البلدي برقية احتجاج إلى وزير الدفاع الإسرائيلي وإلى القائد العام للضفة الغربية وذلك لعزم السلطات الإسرائيلية مصادرة اراضٍ في قرية عسيرة الشمالية الواقعة في جبل عيبال في نابلس واعتبر المجلس أن هذا الإجراء مخالف لأبسط القوانين الدولية

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، جلسة رقم 40 (10/3/1977م)، ص 140

² سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، جلسة رقم 45 (20/4/1979م)، ص 144

والمحلية واستتكر بشدة هذا التصرف وطالب الحكومة الإسرائيلية بالعدول عن هذا القرار¹.
وأرسلت البرقية بتاريخ (1979/4/12م).

4. وبتاريخ (1979/4/19م) أرسل المجلس البلدي برقية احتجاج واستتكار لوزير الدفاع الإسرائيلي والقائد العام للضفة الغربية بواسطة حاكم لواء طولكرم إثر قرار الحكومة بمصادرة ثلاثة الاف دونم من اراضي سلفيت، مرده، اسكاكا وكفل حارس².

5. بتاريخ (1979/11/8م) أرسل المجلس البلدي برقية احتجاج إلى وزير الدفاع الإسرائيلي واستتكر الإجراءات بحق رئيس بلدية نابلس السيد بسام الشكعه وطالبت بالغاء هذه الإجراءات المتخذة بحقه³.

6. بتاريخ (1979/11/10م) قام المجلس البلدي بارسال برقية إلى وزير الدفاع الإسرائيلي يعلن فيها وبكامل أعضائه استتكاره الشديد ورفضه لقرار ابعاد رئيس بلدية نابلس السيد بسام الشكعه، واعتبر المجلس هذا القرار بأنه غير قانوني ومخالف للقوانين والأعراف الدولية، واعتبر المجلس هذا القرار محاولة واضحة لابعاد العناصر الوطنية من أرضهم ووطنهم وطالب المجلس بالغاء هذا القرار واعتبر المجلس نفسه مستقبلا إذا تم تنفيذ هذا القرار⁴.

7. وعلى ضوء اعتقال السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس اجتمع المجلس البلدي وأعتبر نفسه مستقبلا بكامل أعضائه اعتبارا من (1979/11/13م) وذلك في حالة عدم عودة السيد بسام الشكعة كرئيس لبلدية نابلس⁵.

8. سحب المجلس البلدي استقالته التي استمرت شهرا كاملا وذلك لأن سلطات الاحتلال قد استجابت لنداء وضغط المجالس البلدية والقروية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتم

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، جلسة رقم 128 (1979/4/12م)، ص 204

² سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، جلسة رقم 139 (1979/4/9م)، ص 205

³ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، جلسة رقم 127 (1979/3/29م)، ص 216

⁴ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، جلسة رقم 148 (1979/11/10م)، ص 216

⁵ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، جلسة رقم 149 (1979/11/12م)، ص 217

الإفراج عن السيد بسام الشكعة وعاد رئيساً لبلدية نابلس. وعاد المجلس البلدي لمزاولة أعماله في خدمة المدينة وبكامل اعضائه¹. عاد المجلس لمزاولة نشاطه بتاريخ (1979/12/16م).

9. بتاريخ (1980/1/3م) بعث المجلس برقية احتجاج واستنكار على قرار الحكومة الإسرائيلية بالاستيلاء على امتياز شركة كهرباء القدس العربية. ورفض هذا القرار وعلن تأييده لمجلس إدارة الشركة العربية وأكد حرصه على عروبة الشركة، واعتبر أن هذا القرار مخالف لأبسط الأعراف والقوانين الدولية وطالب بإلغاء القرار من خلال البرقية. وقام المجلس بإرسال برقية أخرى لشركة الكهرباء العربية أعلن فيها رفضه قرار الحكومة الإسرائيلية وتأييده المطلق لمجلس إدارة الشركة².

10. ارسال برقية احتجاج إلى وزير الدفاع الإسرائيلي ضد ما يمارس بحق الأهالي في قريتي بديا وسرطة وطالب المجلس برفع حظر منع التجوال عنهما³.

11. أيد المجلس البلدي في سلفيت المذكرة المرسلة لوزير الدفاع الإسرائيلي والموقعة من رؤساء بلديات الضفة وقطاع غزة والتي يعبرون فيها عن استنكارهم ورفضهم قيام السلطات الإسرائيلية بحل مجلس بلدية البيرة وعزل رئيسي بلديتي نابلس ورام الله، ورفضهم التعامل مع الإدارة المدنية. وبناء على ذلك قرر المجلس البلدي في سلفيت تعليق أعماله باستثناء تقديم الخدمات الضرورية للمواطنين كالماء والكهرباء والشؤون الصحية وذلك اعتباراً من صباح يوم الأحد الموافق (1982/5/9م)⁴.

¹ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، جلسة رقم 150 (1979/12/6م)، ص 218

² سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، جلسة رقم 153 (1980/1/3م)، ص 219

³ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، جلسة رقم 178 (1980/7/6م)، ص 239

⁴ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 6، جلسة رقم 248 (1982/6/26م)، ص 13

الفصل الرابع

مجلس بلدي سلفيت 1997-2005 م

4. 1. الهيكلية الإدارية

4. 2. المشاريع والإنجازات

4. 3. المجلس البلدي الجديد

4.1. الهيكلية الإدارية

4.1.1. المجلس البلدي 1997-2005م

بعد تسلم السلطة الوطنية الفلسطينية زمام الإشراف على البلديات في مناطق السلطة، واستنادا إلى القانون 29 لسنة 1955م، قرر وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات وبتاريخ (14/5/1997م) إنهاء عمل المجلس السابق الذي أدار البلدية منذ عام (1976م)¹ وتعيين مجلس بلدي جديد². وعقد هذا المجلس المعين أول جلساته بتاريخ (24/5/1997م) وتشكل على النحو التالي:

- | | |
|--------------------|------------------|
| 1 - شاهر اشتيه | 8 - صالح عفانه |
| 2 - خليل شاهين | 9 - محمد علقم |
| 3 - محمد ابو ازنيط | 10 - المنذر زهد |
| 4 - جمال محبوبه | 11 - موسى الرمال |
| 5 - عبدالجواد البر | 12 - بديع المصري |
| 6 - جمال سليم | 13 - جمال مرايطه |
| 7 - نصره عزريل | |

وترأس الجلسة الأولى عبد الجواد البر لكونه أكبر الأعضاء عمراً. وتم في هذه الجلسة التي حضرها مدير عام الحكم المحلي في سلفيت ومدير المتابعة والتفتيش، ومدير مكتب الحكم المحلي ومسؤول الدائرة المالية في الحكم المحلي في سلفيت الاقتراح بين الأعضاء على رئاسة المجلس ونائب الرئيس وفاز كل من شاهر اشتيه رئيسا وخليل شاهين نائباً للرئيس³. وكان

¹ سجلات بلدية سلفيت، ملف رقم 24/8، دائرة الشؤون الإدارية، (1997م).

² سجلات بلدية سلفيت، ملف رقم 1/1، دائرة الشؤون الإدارية، (1997 م).

³ سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 12، جلسة رقم 1 (24/5/1997م)، ص 1

واضحا أن أعضاء المجلس الجديد والمعين من قبل وزير الحكم المحلي جاء وفق تفاهم حزبي مع اعتماد التمثيل العائلي. حيث إن معظم الأعضاء الجدد كانوا ينتمون لحزب سياسي واحد وهو حركة فتح، وهذا يعطي دلالة ان طريقة تمثيل العائلات استند أيضا لهذا الفهم رغم اعتراض بعض العائلات التي لم تمثل في هذا المجلس لانها رفضت مبدأ التعيين. والشيء الجديد والمميز في هذه النخبة والذي شكل نقلة نوعية في تاريخ المجالس البلدية المتعاقبة على سلفيت هو وجود التمثيل النسائي فيه.

4. 1. 2. لجان المجلس البلدي ومهامها

قام المجلس المعين بتشكيل لجان من أعضائه بهدف تسهيل وتفعيل عمل المجلس واللجان هي:

4. 1. 2. 1. اللجنة المالية

وتشكلت من السادة: جمال محبوبه، وشاهر اشتيه، والمنذر زهد، ورئيس قسم الشؤون المالية وليد جودت.

الهدف: التدقيق في جميع الحركات المالية ووضع الموازنات المالية الواقعية القابلة للتنفيذ ومساندة القسم المالي في أفعاليات والنشاطات عند الحاجة.

مهامها:

أ - المساهمة في وضع الدراسات الخاصة بالترفة.

ب - المشاركة في حساب تكاليف الخدمات والضرائب المختلفة.

ت - التحقق من أوامر الشراء ومقارنتها مع سندات الصرف والتدقيق فيها.

ث - المساهمة في الميزانيات الأولية للبلدية بالتعاون مع جميع الأقسام.

ج - التأكد من قانونية مدخلات البلدية ومصروفاتها من الناحية المالية.

4. 1. 2. 2. لجنة التخطيط المرحلي والاستراتيجي

وتشكلت من السادة: د. شاهر اشتيه، و خليل شاهين، ومحمد أبو ازنيط، وجميع رؤساء الأقسام.

الهدف: وضع الخطط الاستراتيجية من خلال الأقسام ومقترحات الجمهور.

مهامها:

أ - إعداد الدراسات للمشاريع المقترحة بحيث تشمل الدراسات المالية والفنية.

ب - متابعة الأقسام في إعداد الخطط التطويرية الخاصة بها.

ت - التأكد من تنفيذ الخطط التطويرية بكل قسم بعد دراستها.

ث - رفع الخطط إلى المجلس البلدي للمصادقة عليها وتوزيعها على الأقسام.

ج - متابعة معطيات الخطط الاستراتيجية من حيث التنفيذ وتعديلها أو الإضافة إليها حسب الحاجة¹.

4. 1. 2. 3. لجنة التربية والتعليم

وتشكلت من السادة: جمال سليم، ود. شاهر اشتيه، والمنذر زهد، ومحمد علقم، ورئيس قسم الهندسة وقسم الشؤون المالية.

الهدف: الاهتمام بشؤون المدارس ومتابعة القضايا ذات العلاقة بالتربية والتعليم والمصادقة على موازنة المعارف.

مهامها:

أ - إعداد موازنة المعارف وقرارها ورفعها للجهات المختصة.

¹ بلدية سلفيت، ملف رقم 1/1، الأعضاء واللجان، (2003م)، وثيقة رقم 1، ص 2

- ب - دراسة احتياجات المدارس وإعداد الدراسات والتكاليف لها.
- ت - رفع الدراسات المعدة إلى الجهات المعنية بعد إقرارها.
- ث - متابعة تنفيذ الاحتياجات مع البلدية أو الجهات الخارجية المعنية.
- ج - التأكد من ملائمة مواصفات متطلبات المدارس لحاجات الطلاب.

4.1.2.4 لجنة العلاقات العامة

وتشكلت من السادة: جمال محبوبه، ود. شاهر اشتيه، وعيسى الرمال، والمنذر زهد، ورئيس قسم المكتبة والعلاقات العامة، وجميع رؤساء الأقسام.

الهدف: تعزيز صورة البلدية الإيجابية امام جميع الجهات الداخلية والخارجية وجمهور المواطنين.

مهامها:

- أ - المساهمة في إقامة علاقات التعاون والتآخي محليا وإقليميا وعالميا، واستقطاب مستثمرين محليين ودوليين، وتشجيعهم على الاستثمار في المدينة.
- ب - المشاركة في حل جميع المشاكل المستعصية ومتابعتها من خلال جمع المعلومات.
- ت - تنفيذ حملات التوعية والثقافة والاتصال الدائم مع المواطنين.
- ث - اطلاع المغتربين من أبناء المدينة على المستجدات في البلدية والمدينة وحثهم على التبرع والاستثمار، وإقامة العلاقات معهم.
- ج - المساهمة في إعداد / اصدار نشرة / رسالة البلدية أو أية مطبوعات أو نشرات إعلامية توعوية وثقافية للمجتمع المحلي والخارجي على السواء.
- ح - الحصول على التمويل اللازم للمشاريع المختلفة في البلدية¹.

¹ المصدر السابق، ص 4

4. 1. 2. 5. لجنة الاستلام

وتشكلت من السادة: جمال محبوبه، ومحمد ابو ازنيط، ومحمد علقم، وأمين المستودع، وفني من القسم الطالب (المعني).

الهدف: التأكد من الحصول على مواد / خدمات أو ممتلكات ذات جوده تتوافق ومستوى الجودة المقبول في البلدية.

مهامها:

- أ - التأكد من مطابقة مواصفات العطاءات.
- ب - اعتماد سندات الاستلام بعد التحقق من المواصفات.
- ت - فحص مواصفات المواد أو الخدمات الموردة ومقارنتها مع المواصفات الواردة في أوامر الشراء أو العطاء.

4. 1. 2. 6. لجنة العطاءات والمشتريات

وتشكلت من السادة: د. شاهر اشنتيه، وخلييل شاهين، وجمال محبوبه، ورئيس قسم المحاسبة ومندوب عن القسم المعني بالشراء أو العطاء.

الهدف: التأكد من أن العروض والعطاءات وتنفيذها، يتم حسب مواصفات الجودة المقبولة لدى البلدية بأفضل مستوى.

مهامها

- أ - التأكد من أن المواد أو الخدمات المقدمة في العطاءات ضمن المواصفات المقبولة.
- ب -دراسة مدى تغطية العطاءات للمواد أو الخدمات مع قسم الشؤون المالية، والتأكد من ورودها في بنود الموازنة، والتأكد من إبلاغ وزارة الحكم المحلي عن حاجة البلدية لذلك في حالة عدم ورودها في بنود الموازنة.

ت -المشاركة في إعداد العروض والعطاءات ضمن المواصفات ومستوى الجودة المطلوب .
ث -المشاركة في فتح العطاءات وإعداد تقارير تقييمها فنيا وماليا، والتوصية بإرساء العطاء ضمن المواصفات المطلوبة¹.

4. 1. 2. 7. لجنة الإلتاف

وتشكلت من السادة: خليل شاهين، ومحمد علقم، ومحمد ابو ازنيط، ورئيس قسم الشؤون المالية وفني عن كل قسم.

الهدف: تدقيق وفحص اللوازم والموجودات الثابتة الواردة في محاضر الجرد، واتخاذ قرار الإلتاف أو البيع، والمصادقة عليها من قبل المجلس.

مهامها:

- أ - الاطلاع على محاضر الجرد، وفرز التألف عن الممكن الاستفادة منه أو بيعه.
- ب - متابعة عملية بيع المواد من خلال طرحها في المزاد العلني أو استدراج عروض.
- ت -القيام بعملية إلتاف اللوازم / الموجودات الثابتة التألفة.
- ث -إعداد كشوف الإلتاف أو البيع لتعديل الأرصدة من المعنيين بعد الاعتماد.
- ج - إجراء عمليات فحص وتدقيق اللوازم والمواصفات الثابتة التألفة المشار إليها في محاضر الجرد في المستودعات ومرافق البلدية ووضع القوائم بهذه المواد.

4. 1. 2. 8. لجنة الاستئناف للأبنية والأراضي

وتشكلت من السادة: د. شاهر اشتية، وعبد الجواد البر، والمنذر زهد، ورئيس قسم الهندسه، والمستشار القانوني عند الحاجة.

¹ المصدر السابق، ص 5

الهدف: متابعة الاعتراضات المقدمة من المواطنين حول تخمينات الأبنية والأرض للمرة الثانية ودراستها وإعادة تخمينها وفق معطيات مدروسة بطريقة مرضية وعادلة.

مهامها:

- أ - النظر في اعتراضات المواطنين على قرار التخمين بعد الاعتراض الأول.
- ب - تقدير تخمين الأبنية والأراضي المستأنف عليها بعد الاعتراض الأول.
- ت - تحقيق رضا المواطنين من خلال إعادة تخمين الأبنية والأراضي التي تم الاعتراض على تخمينها وفق معطيات مدروسة وتبعا للأنظمة والقانون.
- ث - الحصول على جداول التخمين المعدة للأبنية والأراضي وفق المعطيات الجديدة عند حصولها.
- ج - تزويد المجلس بتقرير حول التخمين المنفذ من قبل المالية وبحضور ومشاركة اللجنة¹.

4.1.2.9. لجنة التخمين والاعتراضات

وتشكلت من السادة: محمد علقم، وبديع المصري، ورئيس قسم الهندسة، ورئيس قسم الشؤون المالية.

الهدف: التأكد من تخمين الأبنية والأراضي الواقعة ضمن حدود البلدية وفق معطيات مدروسة بطريقة مرضية وعادلة.

مهامها:

- أ - المشاركة في عملية تخمين الأبنية والأراضي مع وزارة المالية.
- ب - دراسة وضع الأراضي والأبنية المقصود تخمينها من قبل وزارة المالية وبحضور اللجنة.

¹ المصدر السابق، 706

- ت - تقدير تخمين الأبنية والأراضي المقصودة من قبل وزارة المالية وبحضور اللجنة.
- ث - رفع تقرير حول التخمين إلى المجلس.
- ج - الحصول على جداول تخمين للأبنية أو جداول تخمين عامة لجميع الأبنية والأراضي.
- ح - النظر في عملية تخمين الأبنية والأراضي ومتابعتها بالتعاون مع وزارة المالية والنظر في الاعتراضات الأولى المقدمة من المواطنين.

4. 1. 2. 10. لجنة الجرد

وتشكلت من السادة: بديع المصري، وجمال مرايطه، ورئيس قسم الشؤون المالية، وفني عن كل قسم وأمين المستودع.

الهدف: التدقيق والمراقبة في أرصدة اللوازم والموجودات الثابتة وبيان حالتها.

مهامها:

- أ - جرد مستودعات البلدية ومقارنتها مع سجلات اللوازم.
- ب - مراجعة التقارير الواردة من أمين المستودع حول الموجودات الثابتة والمواد المدخلة والمواد المصروفة للأقسام وإبداء الملاحظات، ورفع التقارير اذا لزم الأمر.
- ت - تنفيذ عملية الجرد باستخدام محاضر الجرد وتوضيح حالة المواد التالفة أو البيع.
- ث - بيان مدى تطابق أرصدة اللوازم والموجودات في المستودع والمواقع الأخرى.
- ج - الاطلاع على الجرد الدوري المعد¹.

¹ المصدر السابق، ص 8-9

4. 1. 2. 11. لجنة الزراعة

وتشكلت من السادة: عيسى الرمال، وجمال سليم.

الهدف: إعداد الدراسات اللازمة من أجل تشجير مرافق البلدية من الأراضي والأرصفة والممتلكات الأخرى.

مهامها:

- أ - إعداد الدراسات اللازمة لتحديد احتياجات البلدية في أية أمور زراعية.
- ب - خلق حالة تواصل مع المواطنين وتوعيتهم بهدف تشجير أراضي المدينة.
- ت - الاتصال بالجهات الرسمية وغير الرسمية من أجل الحصول على الأشتال والدعم اللازم للزراعة، بالإضافة إلى متابعة أية أمور تهدف إلى تشجير الأرصفة والممتلكات العامة (حديقة، ساحة مدرسية، أرصفة) أو تضمين الأراضي الزراعية.

4. 1. 2. 12. لجنة الصحة والبيئة

وتشكلت من السادة: خليل شاهين، وعيسى الرمال، ورئيس قسم المياه والصرف الصحي، ورئيس قسم الصحة والبيئة.

الهدف: مساندة قسم الصحة والبيئة في متابعة أمور الصحة والبيئة في المدينة عند اللزوم.

مهامها:

- أ - وضع الحلول العلاجية المناسبة للأمور الصحية والبيئية.
- ب - التأكد من تنفيذ جميع المهام الصحية والبيئية بأفضل المستويات والمواصفات الفنية.
- ت - المشاركة في برامج التوعوية الخاصة بالصحة والبيئة.

ث -متابعة الجهات الرسمية وما يصدر عنها من قوانين متعلقة بالصحة والبيئة ونشر البيانات والمعلومات داخل البلدية على المعنيين¹.

4. 1. 2. 13. لجنة المياه والصرف الصحي

تشكلت من السادة: بديع المصري، وخليل شاهين، ورئيس قسم المياه والصرف الصحي، ورئيس شعبة المياه.

الهدف: مساندة قسم المياه والصرف الصحي في متابعة الأمور المتعلقة بالمياه والصرف الصحي عند اللزوم.

مهامها:

- أ - متابعة قضايا المياه والصرف الصحي مع الجهات الرسمية.
- ب - المساهمة في إعداد الدراسات للمشاريع الجديدة بالتنسيق مع لجنة التخطيط الاستراتيجي.
- ت - المساهمة في وضع الحلول الملائمة للقضايا والمشاكل وإعداد التقارير اللازمة ورفعها للاعتماد ومتابعة تنفيذ الحلول.
- ث - المشاركة في تنفيذ المشاريع الخاصة بالمياه والصرف الصحي بالتنسيق والتعاون مع المعنيين في البلدية.
- ج - مواكبة أية مستجدات بخصوص المياه والصرف الصحي والتأكد من نشرها على المعنيين.

4. 1. 2. 14. لجنة الكهرباء

وتشكلت من السادة: عبد الجواد البر، وجمال سليم، ورئيس قسم الكهرباء، وفني الكهرباء.

¹ المصدر السابق، 9 10

مهامها:

- أ - متابعة قضايا الكهرباء مع الجهات الرسمية.
- ب - المشاركة في إعداد الدراسات للمشاريع الجديدة بالتنسيق مع لجنة التخطيط الاستراتيجي.
- ت - المساهمة في متابعة تنفيذ المشاريع الخاصة بالكهرباء والتنسيق مع المعنيين في البلدية.
- ث - المساهمة في وضع الحلول الملائمة للمشاكل والقضايا، وإعداد التقارير اللازمة للمجلس للاعتماد ومتابعة تنفيذ الحلول.
- ج - مواكبة أية مستجدات بخصوص الكهرباء والتأكد من نشرها على المعنيين⁽¹⁾.

4. 1. 2. 15. لجنة إدارة عملية تقييم أداء المجلس البلدي

- وتشكلت من السادة: د. شاهر اشثيه، ورئيس قسم الشؤون الإدارية، ورئيس قسم الشؤون المالية، ومسؤول الدراسات والمشاريع، ورئيس قسم خدمات المواطنين والجودة.
- الهدف:** تقييم أداء المجلس البلدي واللجان المساندة له وفق نظام تقييم أداء المجلس البلدي.

مهامها:

- أ - المساهمة في تقييم أداء المجلس البلدي واللجان سنويا باستطلاع آراء المواطنين والموظفين لتدارس مدى تطوير الخدمات المقدمة للمواطنين.
- ب -مراجعة ومناقشة وتنقيح الدراسات التقييمية المعدة من قبل رئيس قسم خدمات المواطنين والجودة.
- ت -متابعة التوصيات الناجمة عن التقييم من خلال تقرير التقييم المعتمد، والتأكد من سير العمل وفق نقاط القوة وتلافي نقاط الضعف².

¹ المصدر السابق، ص 11 12

² المصدر السابق، ص 13

4. 1. 3. دوائر العمل في بلدية سلفيت

تشكلت في بلدية سلفيت سبع دوائر يتم من خلالها تسيير شؤون العمل في كافة المجالات، ولكل دائرة مدير مسؤول عن متابعة سير العمل في دائرته، وتنظيم العلاقة فيما بينه وبين الدوائر الأخرى والمواطنين والمجلس البلدي.

لقد تم استبدال الهيكل الإداري السابق للبلدية الذي كان عماده تقسيم البلدية إلى أقسام ومن ثم إلى دوائر بتاريخ (2005/3/10م) ولم تختلف المهام المنوطة بها، سوى في المسمى الوظيفي والعلوة المالية.

4. 1. 3. 1. مهام دوائر البلدية

تعرف مهمات هذه الدوائر بوجه عام من خلال الوصف الوظيفي لها، والذي أقرته البلدية وهي:

- 1 - تنفيذ التعليمات وقرارات رئيس البلدية والمجلس البلدي بما يضمن عمل الدائرة بفاعلية.
- 2 - الإلمام والمعرفة بساسات وأهداف البلدية.
- 3 - وضع خطط تطويرية للدائرة وبشكل سنوي تشمل الموارد البشرية والاستثمارات.
- 4 - إعداد الميزانية الخاصة بالدائرة.
- 5 - إعداد التقارير الدورية (الأسبوعية والشهرية) عند الطلب حول عمليات الدائرة ونشاطاتها.
- 6 - متابعة المراسلات والتأكد من حفظ السجلات الخاصة بالدائرة ومراسلاتها.
- 7 - التنسيق والتعاون مع الدوائر الأخرى في البلدية.
- 8 - ضبط أعمال الدائرة وتسلسل تدفق وتوزيع العمل ومراقبته.
- 9 - متابعة التوظيف والتعيين والعمل على إرشاد الموظفين وتوعيتهم.

- 10 - متابعة شكاوى المواطنين .
- 11 - تحديث الأوصاف الوظيفية وتقييم الموظفين .
- 12 - مراقبة دوام والتزام الموظفين في الدائرة .
- 13 - تطوير الكوادر البشرية في الدائرة وتزويد الموظفين بالتعليم ألفني المستمر .
- 14 - تقديم المشورة لرئيس البلدية حول مجالات العلاقات العامة ذات العلاقة بالدائرة .
- 15 - تطوير تعليمات السلامة ومراقبة تنفيذها والحرص على تطبيقها .
- 16 - توفير المعلومات والبيانات ذات العلاقة بالدائرة وتحليلها .
- 17 - مواكبة كل المستجدات المتعلقة بعمل الدائرة¹ .

4. 1. 3. 2. دوائر العمل في البلدية ومهامها

دائرة الشؤون الإدارية: وأبرز واجباتها تتمثل في:

- متابعة وتسجيل الحضور والغياب .
- حفظ ملفات الموظفين .
- متابعة العطاءات الصادرة عن البلدية .
- متابعة اتفاقيات الإيجار والبيع .
- إدارة وضبط حركة المركبات التابعة للبلدية .
- متابعة القضايا القانونية وتقديمها للمستشار القانوني عند الضرورة .
- التأكد من سير العمل في المستودعات ومراقبة إدارة وضبط المستودعات وفق النظام .

¹ بلدية سلفيت، ملف 9/3، الأوصاف الوظيفية والشؤون الإدارية. (2005م)، ص 9.

• التأكد من إدارة وضبط سير نظم المعلومات وفق الأصول القانونية والتأكد من توفير برامج محوسبة.

• الإشراف على مهام السكرتارية والأرشفة وحفظ مراسلات الصادر والوارد في الملفات.

• تنفيذ كل ما يطلب منه من قبل رئيس البلدية ويتوافق مع طبيعة الوظيفة¹.

دائرة الشؤون المالية: أبرز واجباتها:

• إعداد ميزانية البلدية والخطط المالية بهدف ضمان توفير النقد المالي في البلدية.

• تطوير وحفظ ومراقبة نظام حساب التكلفة والإرشاد والإشراف على انسياب البيانات المالية.

• ألفترة والجباية ومتابعة تحصيل المستحقات من المكلفين.

• متابعة المعاملات البنكية.

• متابعة مديونات وديون البلدية.

• إعداد التقارير المالية اللازمة.

• صرف رواتب الموظفين ومتابعة الاقتطاعات المالية.

• تنفيذ كل ما يطلب من قبل رئيس البلدية ويتوافق مع طبيعة الوظيفة².

دائرة الكهرباء: وأبرز مهماتها:

• تخطيط الشبكات ودراسة الأعمال وتوزيعها بشكل ملائم.

• متابعة معاملات المواطنين وتوصيل الخدمة إلى محلاتهم وبيوتهم.

¹ بلدية سلفيت، ملف رقم 9/2. المهام الوظيفية، الوون الإدارية، (2005 م)، ص 8

² بلدية سلفيت. ملف رقم 11/1، المهام الوظيفية، الشؤون المالية، (2005 م)، ص 3

- تصليح وصيانة شبكات الضغط العالي والمنخفض والمحولات الرئيسية.
 - الصيانة الوقائية والعلاجية على الشبكات.
 - متابعة المعاملات الخارجية مع الجهات ذات العلاقة.
 - دراسة وتحليل أفاقد من خدمة الكهراء سواء من الناحية الفنية أو من خلال الطريقة غير القانونية.
 - المساهمة في فحص لوحات التحكم الخاصة وتنفيذ كل ما يطلب من قبل رئيس البلدية ويتوافق مع الوظيفة (1).
- دائرة المياه والصرف الصحي: وأبرز واجابتها:**
- متابعة معاملات وطلبات المواطنين والإشراف على ربط المشتركين بالشبكات وفحص العدادات.
 - متابعة أعمال صيانة المياه والمياه العادمة.
 - متابعة أعمال الصرف الصحي.
 - إعداد العطاءات ومتابعة اللقاءات مع المانحين.
 - مساعدة قسم الهندسة عند الحاجة.
 - المحافظة على توفير المواد اللازمة للدائرة وبشكل مستمر.
 - إعداد الخطط التطويرية والمساهمة في أية مجالات تطويرية في إجراءات الصحة والسلامة.
 - تنسيق النشاطات المتعلقة بالتطوير المؤسسي لخدمات البلدية وحفظ البيانات.

¹ - بلدية سلفيت، ملف رقم 9/6، المهام الوظيفية، دائرة الكهراء، (2005م)، ص 2

- متابعة حساب التكاليف لغاية تحليل التكلفة وتنفيذ كل ما يطلب من قبل رئيس البلدية ويتوافق مع الوظيفة¹.

دائرة الهندسة: وأبرز واجباتها:

- التعاون والتنسيق مع المجلس البلدي وتقديم الأعمال والمخرجات الهندسية بهدف المصادقة عليها.
- المشاركة في إعداد الدراسات ومتابعة المشاريع الهندسية وعمليات تنفيذها.
- متابعة معاملات المواطنين ومدى الإنجاز فيها والمصادقة عليها بعد تدقيقها.
- متابعة أذونات البناء والتراخيص ومراقبة مدى تقيد المواطنين بشروط الأبنية المطلوبة ومتابعة المخالفين.
- التأكد من إدارة المشاريع المحولة بطريقة فعالة.
- متابعة الشكاوى الفنية للمواطنين ووضع الحلول المناسبة لمشاكلهم.
- متابعة المخططات الهيكلية والتفصيلية الهندسية.
- ضمان ومراقبة إشارات مرور سليمة وفاعلة على الطرقات بالتعارف مع المشرف والشرطة.
- تقديم الدعم الفني للدوائر الأخرى في البلدية.
- متابعة الأعمال العامة وتسمية الشوارع وترقيمها.
- تنفيذ كل ما يطلب من قبل رئيس البلدية ويتوافق مع طبيعة الوظيفة².

¹ بلدية سلفيت، ملف رقم 6/2، المهام الوظيفية، دائر المياه والصرف الصحي، (2005م)، ص 4.

² بلدية سلفيت، ملف رقم 11/6، المهام الوظيفية، دائرة الهندسة، (2005م)، وثيقة قم 5

دائرة المكتبة والعلاقات العامة: وأبرز واجباتها:

- متابعة أعمال المكتبة الإدارية.
- العمل على تطوير المكتبة وخلق آفاق جديدة لتطويرها.
- متابعة اشتراكات المواطنين في المكتبة.
- متابعة المراسلات مع مؤسسات ودول أجنبية وإعداد الردود، وتحضير ملخصات الوارد، والبحث عن مصادر تمويل ودعم خارجية من جهات ممولة. ومتابعة علاقات التعاون والتوأمة بشكل عام.
- متابعة مهام التسويق والإعلام وتحديث موقع البلدية على الإنترنت.
- المشاركة في تمثيل البلدية في المؤتمرات وورش العمل والندوات والمحاضرات واللقاءات الرسمية.
- متابعة الأنشطة الثقافية والاجتماعية والفنية.
- المشاركة في وضع الخطط لإقامة الأنشطة الرياضية الخاصة بالبلدية.
- إعداد تقارير محدودة لرئيس البلدية حول المدينة ومشاريعها وتنفيذ كل ما يطلب من قبل الرئيس¹.

دائرة الصحة والبيئة: وأبرز واجباتها:

- توفير بنية صحية ملائمة للمواطنين ضمن معايير مقبولة وتنفيذ أنظمة الرقابة لتحقيقها.
- متابعة تزويد المواطنين بالرخص الحرفية والتجارية.
- متابعة عمليات النظافة ووضع البرامج والخطط التنفيذية وإدارة الموارد المتاحة في الدائرة.

¹ بلدية سلفيت / ملف رقم 3/10، المهام الوظيفية، دائرة المكتبة والعلاقات العامة، (2005م)، ص 7

- المراقبة والإشراف على مسلخ البلدية.
- متابعة الأشجار التابعة للبلدية والمحافظة على مدينة جميلة خضراء.
- تنفيذ حملات التوعية وتقديم المشورة لرئيس البلدية.
- الإشراف على جودة المياه، وقياس معدل الكلور فيها بالتنسيق مع دائرة المياه والصرف الصحي.
- تنفيذ كل ما يطلب منه من قبل رئيس البلدية ويتوافق مع طبيعة الوظيفة¹.

بناء على ما تقدم نلاحظ أن هناك تفصيلاً في المهام يقود بالطبع ليس فقط إلى حمل المسؤولية ومشاركة ذوي الاختصاص، بل إلى تسهيل العمل وتوزيعه والمساءلة في ضوءه. مما نقل العمل في البلدية نقلة نوعية مميزة.

4.1.4. العلاقة بين أعضاء المجلس البلدي وأثرها على نشاطاته

لنجاح عمل أي مؤسسة كان لأبد من توافر عدة شروط لخلق فرص النجاح، والاستمرار، وبالتالي تحقيق التقدم والإنجاز وأهمها التوافق الفكري مع الخبرة المطلوبة لإدارة المؤسسة. ويمكن وصف العلاقة بين أعضاء المجلس خلال هذه المرحلة بأنها راوحت بين التوتر والاستقرار. وتشير كتب استقالة بعض الأعضاء من المجلس إلى هذا التوتر، ولأسباب التي دعتهم لذلك. وكان لهذا الأمر وقعه السيء على الوضع العام في العلاقات الاجتماعية، وتبادل الأشاعات حول طبيعة عمل المجلس ومصادقته ورغم ذلك استمرت نشاطات المجلس، وتمكن من تحقيق عدد من الإنجازات واقامة عدد من المشاريع.

ويبدو لي أن العامل الرئيس في هذا التوتر يعود إلى اختيار أعضاء المجلس، وتعيين الغالبية منهم من فصيل واحد. ورغم أن غالبيتهم ينتمون إلى فصيل واحد إلا أن رؤاهم كانت متباينة في قضايا متعدد وصلت إلى حد المشاحنة، وانتقلت إلى الشارع مما أدى بالتنظيم الذي

¹ بلدية سلفيت، ملف رقم 3/1، المهام الوظيفية، دائرة الصحة والبيئة، (2005م)، ص 4

ينتمون إليه إلى التدخل لحل الاشكالات والخلافات فيما بينهم واقناع البعض منهم بالعدول عن الاستقالة في اكثر من مرة¹.

وفيما يلي اسماء الاعضاء الذين تقدموا باستقالاتهم وأسبابها:

أ - استقالات بسبب التوظيف

1 - بتاريخ (15/1/1998م) تقدمت العضو نصره عزريل باستقالتها من عضوية المجلس البلدي لأسباب التوظيف في البلدية في قسم الهندسة حيث لا يجوز الجمع بين الوظيفة في البلدية وعضوية المجلس البلدي وتم قبول استقالتها.

2 - بتاريخ (5/3/1998م) تقدم العضو صالح عفانه باستقالته من عضوية المجلس البلدي لأسباب التوظيف في البلدية في قسم الصرف الصحي. وينطبق عليه الحالة السابقة وقبلت استقالته.

3 - بتاريخ (30/3/2004م) تقدم العضو جمال مرايطه باستقالته من عضوية المجلس البلدي لأسباب التوظيف. وينطبق عليه قانون الحالة السابقة وتم قبول الاستقالة.

ب - استقالة بسبب الترشيح لانتخابات

1 - بتاريخ (30/3/2005م) تقدم العضو المنذر زهد باستقالته من المجلس البلدي لأسباب الترشيح لخوض انتخابات البلدية.

ت - استقالات لخلافات في إدارة البلدية

1 - بتاريخ (11/8/1998م) قدم العضو محمد أبو ازنيط استقالته من المجلس البلدي احتجاجا على النهج الإداري المتبع من قبل رئيس البلدية ولم يتم إعطاء قرار بشأنها وعلقت.

¹ بلدية سلفيت، ملف رقم 1/1، أعضاء المجلس البلدي، (1997-2005 م)، ص 2. بتاريخ 1998/9/2م وعلى أثر تدخل من تنظيم حركة فتح تم العدول عن بعض الاستقالات المقدمة من قبل الأعضاء. عبدالجواد البر، جمال محبوبية، محمد أبو ازنيط.

2 - بتاريخ (1998/8/9م) تقدم العضوان عبدالجواد البر وجمال محبوبية باستقالتهم من المجلس البلدي لاعتراضهم على الطريقة الإدارية لعمل المجلس ووصل الأمر بمطالبتهم باجراء انتخابات للمجلس. ولم يتم إعطاء قرار بشأن استقالتهم وعلقت. وبعد حوالي الشهر من تقديم الأعضاء الثلاثة لاستقالاتهم عادوا لمتابعة نشاطهم ضمن المجلس بعد أن عدلوا عنها أثر تدخل من تنظيم حركة فتح.

3 - بتاريخ (2003/9/29م) تقدم نائب رئيس البلدية باستقالته من المجلس ولأسباب تتعلق بسوء الإدارة وتم قبولها بتاريخ(2003/12/3م).

4 - استقالة العضو محمد ابو ازنيط للمرة الثانية بتاريخ (2004/2/14م) لأسباب تتعلق بخلافات في وجهات النظر بينه وبين رئيس البلدية فيما يتعلق بالعمل الإداري للمجلس وتم قبولها بتاريخ (2004/7/1).

5 - استقالة العضو عبدالجواد البر للمرة الثانية بتاريخ (2004/6/9) ولأسباب تتعلق بسوء الإدارة وتم قبولها.

6 - بتاريخ (2004/3/29م) قدم العضو بديع المصري استقالته من المجلس البلدي ولم يوضح في كتاب الاستقالة الأسباب وتم قبولها¹.

نلاحظ من خلال كتب الاستقالة أن هناك استقالات قدمت لأسباب قانونية تتعلق بعملهم في البلدية، بينما هناك أعضاء تقدموا باستقالتهم لأسباب إدارية تتعلق بخلافات في وجهات النظر بينهم وبين الأعضاء الآخرين أو مع رئيس البلدية، وركز الاعتراض على منهجية عمل المجلس من قبل أعضاء تكررت استقالتهم أكثر من مرة، وحجم الخلاف بين أعضاء المجلس كان عميقا انعكس على العلاقات الاجتماعية ولربما العائلية في بعض الأحيان.

¹ بلدية سلفيت، ملف رقم 1/1، أعضاء المجلس البلدي (997-2005م)، ص 2.

* انظر كتاب الاستقالة للسيد نائب رئيس البلدية خليل شاهين المؤرخ بتاريخ (2003/12/9م) رقم 339/1/1 في سجل الوارد حيث تم تطرقه لأسباب كثيرة لسوء الإدارة.

4. 2. الإنجازات والمشاريع

رغم ما أشرنا إليه من توتر بين أعضاء المجلس، فقد قامت بلدية سلفيت خلال الفترة ما بين (997-005) بعدد من الإنجازات سواء كانت جديدة أو تكملة لمشاريع سابقة، ونذكر هنا بعض المشاريع الخدمائية الهامة وهي:

4. 2. 1. منتزه بلدية سلفيت

قررت بلدية سلفيت ولدوافع اجتماعية وانسانية إنشاء مشروع منتزه للبلدييه، وكانت الأرض التي أقيم عليها المشروع ومساحتها ستة الاف متر مربع قد خصصت سابقا لهذا الغرض والذي قسم إلى:

- مبنى القاعة العامة الرئيسي: وبمساحة 600 م مربع مكون من طابقين وهدف هذا المبنى إلى توفير الإمكانية الكافية للمجتمع المحلي لعقد الاجتماعات العامة واستخدامها في نشاطات أخرى للمناسبات بكل اشكالها.
- تم تجهيز حديقة بمختلف الوسائل الترفيهية والألعاب الترويحية للأطفال، كما عملت على تجهيز الساحات الخارجية للمنتزه بحيث يكون هناك مكان لجلوس المواطنين.

ويعتبر هذا المشروع من المشاريع المتوسطة الكلفة، تمكنت البلدية من تحقيقه عبر اتصالها بعدد من المؤسسات والدول المانحة، حيث بلغت نسبة مساهمتها بتجهيزه 75% وغطت البلدية الجزء المتبقي من المشروع والذي كان على شكل اشراف ومتابعة ادارية، إضافة إلى تقديم الأرض مجاناً¹.

¹ بلدية سلفيت، منشورات البلدية، (005 م) ص 27

* أما مساهمات المانحين لمشروع منتزه البلدية فكانت: (أ) مساهمة الحكومة الهولندية والنرويجية وعلى مرحلتين 70 ألف دولار أمريكي. (ب) مساهمة مؤسسة التعاون الاولى 30 ألف دولار أمريكي. (ت) مساهمة القنصلية الفرنسية العامة 30 ألف دولار أمريكي. (ث) مساهمة القنصلية البريطانية وبلغت 30 ألف دولار أمريكي. (ج) مساهمة مؤسسة UNDP من خلال الحكومة الايطالية وبلغت 30 ألف دولار أمريكي. (ح) مساهمة الصندوق الكندي وبلغت 15 ألف دولار أمريكي. (خ) مساهمة الجمعية المسيحية الدولية وبلغت 24 ألف دولار أمريكي. (ر) مساهمة مؤسسة التعاون الثانية ومن خلال تمويل USAID وبلغت 30 ألف دولار. (ز) مساهمة الحكومة الألمانية من خلال قنصليتها ومشاريع اعادة الأعمار وبلغت 35 ألف دولار أمريكي. (د) مساهمة بلدية RIS ORANGIS فرنسا وبلغت 13 ألف دولار أمريكي.

4. 2. 2. مكتبة بلدية سلفيت العامة

نظرت البلدية للحاجة المتزايدة لوجود مكتبة عامة تخدم مختلف الفئات الثقافية والأكاديمية، فقامت بالعمل على إنجاز مشروع مكتبة عامة على مساحة قدرها 320 متراً مربعاً مجهزة بأكثر من 20 ألف كتاب ودوسية تحتوي على قسم خاص بالأطفال، وتقدم خدمات لكل رائد لها، وبخاصة طلبة الجامعات والمدارس في المحافظة. وتم إنجاز هذا المشروع في عام (1997) بتكلفة 158 ألف دولار أمريكي¹.

4. 2. 3. مركز سلفيت لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (سراج)

يعتبر هذا المركز من المراكز المتقدمة على مستوى الوطن، وقد تم انشاؤه بدعم من المجلس الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكدار)، وبلدية سلفيت، ليكون مركز خدمة لأكثر من ستين ألف مواطن في محافظة سلفيت. وبلغت تكاليف إنشائه 150 ألف دولار أمريكي وتم إنجازه في عام 2004. أما أبرز الخدمات التي يقدمها هذا المركز فهي:

- 1 - يقدم خدمات شاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتنمية المجتمع.
- 2 - يقدم الخدمة بأرقى المواصفات العالمية من حيث السرعة والجودة.
- 3 - توفير بنية سليمة لاستخدام التكنولوجيا ومراقبة صارمة، ويشجع جميع فئات المجتمع عللاً استخدام الانترنت دون الخوف من سوء الاستخدام.
- 4 - من المنتظر أن يشكل هذا المركز نقطة الوصل بين محافظة سلفيت وبين الحكومة الالكترونية التي يتم الإعداد لها.

¹ بلدية سلفيت، منشورات البلدية (2005 م)، ص 28

* مساهمات المانحين لمشروع مكتبة بلدية سلفيت:

- | | |
|---|--|
| - ساهمت الحكومة الألمانية بمبلغ 10 الاف دولار أمريكي | - ساهمت الحكومة الهولندية بمبلغ 30 ألف دولار أمريكي |
| - ساهمت القنصلية البلجيكية بمبلغ 6 الاف دولار أمريكي | - ساهمت السفارة الاسترالية بمبلغ 1500 دولاراً أمريكي |
| - ساهمت اليونيسكو بمبلغ 15 ألف دولار | - ساهم الصندوق الكندي بمبلغ 2500 دولار أمريكي |
| - ساهم اتحاد المدن الفرنسية بمبلغ 3 الاف دولار أمريكي | - ساهمت وزارة الثقافة بمبلغ 3 الاف دولار أمريكي |

ويتكون المركز من عدة مرافق تحتوي على قاعة للتدريب مجهزة بستة عشر جهاز حاسوب حديث ومتطور ومزود بشبكة الانترنت. وفيه مقهى للانترنت مجهز بعشرة أجهزة حاسوب مزودة بشبكة الانترنت لتكون نواة لتشجيع العمل الجماعي لأعضاء المركز. ويوجد فيه (كفتيريا) لاستخدام رواد المركز وأعضائه كما يوجد مركز الخدمات العامة لبيع مستلزمات الكمبيوتر وبطاقات الهاتف العمومي وكتب تكنولوجيا المعلومات وأقراص CD¹.

4. 2. 4. بناء قاعة المركز الجماهيري

تم إنجاز هذا المشروع عام (2000 م) بمساحة قدرها 720م² مربعاً، وتزويدها بكافة الاحتياجات اللازمة مثل نظام للصوت والصورة وتكييف وأثاث. وبلغت تكاليف هذا المشروع 190 ألف دولار أمريكي*.

4. 2. 5. النظام المالي

تطبق بلدية سلفيت نظام الاستحقاق المحاسبي المتقدم بدلاً من النظام النقدي التقليدي المتبع في باقي بلديات الوطن ومن أهم مميزات هذا النظام:

أ - سهولة الحصول على التقارير والبيانات المالية وبسرعة فائقة.

ب - الدقة المتناهية في العمل وفي تسجيل البيانات المالية.

ت - معرفة الواقع المالي الحقيقي للبلدية.

ث - توفير الوقت والجهد اللازمين لإنجاز الخدمات المقدمة.

¹ بلدية سلفيت، منشورات بلدية سلفيت، (2005م)، ص 25

* تتلخص رؤية المركز بأن يكون بوابة التنمية للمجتمع في محافظة سلفيت ويتكون من مجلس إدارة من أحد عشر عضواً نصفهم من النساء ومؤسسات المجتمع المحلي في محافظة سلفيت ويرأسه رئيس بلدية سلفيت.

* مشاركة المساهمين في المركز الجماهيري:

- مساهمة الصندوق الكندي بلغت 30 ألف دولار أمريكي.

- مساهمة السفارة اليابانية بلغت 90 ألف دولار.

- مساهمة مؤسسة التعاون بلغت 15 ألف دولار أمريكي.

- مساهمة أبناء سلفيت في دولة الامارات العربية بلغت 25 ألف دولار أمريكي.

ج - معرفة التكلفة الحقيقية للخدمات المقدمة عن طريق مراكز التكلفة حيث يؤدي ذلك إلى معرفة الأسباب الحقيقية لخسارة الخدمة، والعمل على فرض الرقابة على عناصر التكلفة لأغراض تخفيضها. وتعتبر بلدية سلفيت واحدة من أربع بلديات في الوطن شملها مشروع التطوير الإداري والمالي والممول من قبل وكالة التنمية الألمانية تقدم خدماتها ضمن نظام اداري ومالي محوسب بالكامل، ويشتمل على إجراءات إدارية ومالية مكتوبة ومصادق عليها من قبل وزارة الحكم المحلي.

أما نظام الرواتب فلا يستغرق أكثر من نصف ساعة لعملية تجهيزها بدلا من عدة أيام سابقا وفق النظام المحوسب بالكامل. وبلدية سلفيت الأولى في تطبيق نظام قراءة العدادات عن طريق جهاز آلي (بالم)¹.

4. 2. 6. القطاع الإداري

عبر آليات التعاون الألماني الفلسطيني قامت بلدية سلفيت بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون ألفني (GTZ) من (شهر كانون ثاني 1996م إلى شهر حزيران 2000م) بالبداية في مشروع التطوير الإداري لقسم المياه والصرف الصحي في بلدية سلفيت ليكون القسم قادراً على إدارة مشروع الصرف الصحي في البلدية، ممثلاً بشبكة المجاري ومحطة تنقية المياه العادمة بشكل خاص، وإدارة القسم بشكل عام. بدأ العمل في هذا المشروع في منتصف عام (1996م) وانتهى في منتصف عام (2006م).

ويشكل تطوير هذا القسم دون الأقسام الأخرى نقصاً يجب استكمالها لذا نشأت فكرة تطوير شامل لأقسام البلدية جميعها وذلك بعد مناقشة مع المستشار الألماني لمؤسسة ال (GTZ) الألمانية السيد (شميخل SCHEMACHEL) والمستشار المحلي السيد عدنان غوشه.

وتم الاتفاق على التطوير الشامل في بلدية سلفيت من خلال رفع مذكرة إلى المركز في ألمانيا وتم شرح الفكرة مدعومة من المستشارين الألمان في فلسطين، وتمت الموافقة على المشروع، وفي حالة نجاحه يمكن أن يعمم على باقي البلديات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

¹ بلدية سلفيت، منشورات بلدية سلفيت، (2005 م)، ص 32-33

وفي عام (1998م) تم التعاقد بين بلدية سلفيت وشركة النخبة لعمل دراسة تشخيصية شاملة للبلدية وتحليل مفصل حول جميع الأقسام من النواحي الإدارية والفنية والاستراتيجية والمالية وفي مجالات نظم المعلومات والتوصيات الخاصة بذلك. وإيداء الملاحظات بشكل تفصيلي والتوصيات الواجب أخذها بعين الاعتبار والعمل على تبنيها للنهوض بالبلدية والخدمات التي تقدمها للمواطنين.

تتبنى السلطات المحلية الفلسطينية المهام الإدارية بشكل فعال لتطوير الخدمات المقدمة للمواطنين وتحمل الوكالة الألمانية نفقات هذا المشروع. تم إنشاء لجنة توجيهية للمشروع مكونة من:

1 - رؤساء البلديات الأربعة.

2 - وزارة الحكم المحلي الفلسطيني.

3 - وزارة المالية الفلسطينية.

4 - إتحاد السلطات المحلية (APLA)

5 - الوكالة الألمانية للتعاون الفني (GTZ)

وتجتمع هذه اللجنة مرة كل ستة أشهر للدراسة والموافقة والمصادقة على التوصيات

التي ترفع من مدراء المشاريع، ومستوى المجموعات المختلفة في المجالات الرئيسية التالية:

أ - التخطيط الاستراتيجي.

ب - التطوير المؤسسي.

ت - الإدارة المالية.

ث - إدارة البنى التحتية.

ومن المقرر أن ينتهي العمل في هذا المشروع في مطلع عام (2007م)¹.

4.2.7. تطوير المصادر البشرية

عملت البلدية باستمرار على تطوير الكفاءات الإدارية المتوفرة، لتوجيه مختلف النشاطات وأفعاليات في البلدية وعلى كافة المستويات الإدارية والاستراتيجية والتشغيلية بعد زيادة أفاعلية والكفاءة الإدارية لديها ولتحقق ذلك، فقد شارك العديد من موظفي البلدية في الدورات وورش العمل في مجالات مختلفة من نشاطات البلدية.

وأبرز الأنشطة في هذا المجال مثلاً:

- عقد دورات كمبيوتر شاملة أعدت من قبل البلدية لاستيعاب برامج الحوسبة فيها.
- عقد دورات مختلفة ضمن التطوير الإداري مثل أهداف وطرق تقييم الموظفين، والتدقيق الداخلي على أنظمة إدارة الجودة، وأسس وآليات تقييم الأصول الثابتة، وإدارة الجودة الشاملة ونظام إدارة الجودة العالمي. إدارة الوقت والاتصال المهني تم عقدها من قبل النخبة للنظم الإدارية.
- المشاركة في دورات مختلفة عقدتها مؤسسة الملتقى المدني، وتناولت مواضيع في التخطيط الاستراتيجي وتجديد الأموال، ومهارات الاتصال، وفن وكيفية إدارة جلسات الحوار والنقاش².

4.2.8. الشوارع

قامت بلدية سلفيت بالإضافة إلى مجهوداتها التي تم ايضاحها بالشوارع والأرصفة ولأجل ذلك وضعت خطة عمل تمكنت من خلالها وعبر هذه الفترة من شق وتعبيد وترميم الشوارع وبتكلفة بلغت ما يقارب مليون ومائتي ألف دولار أمريكي، وذلك على النحو التالي:

¹ بلدية سلفيت، منشورات بلدية سلفيت، (2005م)، ص 36-40

² بلدية سلفيت، منشورات بلدية سلفيت، (2005م)، ص 43-48

العام	التكلفة بالدولار الأمريكي	المشروع
2002-2004م	وبلغت التكلفة الإجمالية لبناء الجدران الاستنادية ما يقارب 366759 دولاراً أمريكياً.	1 - جدران استنادية ¹ : قامت بلدية سافيت بعمل جدران استنادية لكثير من الشوارع في البلدة والمحافظه لحفظها من الانهيار ضمن المشروع الهولندي النرويجي.
1997-2005م	بلغت التكلفة الإجمالية لتعبيد الشوارع في البلدة ما يقارب 554787 دولاراً أمريكياً.	2 - تعبيد شوارع: كان هناك الكثير من الشوارع في البلدة تحتاج إلى تعبيد وبعضها الآخر يحتاج إلى اعادة تعبيد بعد أن تضرر بفعل عوامل التعرية ومرور الزمن لذلك قامت البلدية بتعبيد الكثير من الشوارع الداخلية وأفرعية والرئيسية في البلدة ² .
2002-2003م	بلغت التكلفة الإجمالية لبناء العبارات لتصريف المياه ما يقارب 40256 دولاراً أمريكياً.	3 - بناء عبارات: عمدت البلدية لحل مشكلة تصريف المياه لبعض النقاط الحرجة في شوارع المدينة وذلك بالعمل على بناء عبارات تصريف المياه ³ .
2000-2005م	135308 دولارات أمريكية. + 100000 دولاراً أمريكياً	4 - أرصفة: ولتكملة إعداد الشوارع وتجميلها قامت البلدية بعمل أرصفة لشوارع حيوية ومهمة في البلدة ⁴ .

¹ بلدية سافيت، بيانات منشورة (2005م)، ص 64-65 70 71 76 79 81 82 84 96 97، 101

² المصدر السابق، ص 58 59 117 118 119 123

³ المصدر السابق، ص 81، ص 84

⁴ المصدر السابق، ص 84 85 106 107

العام	التكلفة بالدولار الأمريكي	المشروع
2000-2005م	بلغت تكاليف تأهيل الشوارع في المدينة 1257550 دولاراً أمريكياً.	5 - تأهيل للشوارع: ومن ضمن الإنجازات في مشروع الشوارع قامت البلدية بتأهيل وإعادة تأهيل للشوارع في مدينة سافيت وذلك من خلال فرشها (بالبسكورس) واقامة العبارات والأقنية للمياه وبناء جدران استنادية لها لتكون جاهزة للتعبيد وبلغ عدد الشوارع المؤهلة في المدينة اكثر من عشرين شارع ¹ .
1997-2004م	بلغ اجمالي تكاليف فتح هذه الشوارع 150000 دولار أمريكي.	6 - فتح شوارع جديدة: واستكمالاً لمشروع تنظيم الشوارع قامت البلدية بفتح عدة شوارع وذلك حسب المخطط الهيكلي لها ضمن مناطق جديدة وللحاجة اليها، فقامت بفتح شوارع داخلية في المنطقة الصناعية والدرجة وألفريز وابو زعرور. وكذلك فتح طرق في كل من باب الهدفه وابو منقار ² .

4. 2. 9. قطاع الكهرباء

قامت البلدية بإعادة تأهيل شبكة الكهرباء وتحديثها ويمكن إيجاز أنشطتها في هذا المجال بما يلي:

1 - تمديد خط الضغط العالي من مضخة مياه المطوي وحتى موقع محطة المجاري في منطقة طريق بروقين بقوة 33 k.v ليزود المحطة بالتيار الكهربائي اللازم لتشغيل مضخات

¹ المصدر السابق، ص 59 121 131

² المصدر السابق، ص 56 136

التقنية. وتم تمويل هذا المشروع من الحكومة الألمانية ممثلة في بنك الإنماء الألماني في عام (1998م) وبتكلفة بلغت 6 ملايين شيكل¹.

2 - تمديد شبكة ضغط منخفض في المواقع التي لا يوجد فيها شبكة، وتم استبدال الشبكة القديمة بأخرى حديثة. وتم تركيب وحدات إنارة كاملة. وقدم هذا المشروع في إطار المساعدات الفنية من سلطة الطاقة الفلسطينية بتمويل من قبل الحكومة النرويجية بقيمة 300 ألف شيكل. وبدأ العمل في تنفيذه في عام (1998م) وأنجز عام (2000م)².

بناء خط ضغط عالٍ للكهرباء من سلفيت إلى موقع المضخات والمحطة الرئيسية عام (2000م).

3 - شراء رافعة كهربائية بتكلفة 61 ألف دولار ضمن المشروع الألماني الممول من بنك التنمية الألماني في عام (2003م)³.

4 - توريد وتركيب أعمدة وخطوط كهرباء لشارع القسام وشارع شهداء الانتفاضة وقرعته بدعم من بنك التنمية الألماني وبتكلفة 39145 دولاراً أمريكياً، وتم إنجاز هذا المشروع عام (2003م)⁴.

5 - تحديث شبكة الضغط المنخفض حيث قامت البلدية بتغيير شبكة الأسلاك القديمة، وتمديد شبكة كوابل جديدة في مواقع عديدة. وقامت بتمديد شبكة خط ضغط عالٍ لموقع مستشفى سلفيت الجديد، وإنارة شوارع مدينة سلفيت، وذلك بتمويل من صندوق البلديات، البرنامج الطارئ لدعم البلديات EMRSR، وبلغت التكلفة الإجمالية 1472261 شيكلاً، وتم إنجازه عام (2003م).

6 - تزويد قرى خربة قيس، عمورية، اسكاكا بالتيار الكهربائي بتمويل من الحكومة البلجيكية وبتكلفة بلغت 2 مليون شيكل وتم إنجاز المشروع في عام (2004م)⁵.

¹ بلدية سلفيت، منشورات بلدية سلفيت، (2005م)، ص 146

² المصدر السابق، ص 147

³ المصدر السابق، ص 148

⁴ المصدر السابق، ص 149

⁵ بلدية سلفيت، منشورات بلدية سلفيت (2005م)، ص 151

وهكذا نلاحظ أن البلدية تمكنت من تأسيس قاعدة كهربائية لتطوير المدينة، حيث كانت تكلفة مجمل ما تم إنجازه في مجال الكهرباء (إنشاء وتأسيسا و تطويرا) ما يساوي 5390145 دولاراً أمريكياً.

وتمكنت البلدية من الاستفادة من المنح والهيئات التطويرية المقدمة من دول متعددة، على رأسها ألمانيا التي قدمت ما قيمته 1600145 دولاراً أمريكياً، بالإضافة إلى دول ومؤسسات دولية أخرى، حيث ساهمت الحكومة النرويجية بتطوير شبكة الكهرباء بمبلغ 90 ألف دولار أمريكي وكذلك الحكومة البلجيكية بمبلغ يقارب نصف مليون دولار، إضافة إلى صندوق البلديات الذي ساهم في دعم وتحديث وتطوير شبكة الكهرباء في المدينة.

4. 2. 10. المياه والصرف الصحي والصحة والبيئة

لم تقل إنجازات البلدية في هذا المجال عن إنجازاتها في المجالات الأخرى خلال هذه الفترة وبعد رصد لإنجازاتها في كل من هذه المجالات نستطيع أن نلاحظ مدى ذلك من خلال ما رصدت لنا وثائق البلدية نفسها حيث نلاحظ:

4. 2. 10. 1. المياه

تمكنت البلدية من إنجاز ما يلي:

- توسعات في الشبكة: قامت البلدية بتوسيع شبكة المياه في مدينة سلفيت بطول 750 م، وبتكلفة إجمالية بلغت 11450 دولار أمريكي وانجز هذا المشروع عام (2002م). وعملت على تمديد شبكة مياه داخلية بتكلفة بلغت 53323 شيكل. واقامت خط مياه جديد للمطوي وبقطر 4 إنش و بطول 5.5 كم وبدلت خطوط المياه في البلدة القديمة بطول 7.5 كم، وتم إنجاز هذا المشروع في عام (2004) وبتكلفة بلغت 503 الاف دولار أمريكي¹.
- بناء وإصلاح خزانات مياه: ونظرا للحاجة الماسة لخزان مياه قامت البلدية ببناء خزان رئيسي للمياه (سعة 300 م³) إضافة إلى خزان توازن (سعة 100م³) وأنجز هذا المشروع

¹ المصدر السابق، ص 156 158 163

عام(1998م). وعلى أثر قصف قوات الإحتلال الإسرائيلي خزان المياه في منطقة رجم العبد قامت البلدية باصلاحه وترميمه عام (2001م) وبتكلفة ألفي دولار أمريكي، إضافة أنها قامت بصيانة خزان مياه ألفريز وبكلفة بلغت 39957 دولاراً أمريكياً وتم إنجازه عام (2003 م)¹.

- شراء لوازم لقسم المياه ومعدات بكلفة بلغت 1500 دولار أمريكي عام (1998 م)².

4. 2. 10. 2. الصرف الصحي

عملت بلدية سلفيت على إقامة مشروع للصرف الصحي يؤدي إلى تصريف المجاري المنزلية ضمن حدود بلدية سلفيت، وبطريقة بيئية صحيحة، للمحافظة على البيئة بشكل عام، والمياه الجوفية ومياه الينابيع بشكل خاص، ويحتوي المشروع على جميع العناصر الرئيسية لتحقيق هذا الهدف، حيث يبدأ بشبكة مجارٍ في المناطق المكتظة بالسكان وفي المناطق الحساسة حالياً إضافة إلى إنشاء محطة مياه تعالج المياه العادمة كي تستعمل في الزراعة بعد إنجاز مشروع خاص بها. اما المخلفات الثقيلة فيمكن استخدامها كسماد أو إرسالها إلى مكب النفايات.

جاء مشروع الصرف الصحي كإنجاز استراتيجي، للبلد حيث استمر العمل به سنوات متعددة حتى تم إنجازه، وكانت الدراسات الأولى له قد بدأت عام (1992م) إلى أن تم إنجازه عام (2005م) حيث بلغت التكاليف الإجمالية له 9.914.545 يورو أوروبي، قدمتها المانيا عن طريق الوكالة الألمانية للتعاون الفني GTZ و KFW التي مولت هذا المشروع. وقدمت مؤسسة (انيرا) تمويل دراسة هذا المشروع أما البلدية فقدمت قطعة أرض بلغت مساحتها 35 دونماً وذلك لإقامة محطة التنقية لمياه الصرف الصحي بكلفة بلغت 60 ألف دينار اردني. وضم هذا المشروع كذلك إعادة تأهيل الينابيع وتركيب مضخات لها. وبذلك تكون بلدية سلفيت رائدة في هذا المجال حيث تم هذا المشروع بأعلى التقنيات العالمية والمعمول بها في دول متقدمة. وخطت بذلك نحو مستقبل واعد للمدينة من خلال هذا الإنجاز الذي احتاج لكثير من العمل والجهد

¹ المصدر السابق، ص 155 157 165

² المصدر السابق، ص 160

والاتصالات مع الجهة الممولة له، حيث تعتبر هذه المرحلة الأولى من المشروع الذي يخدم ما يقارب 70% من سكان المدينة على ان تستأنف المرحلة الثانية في عام (2007م)¹.

4. 2. 10. 3. الصحة والبيئة

لم تغفل البلدية موضوع الصحة والبيئة أيضا حيث قامت بإنجاز عدد من المشاريع في هذا المجال الهام وأبرزها:

النفائيات:

قامت البلدية وبتتمويل من الحكومة اليابانية وبالتعاون مع وزارة الحكم المحلي بالعمل على توفير سيارة جمع النفائيات مع خمسين حاوية سعة 1.1 كوب وذلك بهدف تحسين نظام جمع النفائيات وذلك عام (1998). وبعد اجراء اتصالاتها مع بنك التنمية الألماني وردت حاويات بتكلفة بلغت 7744 دولاراً أمريكياً وكان ذلك في عام (2003).

وكان لا بد لها أن تعني بمكان كب النفائيات، فقامت الأسوار حوله وعملت على تسويته في عام (2002 م) بعد أن مُول المشروع من قبل الوكالة الألمانية للتعاون الدولي وبكلفة بلغت 15 ألف دولار أمريكي².

المسلخ البلدي

ولضمان الطرق السليمة والحديثة في الذبح وللنظافة العامة كان لا بد من توفير مكان لذبح الماشية فيه وضمن الوسائل السليمة والصحيحة، فقامت البلدية بشراء قطعة أرض في منطقة الجهير بهدف بناء مسلخ بلدي عليها وتم إنجاز البناء الأولي له عام 2005م وبلغت التكلفة الإجمالية لهذا المشروع 75 ألف دينار أردني وبتتمويل من صندوق البلدية³.

¹ المصدر السابق، ص 162

² المصدر السابق، ص 161 164 167

³ المصدر السابق، ص 168 169

مختبر مياه

ولضمان جودة المياه وعدم تلوثها أقامت البلدية مختبراً لفحص المياه يومياً لمعرفة مدى صحتها ومتابعة أي تلوث كي يطرأ عليها، أو في نسبة الأملاح فيها، ويتبع هذا المختبر لدائرة الصحة والبيئة، ويشرف عليه متخصص في ذلك وأنشئ عام (2003م) بتمويل من سلطة المياه وبالتعاون مع USAID حيث قدمت المعدات المخبرية المتطورة لهذه الغاية¹.

4. 2. 11. التعليم

كان التعليم ومؤسساته من ضمن الاهتمامات التي كانت نصب عين المجلس، حيث قام بالعديد من الخطوات التي ساعدت على تطوير مؤسسات التعليم والاعتناء بشؤونها وأهمها:

1 - بناء وتشطيب مدارس

قامت بلدية سلفيت ببناء وتشطيب العديد من مدارس سلفيت والمحافظه، من خلال بناء ملاحق لمدارس سلفيت بمساحة 1150م مربع، وبتكلفة بلغت 21984 دولاراً أمريكياً وتكلفة بناء وتشطيب مدارس في قرى كفر الديك وبروقين وعمورية وخربة قيس بتكلفة 61607 دولار أمريكي².

2 - بناء وحدات صحية للمدارس

ولتوفير رعاية صحية داخل المدارس قامت البلدية ببناء وحدات صحية في مدرسة كفر الديك ومدرستي سلفيت للذكور والإناث وبتكلفة بلغت 43137 دولاراً أمريكياً³.

كما وقامت البلدية بعمل اضافات لجامعة القدس المفتوحة وتمثل ذلك بإنشاء كفتيريا للجامعة بمساحة 450م مربعاً وبتكلفة بلغت 30 ألف دولار أمريكي⁴.

¹ المصدر السابق، 166

² المصدر السابق، ص 69 75 77 102، 85 105

³ المصدر السابق، ص 101 109 110

⁴ المصدر السابق، ص 87

وتم إنجاز كل ذلك ما بين (عام 2002-2004م) وبتمويل من البرنامج الهولندي والنرويجي والحكومة اليابانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمساعدة الشعب الفلسطيني.

4. 2. 12. مشاريع أخرى

لم تكن بلدية سلفيت تترك مجالاً إلا وتحاول أن تقدم فيه ما أمكنها، وكثيراً من المشاريع الأخرى التي عملت على تحقيقها وإنجازها، كانت تهدف من خلالها العمل على تقديم الخدمات للمواطنين، وتسهيل إنشاء الدوائر أو تطويرها، وبلغت تكاليف المشاريع الأخرى التي أنجزتها البلدية ما يقارب 206790 دولاراً أمريكياً وبتمويل من المشروع الإنمائي الألماني.

وهذه المشاريع التي تم إنجازها تتلخص في بناء وتشطيب بعض المؤسسات الهامة كدائرة السير، ومبنى الدفاع المدني، والغرفة التجارية، والنادي الرياضي، والاتحاد العام للنقابات. وأنجزت كذلك البلدية مشروع تشغيل النساء الطاريء في العديد من الأعمال التراثية والحرفية اليدوية وشراء (ماكينات) الخياطة. وكل هذه المشاريع ساهمت في خلق الفرص للعمم وتسهيل فتح هذه الدوائر الهامة¹.

4. 3. مجلس بلدي جديد

4. 3. 1. انتخابات مجلس بلدي سلفيت 2005م

جرت انتخابات المرحلة الثانية للمجالس المحلية والبلدية في الضفة الغربية وقطاع غزة وفق النظام والقانون الفلسطيني بتاريخ (5/5/2005م) وكانت بلدية سلفيت وفق هذه المرحلة من الانتخابات التي تجري للمرة الأولى فيها تحت إدارة وإشراف فلسطينيين بعد تسعة وعشرين عاماً منذ الانتخابات في عام (1976م).

وتنافس على مقاعد المجلس البلدي في سلفيت خمسة عشر تسعة وأربعون مرشحاً من بينهم سبع سيدات. والكتل التي خاضت هذه المنافسة هي:

¹ المصدر السابق، ص 72-90

- 1 - كتلة الشهداء ممثلة بحركة فتح وعددها خمسة عشر شخصا.
- 2 - كتلة الاصلاح والمستقلين ممثلة بحركة حماس والجبهة الديمقراطية وعددها خمسة عشر مرشحا.
- 3 - كتلة سلفيت المستقلة ممثلة لتحالف المبادرة والمستقلين وعددها عشرة مرشحين.
- 4 - كتلة الشهيد أحمد دحدول ممثلة لحزب الشعب الفلسطيني وعددها ثلاثة مرشحين.
- 5 - وخاض ستة مرشحين الانتخابات كمستقلين وبشكل فردي.

وجرت الانتخابات بعد أن صوت أربعة الاف وخمسمائة ناخب في أربع مراكز اقتراع في جو ديمقراطي، ودون أن يسجل أية مخالفات تذكر رغم التنافس الحاد والمظاهر الانتخابية أفاعلة.

وقد حصلت كتلة الشهداء لحركة فتح على تسعة مقاعد، بينما حصلت كتلة الاصلاح والمستقلين على خمسة مقاعد وكتلة سلفيت المستقلة على مقعد واحد.

4. 3. 2. أعضاء المجلس البلدي المنتخب 2005م

- تحسين عبدالحليم سليمه رئيسا
- عبدالرحيم جودت اسليم نائب الرئيس
- فتحية جودت اسليم
- دلال حسن اشتيه
- د. بسام ابو ماضي
- ابراهيم احمد ماضي

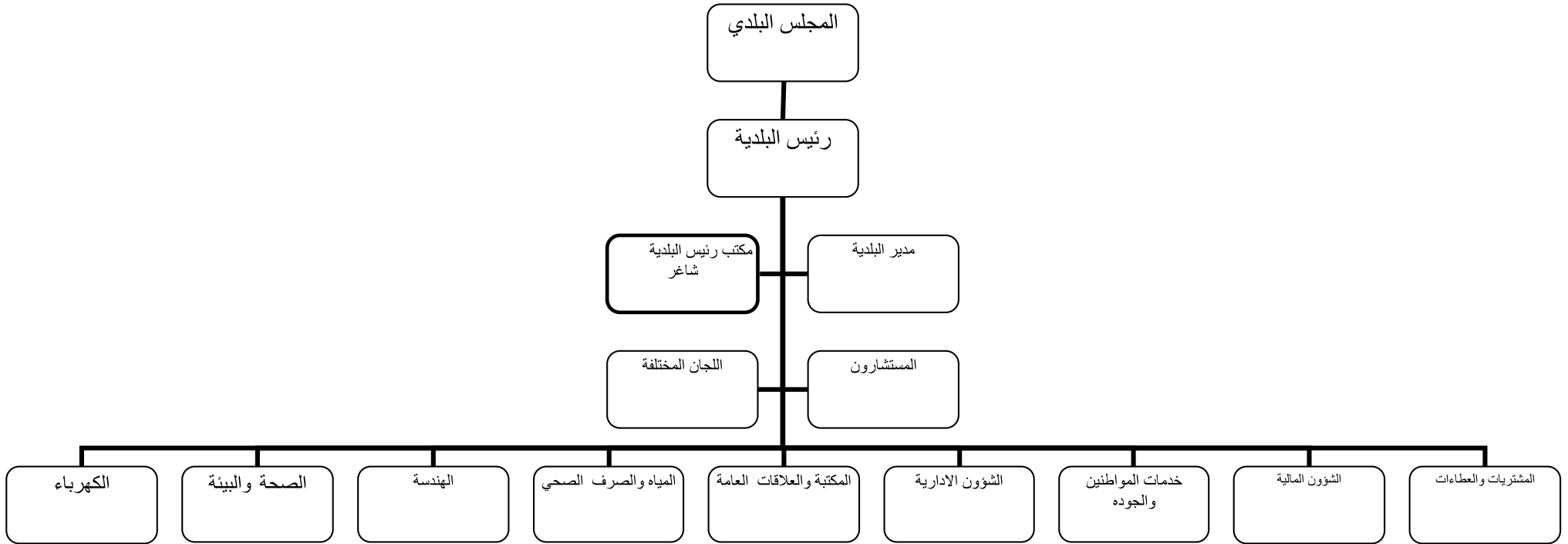
- د. عمر محمود مطر سليم
- د. سمير محمد الرمال
- د. محمد عبدالعزيز المصري
- عزالدين محمد ازبيديه
- م. عبدالحكيم عبدالله شاهين
- ناصر عبدالهدي معالي
- جمال مصطفى ياسين
- عبدالرحيم ذياب عوده
- حسين رشيد البشر

وقد استقال فيما بعد د. عمر مطر بدافع الترشح للمجلس التشريعي الفلسطيني وحل مكانه السيد المهندس ابراهيم خميس الحمد وفقا لترتيب حجم الأصوات¹.

كما تم تشكيل مجلس البلدية والبلدية وفق المخطط الهيكلي التالي:

¹ بلدية سلفيت، ملف رقم 1/1، أعضاء المجلس البلدي، (2005 م)، ص 2

المخطط الهيكلي لبلدية سلفيت



الخاتمة

تقلبت العديد من الحكومات على فلسطين وتعددت إداراتها عليها. إلا أن هدف بلدية سلفيت بقي واحداً رغم كل الظروف والصعاب وتقلبات السياسة. حاولت دوماً أن تبني بلداً وفق مخطط تطويري على كافة الأصعدة والمجالات، نجحت أحياناً وأخفقت في قليل من الأوقات، إلا أنها استمرت تكافح في كل الظروف كي تحقق رسالتها في تقديم جل خدماتها للمواطن، محاولة دوماً خلق أفضل الظروف لتنمية البلدة، والعمل على تأسيس بنية تحتية سليمة قوية، كي تؤسس مدينة نموذجية تستطيع أن تحذو حذو المدن الكبيرة، من خلال كبر عزيمتها وكبر مشاريعها رغم اصدار العديد من القوانين للإدارات المتعاقبة عليها: الاستعمار البريطاني، الحكم الأردني، الاحتلال الإسرائيلي، السلطة الوطنية الفلسطينية، تعددت القرارات والولاءات إلا أن الهدف بقي خدمة المواطن من خلال تهيئة الظروف المناسبة لخلق سبل الراحة.

توسعت حدود البلدية أكثر من مرة، فتحت الدوائر الحكومية، نشأت اتصالات وعلاقات لجلب الدعم المالي لمشاريع هامة، عمل دؤوب والشاهد حجم الإنجاز وبقي الإنجاز منقوصاً مهماً أكتمل.

قائمة المصادر والمراجع

أ. مصادر غير منشورة

السجلات

- 1) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 30، 1945/5/1، صفحه رقم 1.
- 2) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 18، 1952/9/32، ص 27
- 3) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1 1945/5/30، ص 1
- 4) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 1 1947/4/10، ص 23
- 5) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 1 1947/4/10، ص 23
- 6) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 1 1946/4/25، ص 10
- 7) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 1 1945/5/30، ص 1
- 8) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1 جلسة رقم 25، 1946/4/1، ص 10
- 9) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 11 1948/12/14، ص 33
- 10) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 12 1949/5/20، ص 34
- 11) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 6، 1949/7/13، ص 35
- 12) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 2 1946/6/18، ص 12
- 13) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 2 1946/6/23، ص 11
- 14) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 2 1947/4/26، ص 24
- 15) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 13، 1945/6/2، ص 3

- (16) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 21 1950/6/21، ص 44
- (17) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 20، 1950/7/22، ص 45
- (18) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 3 1945/8/8، ص 5
- (19) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 3 1945/8/8، ص 5
- (20) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 3، 1947/5/3، ص 25
- (21) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 9، 1950/11/34، ص 57
- (22) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 7 1947/8/27، ص 29
- (23) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 8 1947/9/7، ص 30
- (24) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 9 1948/3/10، ص 34
- (25) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 27، 1946/2/1، ص 9
- (26) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 17، 1950/8/25، ص 48
- (27) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 17، 1950/8/25، ص 48
- (28) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 34 1950/11/9، ص 57
- (29) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 34 1950/11/9، ص 57
- (30) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 40 1951/2/15، ص 63
- (31) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 40 1951/2/15، صفحہ رقم 63
- (32) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، جلسة رقم 8 1947/9/7، ص 30

- (33) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 1، صفحة رقم 44 1950.
- (34) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 1 1952/1/27، ص 1
- (35) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 131 1955/4/5، ص 216
- (36) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 7، 1952/2/2، ص 10
- (37) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 3، 1952/7/20، ص 11
- (38) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 28، 1952/8/29، ص 31
- (39) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 10، 1952/12/41، ص 43
- (40) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 19، 1953/2/47، ص 49
- (41) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 54 1953/4/16، ص 56
- (42) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 27، 1952/3/10، ص 11
- (43) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 3، 2/124 و 1955/2/14، ص 267
- (44) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 17، 1952/4/13، ص 14
- (45) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 21، 1955/4/133، ص 216
- (46) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 143 1955 /7/12، ص 227
- (47) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 12، 1955/7/143، ص 227
- (48) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 148 1955/7/27، ص 333
- (49) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 15 1952/5/1، ص 16

- (50) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 155 1955/9/4، ص 239
- (51) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 18 1952/6/5، ص 19
- (52) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 18 1952/6/5، ص 19
- (53) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 2 1952 /2/7، ص 14
- (54) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 21 1952/7/3، ص 23
- (55) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 28، 1952/8/29، ص 31
- (56) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 3 1955/2/20، ص 171
- (57) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 10، 1952/10/35، صفحہ رقم 37
- (58) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 23، 1952/10/37، ص 36
- (59) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 38 1952/11/7، ص 40
- (60) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 39 1952/11/27، صفحہ رقم 41
- (61) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 10، 1952/12/41، ص 43
- (62) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 5، 1953/2/45، ص 47
- (63) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 5، 1953/2/45، ص 47
- (64) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 46 1953/2/12، صفحہ رقم 48
- (65) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 48 1953/3/1، ص 50
- (66) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 48 1953/3/1، ص 50

- (67) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 50 1953/3/12، ص 52
- (68) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 28، 1952/2/6، ص 7
- (69) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 68 1953/8/14، ص 71
- (70) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 6، 1952/3/7، ص 8
- (71) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 24، 1953/12/83، ص 85
- (72) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 9 1952/3/20، صفحہ رقم 10
- (73) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2.1 1945-1960.
- (74) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 2، جلسة رقم 19، 1953/2/47، ص 49
- (75) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3 1968
- (76) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 4، 1958/11/243، ص 76
- (77) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 29 1959/5/6، ص 132
- (78) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 24، 1955/1/175، ص 7
- (79) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 27، 1956/3/181، ص 14
- (80) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 184 1956/4/21، ص 17
- (81) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 15، 1956/5/185.187، ص 19
- (82) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 193 1956/6/3، ص 26
- (83) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 195 1956/7/11، ص 26

- (84) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 10، 1957/8/201، ص 32
- (85) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 203، 1957/8/19، ص 34
- (86) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 222، 1958/1/27، ص 56
- (87) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 1، 1958/2/223، ص 54، 78
- (88) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 238، 1958/9/24، ص 68
- (89) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 239، 1958/9/27، ص 72
- (90) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 241، 1958/10/7، ص 74
- (91) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 269، 1959/4/27، ص 104
- (92) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 272، 1959/5/18، ص 106
- (93) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 290، 1959/12/9، ص 132
- (94) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 171، 1955/12/26، ص 3
- (95) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 1، 1964/3/12، ص 138
- (96) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 21، 1966/12/49، ص 266
- (97) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 2، 1966/3/102، ص 237
- (98) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 2، 1966/3/102، ص 237
- (99) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 11، 1960/5/28، ص 5
- (100) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 114، 1966/6/1، ص 248

- 101) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 16، 1962/6/114، ص 72
- 102) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 115، 1962/6/19، ص 72
- 103) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 12، 1966/6/116، ص 249
- 104) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 117، 1966/6/15، ص 74
- 105) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 19، 1966/6/118، ص 250
- 106) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 29، 1966/6/119، ص 251
- 107) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 126، 1962، ص 85
- 108) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 12، 1966/10/139، ص 261
- 109) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 141، 1966/10/20، ص 266
- 110) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 15، 1964/6/17، ص 158
- 111) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 8، 1964/3/2، ص 140
- 112) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 30، 1964/9/23، ص 180
- 113) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 38، 1960/11/1، ص 22
- 114) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 53، 1965/3/10، ص 202
- 115) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 54، 1965/3/17، ص 204
- 116) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 7، 1965/4/58، ص 208
- 117) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 62، 1965/5/12، ص 214

- 118) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 7 1960/4/25، ص 3
- 119) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 85 1965/11/3، ص 226
- 120) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 1، 1965/12/89، ص 228
- 121) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 11، 1965/12/91، ص 230
- 122) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 92 1965/2/16، ص 230
- 123) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 94 1966/1/11، ص 232
- 124) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 42، جلسة رقم 30 1964/9/23، ص 180
- 125) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 3، جلسة رقم 14، 1960/3/1، ص 158
- 126) سجلات بلدية سلفيت، ملف رقم 4 1997 م.
- 127) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5 6 7 1976 - 1997 م
- 128) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 12، جلسة رقم 1 1997/5/24، ص 1
- 129) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4 1967 - 1972 م
- 130) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 167 1967/4/26، ص 280
- 131) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 287 1968/9/4، ص 340 م
- 132) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 175 1967/7/27، ص 285
- 133) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 202 208 1968/1/18، ص 302 -

- 134) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 21، 1968/3/211 م، ص 205
- 135) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 218، 1968/5/9 م، ص 308
- 136) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 220، 1968/5/23 م، ص 309
- 137) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 275، 1969/6/5 م، ص 336
- 138) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 292، 1969/10/16 م، ص 642
- 139) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 313، 1970/3/19 م، ص 351
- 140) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 6، 1972/5/25 م، ص 6، انظر المادة 14، نظام مشروع المياه لبلدية سلفيت، 1957م.
- 141) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، 1972-19-76 م
- 142) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، جلسة رقم 114، 1978/12/21 م. انظر المادة 2 من المادة 43 من النظام الأصلي لقانون بلدية سلفيت.
- 143) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، جلسة رقم 127، 1979/3/29 م، ص 216
- 144) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، جلسة رقم 128، 1979/4/12 م، ص 204
- 145) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، جلسة رقم 139، 1979/4/9 م، ص 205
- 146) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، جلسة رقم 148، 1979/11/10 م، ص 216
- 147) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، جلسة رقم 149، 1979/11/12 م، ص 217
- 148) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، جلسة رقم 150، 1979/12/6 م، ص 218
- 149) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، جلسة رقم 153، 1980/1/3 م، ص 219

- 150) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، جلسة رقم 178 1980/7/6، ص 239
- 151) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، جلسة رقم 2 1972/4/20م، ص 3
- 152) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، جلسة رقم 30 1972/11/16، ص 16
- 153) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، جلسة رقم 40 1977/3/10، ص 140
- 154) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، جلسة رقم 45 1979/4/20م، ص 144
- 155) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، جلسة رقم 46 1973/3/1، ص 26.
- 156) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، جلسة رقم 6 1972/5/25، ص 6
- 157) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، جلسة رقم 46 1973/3/1، ص 25
- 158) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 5، جلسة رقم 29، 1976 /4/2، م، ص 111
- 159) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 6 1982- 1987 م
- 160) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 6، جلسة رقم 248 1982/6/26، ص 13
- 161) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 6، جلسة رقم 29 1981/10/6
- 1981/10/12، ص 1 2
- 162) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 6، جلسة رقم 352 1987/6/1، ص 87
- 163) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 7، جلسة رقم 439 1992/6/16، ص 7
- 164) سجلات بلدية سلفيت، سجل رقم 4، جلسة رقم 169 1967/5/10، ص 283
- 165) سجلات بلدية سلفيت، ملف رقم 1/1، دائرة الشؤون الادارية، 1997.

- 166) سجلات بلدية سلفيت، ملف رقم 24/8، دائرة الشؤون الادارية، 1997.
- 167) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 72 1973/8/16، ص 41
- 168) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 86 1978/3/9، ص 173
- 169) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 112 1978/11/16، ص 193
- 170) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 116 1979/1/6م، ص 167
- 171) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 120 1974/9/12، ص 68
- 172) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 125 1974/10/31، ص 73
- 173) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 127 1974/12/5، ص 74
- 174) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 130 1975/1/23، ص 75
- 175) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 132 1975/2/6، ص 76
- 176) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 139 1975/4/3، ص 80
- 177) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 139 1975/4/3، ص 80
- 178) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 153 1975/7/7، ص 87
- 179) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 159 1980/2/28، ص 223
- 180) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 176 1976/1/22، ص 102
- 181) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 224 1981/8/5، ص 274
- 182) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 37 1973/1/4، ص 21

- 183) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 41 1973/1/25، ص 22
- 184) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 41 1973/1/25، ص 22
- 185) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 45 1973/2/22، ص 24
- 186) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 46 1977/4/21، ص 144 -
- 187) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 47 1973/3/8، ص 27
- 188) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 52 1973/4/5، ص 32
- 189) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 53 1973/4/12، ص 31
- 190) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 627 1975/12/5، ص 74
- 191) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 64 1973/6/21، ص 37
- 192) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 70 1977/10/27، ص 160
- 193) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 95 1978/5/18، ص 180
- 194) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 113 1978/12/7، ص 194
- 195) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 135 1979/7/5م، ص 208
- 196) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 204 1981/1/27، ص 127
- 197) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 6، جلسة رقم 333 1986/6/22، ص 71
- 198) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 6، جلسة رقم 229 1981/10/6، ص 201
- 199) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 6، جلسة رقم 229-231 1981/10/6، ص 2

- 200)سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 6، جلسة رقم 264 1983، ص 23
- 201)سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 6، جلسة رقم 264 1983/8/3، ص 23
- 202)سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 6، جلسة رقم 264 1983/8/3، ص 23
- 203)سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 6، جلسة رقم 264 1983/8/3، ص 23
- 204)سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 6، جلسة رقم 337 1986/9/1، ص 74
- 205)سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 6، جلسة رقم 34 1987/10/10، ص 77
- 206)سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 6، جلسة رقم 360 1987، ص 91
- 207)سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 6، جلسة رقم 362 1987/11/2، ص 92
- 208)سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 6، جلسة رقم 438 1992/6/4، ص 6
- 209)سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 6، جلسة رقم 359 1987، ص 90
- 210)سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 426 1992/9/3، ص 13
- 211)سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 429 1992/10/22، ص 15
- 212)سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 431 1993/1/2، ص 17
- 213)سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 432 1993/2/2، ص 18
- 214)سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 436 1993/3/30، ص 22
- 215)سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 438 1993/4/19، ص 24
- 216)سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 438 1992/6/4، ص 6

- 217) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 440 1993، ص 26
- 218) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 440 1993/4/21، ص 26
- 219) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 445 1993/5/17، ص 31
- 220) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 452 1993/9/8، ص 37
- 221) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 469 1994/7/17، ص 52
- 222) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 471 1994/8/18، ص 54
- 223) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 474 1994/9/28، ص 56
- 224) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 476 1994/11/16، ص 57
- 225) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 484 1995/5/8، ص 63
- 226) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 484 1995/5/8، ص 63
- 227) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 490 1995/7/19، ص 68
- 228) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 491 1995/7/26، ص 69
- 229) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 521 1996/7/15، ص 97
- 230) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 525 1996/8/7، ص 100
- 231) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 543 1996/12/21، ص 114
- 232) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 7، جلسة رقم 439 1992/6/16، ص 7
- 233) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 10 1972/6/22، ص 8

- 234)سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 10 1972/6/22، ص 8
- 235)سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 155 1967/2/1، ص 272
- 236)سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 156 1967/2/8، ص 273
- 237)سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 158 1967/2/15، ص 274
- 238)سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 160 1967/2/22، ص 275
- 239)سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 180 1967/8/24، ص 288
- 240)سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 186 1967/9/28، ص 291
- 241)سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 191 1967/11/20، ص 293
- 242)سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 193 1967/11/16، ص 294
- 243)سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 193 1967/11/16، ص 294
- 244)سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 194 1967/11/23، ص 295
- 245)سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 213 1968/4/4 306
- 246)سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 214 1968/4/11، ص 207
- 247)سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 223 1968/8/15، ص 310
- 248)سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 225 1968/8/22، ص 311
- 249)سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 231 1968/4/4، ص 213
- 250)سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 235 1968/8/22، ص 315

- 251) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 252 19/12/1968، ص 322
- 252) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 271 8/5/1969، ص 343
- 253) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 293 27/10/1969، ص 343
- 254) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 36 28/12/1972، ص 19
- 255) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 368 8/4/1971، ص 372
- 256) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 373 13/5/1971، ص 373
- 257) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 376 7/6/1971، ص 374
- 258) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 4، جلسة رقم 410 17/2/1972، ص 385
- 259) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 32 30/11/1972، ص 17
- 260) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 44 7/4/1977، ص 173
- 261) سجلات بلدية سلفيت سجل رقم 5، جلسة رقم 17 10/8/1972، ص 11

الملفات

- 1) بلدية سلفيت دائرة الهندسة، ملف رقم 13، ص 21
- 2) بلدية سلفيت. ملف رقم 11/1، المهام الوظيفية، الشؤون المالية، 2005، وثيقة رقم 3
- 3) بلدية سلفيت / ملف رقم 3/10، المهام الوظيفية، دائرة المكتبة والعلاقات العامة، 2005
وثيقة رقم 7
- 4) بلدية سلفيت، بيانات غير منشورة، 1998 م.

(5) بلدية سلفيت، بيانات منشورة 2005، ص 64-65 70 71 76 79 81 82 84
96 97،99 101

(6) بلدية سلفيت، دائرة العلاقات العامة. ملف رقم 9، ص، 44، عام 2005

(7) بلدية سلفيت المخطط الهيكلي للمدينة، 2000

(8) بلدية سلفيت، ملف 9/3، الأوصاف الوظيفية والشؤون الادارية. 2005، وثيقة رقم 9.

(9) بلدية سلفيت، ملف رقم 1/1، اعضاء المجلس البلدي، 1997-2005، وثيقة رقم 2.

(10) بلدية سلفيت، ملف رقم 1/1، اعضاء المجلس البلدي، 2005، ص 2

(11) بلدية سلفيت، ملف رقم 1/1، اعضاء المجلس البلدي 1997-2005، وثيقة رقم 2.

(12) بلدية سلفيت، ملف رقم 1/1، الأعضاء واللجان، 2003، وثيقة رقم 1، ص 2

(13) بلدية سلفيت، ملف رقم 3/1، المهام الوظيفية، دائرة الصحة والبيئة، 2005، وثيقة رقم 4

(14) بلدية سلفيت، ملف رقم 6/2، المهام الوظيفية، دائنر المياه والصرف الصحي، 2005
وثيقة رقم 4.

(15) بلدية سلفيت، ملف رقم 9/2. المهام الوظيفية، الشؤون الادارية، 2005، وثيقة رقم 8

(16) بلدية سلفيت، ملف رقم 11/6، المهام الوظيفية، دائرة الهندسة، 2005، وثيقة رقم 5

(17) بلدية سلفيت، ملف رقم 9/6، المهام الوظيفية، دائرة الكهرباء، 2005، وثيقة رقم 2

(18) منشورات البلدية، بلدية سلفيت، رام الله، فلسطين، 2005.

(19) بلدية سلفيت، دائرة الصحة والبيئة، 2005

(20) دائرة الزراعة في سلفيت، 2005

(21) مجموعة القوانين والأنظمة، وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية، (د.ط) عمان المملكة الأردنية الهاشمية، 1968 م.

المقابلات

- (1) الدكتور شاهر اشتية، الرئيس السابق للبلدية _ 1997 - 2005 م).
- (2) السيد المهندس احمد نعيم، مهندس المساحة في بلدية سلفيت.
- (3) السيد جمال جبر محبوبية، عضو سابق في البلدية (1997 - 2005 م)
- (4) السيد حسن الزير، الرئيس السابق لبلدية سلفيت على مدار 31 عام (1966 - 1997م).
- (5) السيد خميس الحمد، عضو سابق في البلدية (1976 - 1997 م).
- (6) السيد صالح ماضي، مزارع. 8 - 5 - 2006م
- (7) السيد عبد القادر اشتية، مزارع. 13 - 5 - 2006م
- (8) السيد ماهر الدغليس، باحث ناشط. 9 - 7 - 2006م
- (9) السيد محمد ابو ماضي، عضو سابق في البلدية (1976 - 1997 م)
- (10) السيد معزوز ابو ياسين، كادر الحزب الشيوعي السابق. 16 - 7 - 2006
- (11) مجلس عائلات سلفيت، 2005.

الكتب

ابن طولون. محمد بن طولو الصالحي الدمشقي، مفاكهة الخلان في حوادث الزمان ج2، تحقيق محمد مصطفى، ط1 وزارة الثقافة والارشاد القومي القاهرة، 1962.

ابن الياس، ابو البركات محمد بن احمد، بدائع الزهور في وقائع الدهور. ج5، تحقيق محمد مصطفى، ط2 (د.ن) القاهرة 1960.

المحبي، محمد أمين فضل الله، خلاصة الأثير في أعيان القرن الحادي عشر ج1 (د.ن)، القاهرة، 1896، بيروت، 1966.

الدباغ، مراد مصطفى، بلادنا فلسطين، ج2، ق2، مطبوعات رابطة الجامعيين، ط2، الخليل، 1985.

التعداد العام للسكان والمنشآت، الناتج النهائي، ملخص السكان والمسكن والمنشآت، منطقة سلفيت، رام الله، فلسطين، 1997 م.

التميمي والكاتب، محمد رفيق ومحمد بهجت، ولاية بيروت، ج1، لواء نابلس، الشركة الجديدة للطباعة، عمان الأردن، 2000.

الجهاز المركزي للأحصاء الفلسطيني، دليل التجمعات الفلسطينية، منطقة سلفيت، دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية، 2000 م.

ب. المراجع باللغة العربية

مراجع منشورة

أبو دية، موسى ظاهر العمرو، حكام جبل البلقان، 1185-1187، مركز الأبحاث والتوثيق جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

ابو عفيفه، طلال، الدبلوماسية والاستراتيجية في السياسة الفلسطينية (1897-1997م) المؤلف، (د.م) 1998م.

ابو عياش، احمد سليمان، فلسطين بين الماضي والحاضر، ج1 ط1، الباحث(د.م) 1989.

رافق، عبد الكريم، بلاد الشام ومصر - من الفتح العثماني الى حملة نابليون بونابرت -
(1798-1916)، ط2 المؤلف،، دمشق 1968 م.

السفري، عيسى، فلسطين العربية بين الانتداب والصهيونية، مكتبة فلسطين، يافا، (د.ط)
1937.

شراب، محمد حسن، معجم بلدان فلسطين.، الأهلية للنشر والتوزيع، ط2، عمان الأردن،
1996.

صبري، بهجت، فلسطين خلال الحرب العالمية الأولى وما بعدها، جمعية الدراسات
العربية، (د.ط)، القدس، 1982 م.

فتاش، ابراهيم، الجماعينيات (د.ن.) (ب.ن) 1989م.

فتاش، ابراهيم، اوراق خاصة في الحركة الوطنية الفلسطينية (د.ن) (ب.ن) 1987.

كرزم، جورج، الحميدي، محمد سعيد تقييم الاحتياج، دراسة ات التنمية في سلفيت، مركز
معا، ط1، فلسطين، 1997م.

مناع، عادل. تاريخ فلسطين في أواخر العهد العثماني (1700-1918)، ط1، مؤسسة
الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1999 م.

النمر، احسان، تاريخ جبل نابلس والبلقاء 4 اجزاء، ق 2(د.م) نابلس، 1975م.

مراجع غير منشورة

الزير، حسن، دراسة غير منشورة، 1997 م.

الموسوعات

الموسوعة الفلسطينية 1984، دمشق

**Al Najah National University
High Studies College**

**Salfit Municipality and Its Administrative,
Architectural, Economic, and Social Role,
1945- 2005**

**Prepared By
Riyad Hasen Ahmad Hassan**

**Supervised By
Professor Netham Izzat Al-Abbasi**

This thesis has been prepared in compliance with the requirements of attaining the Master Degree in history from AL Najah University Nablus – Palestine.

2007

**Salfit Municipality and Its Administrative, Architectural, Economic, and
Social Role, 1945- 2005**

Prepared By

Riyad Hasen Ahmad Hassan

Supervised By

Professor Netham Izzat Al-Abbasi

Abstract

Salfit Municipality was established in 1882, and then annulled in 1927; due to the lack of records, we couldn't document this important phase of Salfit history. The Village Council was re-established in 1945, to be transformed into Local Council, and then promoted to Municipal Council in 1954.

The municipality played an essential role in the architectural organization of the city; it supervised the organization of the city, cleanliness, market control, provision and delivery of water, established electricity plant, took care of roads through opening, improving it in away to conform with the city development demographically and architecturally. In addition, it paid attention to education through building schools, focused on public facilities and contributed in opening several important departments in order to facilitate the realization of citizens' interests.

Through more than half a century, the City of Salfit witnessed a remarkable development in various aspects of services, health, and education despite the tough conditions which the municipality went through; explicitly political changes and administrative annexation that caused the municipality stand, in many cases, hesitant between administrative annexation and the public stand.

Salfit Municipality witnessed turnovers of councilors and mayors who ran it through its various stages; a thing that caused for each stage a specific style of the municipality management and the necessary fund raising for its various lively projects. Moreover, and resulting from the politicized administrative changes Salfit Municipality's stand ranged, in many cases, from loyalty to opposition of the central authority according to the general conditions. During the period from 1945 to 2005, the relation between the municipal councilors affected the administrative performance and services of the municipal council. These relations were observed for its impact on achievements and projects.

For running its internal affairs, Salfit Municipality relied on the Jordanian Municipalities' Code of 1959; it regulated its relation with other organizations, financial support as grants, loans, fees, or customs, election, and employees. During this period, we can say that Salfit Municipality has realized major achievements and important projects that enabled the provision of efficient infrastructure which, in turn, transformed Salfit into one of the distinguished cities in term of services. The Sewerage Project is one of the most important projects, in addition to the Industrial Zone.

This study suggests the following:

- 1- Salfit Municipality managed to realize several projects that contributed to the development and progress of the town; a thing that converted Salfit into a typical city; i.e. roads, electricity, water network, private and public service departments that simplified daily life and provided access to services.

- 2- The harmony and understanding or conflict and differences in viewpoints among councilors didn't have negative impact on the municipality's achievement of projects and plans.
- 3- Salfit Municipality has been the main party to represent the city in various official and popular aspects, including social, legal, economic, and political domains, and is still the agent of the city progress.
- 4- Salfit Municipality managed to build good relations with several parties and organizations who funded the municipality's projects and plans, and it succeeded to obtain their confidence pertaining to the good performance and the management of services in credibility and transparency.
- 5- Developing the internal work flow in various administrative and financial spheres, and regulating a smooth communication among its deferent departments apart from interference of tasks with coordination between the council and the internal departments.

This document was created with Win2PDF available at <http://www.win2pdf.com>.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.
This page will not be added after purchasing Win2PDF.